ديوان
الجعفري
(٧)

ديوان الجعفري

لناظمه بفضل الله تعالى

سيدى الامام العارف بالله تعالى

الشيخ صالح محمد الجعفري

رضي الله تعالى عنه

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٩٨٧

الناشر

دار جوامع الكلم

١٧ شارع الشيخ صالح الجعفري - الدراسة - القاهرة

سيدى الامام العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى صاحب درس الجمعة
الشهير بالأزهر الشريف ومؤسس الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

رضى الله تعالى عنه

ديوان الجعفري

لناظمه بفضل الله تعالى

سيدى الامام العارف بالله تعالى

الشيخ صالح الجعفرى

الصادقى الحسينى من حملة الشهادة الأهلية والعالمية القديمتين من الازهر الشريف والشهادة العالية والشهادة العالمية مع اجازة تخصص التدريس من كلية الشريعة الأزهرية وإمام ومدرس بالجامع الأزهر الشريف وصاحب درس الجمعة الشهير ومؤسس الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية نور الله ضريحه وجعله مهبط الأنوار والاسرار

دار جوامع الكلم
مؤسسة الجعفرى الاقتصادية
١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى ـ الدراسة ـ القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــة الناشـــر

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد قائد الغر المحجلين إلى روضات الجنات وعلى آله وأصحابه السابقين الى الخيرات .

وبعـد

فيسر دار جوامع الكلم أن تتحف جميع الأحباب والمريدين ، والمادحين العاشقين للمدائح النبوية بالجزء السابع من ديوان شيخ المحققين وأستاذ المادحين وإمام العلماء العاملين الواصلين سيدنا فضيلة الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

وهـذا الجـزء يأتى بعـد فترة انتظار طويلة جُمِعَت خلالها أصوله ورُتِّبت ، حتى جاء على هذا النسق الذى يكمـل الأجـزاء السـابقـةِ من الـديوان ، ويثنى بنشـر مستـدركـاته ، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لإتمام هذا العمـل الجليل على خير وجـه ، وأن ينفع المسلمين بهذا الديوان كما نفع بصاحبه أنه تعالى سميع مجيب .

دار جوامع الكلم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نحمد الله حمدا كثيراً على ماأولانا من نعمه ، ونصلى ونسلم على خيرته من خلقه الممدوح من رب العالمين وخير خلق الله أجمعين سيدنا ومولانا محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيراً الى يوم الدين .

وبعد

فنقدم للإخوة أبناء الطَّريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية وجميع الأحباب وعشاق مديح المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم هذا الجزء السابع من ديوان شيخنا الجعفرى عليه رضوان الله تعالى ، وهذا الجزء ـ كسابقيه ـ حديقة زاهية تفتحت أكمامها وأزهارها أعطار

شذية ، أريج نسماتها من سيرة المصطفى العطرة ، فقد كان المديح عند شيخنا رضى الله عنه وسيلة لغاية عظيمة ، وهو يقدم لأبنائه العلم والعلوم فى قصائد تناولت الذات العلية وأسماءها الحسنى وسيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، ومدح أهل البيت واظهار مناقبهم والأولياء والصالحين ، والأخلاق وفضائلها والتصوف وسلوكه وقصائد شيخنا عليه رضوان الله عندما يسمعها السامع تقوده معانيها الى مفاهيم العلم والمعرفة قبل أن تشوقه موسيقى الإنشاد والمديح ، وكثير من التوجيهات والتوصيات التى جاءت فى ظلال القصائد تربى المريدين وتوجههم الى صراط الله المستقيم فمثلا قصيدة شيخنا عليه رضوان الله :

رب الملك والملكوت . رب العزة والجبروت . حى باقى لايموت

قصيدة تجلت فيها معانى التوحيد فى صفات الحق جلا وعلا وقصيدته التى يقول فى مطلعها :

الله ياألله ياألله يامن يجيب العبد إن ناداه

قصيدة رجاء ودعاء فيها معانى التوحيد الخالص والاستغاثة بالله تعالى .

وقصيدته التى يقول فيها :

ارحم عبدك ياألله عبدك نادى ياألله
رحمن أنت وإله أنت رحيم ياألله

قصيدة مناجاة للذات العلية بأسمائها وصفاتها .

وقصيدته التى يقول فى مطلعها :

وبالبيت العتيق وطائفيه وبالحرم الذى قد حل فيه
وحجر طاهر وكذا مقام لإبراهيم آيات تليه

قصيدة توسل بالبيت وحجاجه وبالمقامات المقدسة الحجر ومقام إبراهيم ، وقد نظمت وشيخنا تجاه الكعبة المعظمة .

والأمثلة على ذلك لاتدخل تحت الحصر .

وفى هذا الجزء يكمل ترتيب قصائد الديوان بحسب

روى قوافيها وفقاً لأحرف الهجاء كما أشار بذلك شيخنا رضى الله عنه عند الشروع فى طبع ذلك الديوان .

ولنا هنا كلمة لابد أن نقولها وهى : أننا عندما بدأنا جمع الديوان وترتيبه لم تكن جميع قصائده حاضرة فى ذلك الوقت وكان الطلب ملحاً على طبع الديوان من كافة الاخوان ، وكان معنى الإستجابة لطلبهم الاكتفاء بالقصائد الموجودة بين أيدينا ، وترك القصائد التى تظهر بعد ذلك الى فرصة أخرى ، وقد سنحت الفرصة فى هذا الجزء بعد الفراغ من طبع حرف الياء من قوافى الديوان .

ونبدأ فى هذا الجزء ـ باذن الله تعالى ـ نشر مستدركات الديوان مرتبة أيضاً بحسب روى القوافى وفقاً لأحرف الهجاء ، ويشمل هذا الجزء مستدركات حرفى الهمزة

والباء ، وتأتى مستدركات حرف التاء وغيره فى الجزء الذى يليه إن شاء الله تعالى .

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لاتمام هذا العمل وأن يجعله فى موازين حسناتنا وأن ينفع بهذا الديوان كما نفع بصاحبه عليه سحائب الرضوان .

فضيلة الشيخ

سيدى عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

وقال رضى الله تعالى عنه :

لا إله إلا الـلـــــه لا إله إلا الـلـــــه
لا إله إلا الـلـــــه لا إله إلا الـلـــــه

ربُّ الملكِ والملَكـوُتْ لا إله إلا الـلـــــه
ربُّ الـعِـزِّ والجَبَـرُوتْ لا إله إلا الـلـــــه
حيٌّ باقِـى لايَمـوُتْ لا إله إلا الـلـــــه

* * *

ربُّ الـلـيـلِ والـنهـارْ لا إله إلا الـلـــــه
ربُّ الـبَـرِّ والـبـحـارْ لا إله إلا الـلـــــه
ربُّ الـخِـصْبِ والقِفـارْ لا إله إلا الـلـــــه

* * *

رَبُّ الأَمـرِ والأحـكـامْ لا إله إلا الـلـــــه
ربُّ الـحُـكْمِ والإبْـرامْ لا إله إلا الـلـــــه
ذُو الـجـلالِ والإكْـرامْ لا إله إلا الـلـــــه

رَبُّ الخَلْقِ أَجْمَعين لا إله إلا الله
ربُّ الرِّزْقِ والمُعِين لا إله إلا الله
صاحِبُ الشَّرْعِ المُبين لا إله إلا الله

* * *

الكَرِيمُ والحَلِيم لا إله إلا الله
الحكيمُ والرَّحيم لا إله إلا الله
صاحِبُ الفَضْلِ العَظِيم لا إله إلا الله

* * *

العَظِيمُ المالِكُ لا إله إلا الله
ماسِوَاهُ هَالِكُ لا إله إلا الله
مُلْكَهُ المَمالِكُ لا إله إلا الله

* * *

جلَّ رَبِّي عَن شَريك لا إله إلا الله
العظِيمُ والمَليك لا إله إلا الله
جلَ حَقاً عَنْ شَريك لا إله إلا الله

جلَّ رَبِّـى فى عُلاه لا إلـه إلا الـلـــــه
ليس فى الـكـونِ سِواه لا إلـه إلا الـلـــــه
مالـنَـا حقـاً سِـوَاه لا إلـه إلا الـلـــــه

* * *

ذُو الآياتِ والـعِـبَـرْ لا إلـه إلا الـلـــــه
جَلَّ رَبِّـى قَدْ سَتَـرْ لا إلـه إلا الـلـــــه
يامُـنَـجِّـى مِنْ سَقَـر لا إلـه إلا الـلـــــه

* * *

رازقُ الـطِّفْـل الـصَّغِير لا إلـه إلا الـلـــــه
راحِـمُ الـشَّيخْ الـكَبِير لا إلـه إلا الـلـــــه
فضـلَهُ فضـلٌ كَبِـير لا إلـه إلا الـلـــــه

* * *

الـمُـجِيبُ مَنْ دعـاه لا إلـه إلا الـلـــــه
لايخِـيبُ مَنْ ناداه لا إلـه إلا الـلـــــه
كُلُّنَـا نَرجُـو رِضـاه لا إلـه إلا الـلـــــه

جَلَّ رَبِّـى عَنْ مكـان لا إلـه إلا الـلـــــه
وزمـانٍ وأوانٍ لا إلـه إلا الـلـــــه
الـحـنَّـانُ والـمـنَّـان لا إلـه إلا الـلـــــه

* * *

عَمَّ بالَفـضْـلِ الجَميع لا إلـه إلا الـلـــــه
صاحبُ المُلكِ البَـدِيع لا إلـه إلا الـلـــــه
أمْـرهُ أمـرٌ سَرِيعَ لا إلـه إلا الـلـــــه

* * *

صلِّ يارِبِّ على لا إلـه إلا الـلـــــه
مَنْ بِحَـقٍّ أُرْسـلا لا إلـه إلا الـلـــــه
وَبِـنُـورٍ كُمِّـلا لا إلـه إلا الـلـــــه

* * *

جعـفـــرىٌّ قَدْ دعـاك لا إلـه إلا الـلـــــه
مُخْلِصـاً يَرْجُـو رِضـاك لا إلـه إلا الـلـــــه
فى جِنـانٍ إذْ يراك لا إلـه إلا الـلـــــه

وقال رضى الله تعالى عنه :

أللّـــهُ ياأللّـــه ياأللّـــهُ يامَنْ يُجيبُ العبد إنْ ناداهُ

يادائِـمَ الأَلْـطافِ لانَنْـسـاهُ

يادائِـمَ الـغُـفْـرانِ يارَبَّـاهُ

ياغـافِـرَ الـذَّنْبِ العَظِيمِ غَفْراً

لاسِـيَّمـا إنْ مُذْنِـبٌ ناداهُ

ويامُـغِـيثَ العَبْـدِ مِنْ شُرُورِه

ويـاسَـرِيعَ الغَـوْثِ ياغَـوْثـاهُ

ياصاحِبَ الإفْراجِ عَنْ مَحْزُونِ

لَاسِـيَّمـا إنْ قالَ ياأَلـلّـهُ

فَكَـمْ أَجَبتْ مِنْ دُعـاءِ دَاعٍ

ناداكَ ياأَلـلّـهُ فِى شَكْـواهُ

وَكَمْ هَدَيتَ مِنْ أَنـاسٍ ضَلُّوا

وَمَـنْ رَجَـاكَ حَسُـنَتْ عُقْبـاهُ

رِضـــاكَ عَنِّى دائِمـــاً يَكُـــونُ

وَلاأَرَى الـــسُّـــخْطَ وَلا بَلْواهُ

أَكُـــونُ نَحْـــوَ البَيْتِ وَالـطوافِ

مِمَّـــنْ دَعـــاهُ رَبُّـــهُ لَبَّـــاهُ

أَكُـونُ نَحْـوَ الجَبَـلِ المَيْمُـونِ

مِمَّـنْ يَنـــالُ العَفْـــوَ مِنْ مَوْلاهُ

أَكُـــونُ عِنْـــدَ رَوْضَـــةِ النَّبِـيِّ

أَزُورُ حِبَّـــهُ وَمُـــصْـــطَفـــاهُ

شَفِّعْـــهُ فِيَّ وَاغْفِـرِ المَعـاصِى

هُوَ الـــشَّـفِـيعُ رَبُّـنـــا يَرْضـــاهُ

فَلاأَرَى الـشَّـقـــاءَ إِنْ أَحْبَبْتُـــه

الـــحُـــبُّ إِيمـــانٌ لِمَـــنْ دَراهُ

أَرْجُو النَّجاةَ مِنْ ظَلام النَّفْسِ

مِنْ رِجْسِ شَيْطانٍ وَمِـــنْ هَواهُ

إنْ ضاقَ صَدْرِى فَالإلَهُ حاضِر
مُفَـرِّجُ الـكُـرُوبِ لاتَـنْـسـاهُ
رَبٌّ كَرِيمٌ يَسْـتُـرُ الـعُـيُوبـا
وَيُلْهِـمُ الـعَـبْـدَ إلَـى تَقْـواهُ
وَيَقْـبَـلُ الـتَّـوْبَـةَ لِلتَّـوَّابِ
لاسِـيَّمـا إنْ مُذْنِـبٌ رَجـاهُ
فَلايَخِيبُ مَنْ دَعـا الـرَّحْمَنَ
وَلَايَخِيبُ مَنْ رَجـا رُحْـمـاهُ
اِرْحَمْ عُبَيْداً قَدْ رَجـا إحْسـانـاً
إغْـفِـرْ لَهُ ماقَـدَّمَـتْ يَداهُ
أَصْلِحْ لَهُ البـاطِنَ بِالهـدايَة
أَصْلِحْ لَهُ الـظَّاهِـرَ فِى مَحْياهُ
وَفِى المَماتِ لايَضِيعُ الرَّاجِى
أَتَـى كَرِيمـاً بِالـغِـذَا رَبَّـاهُ

وَعَـمَّـهُ بِفـضْـلِهِ حَياتَـه

بَعْـدَ المَمـاتِ لايَرَى شَقْـواهُ

رَحْمَتَـكَ العُـظْمَى لَدَىَّ أَرْجَى

مِنْ كُلِّ أَعْمـالِي وَمـاأَسْعـاهُ

مَغْفِـرَةُ البـارِى لَدَىَّ أَوْسَـعَ

مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خاطِـرِى جَنـاهُ

عَوَّدْتَنِى الإِحْسـانَ وَالإِكْـراما

يادائِـمَ الإِحْسـانِ ياأَللَّـهُ

سَعْدِى هَنائِى إِنْ دَعَوْتُ اللَّـهَ

مُسْتَغْفِـراً وَشـاكِـراً نُعْمـاهُ

ثُمَّ صَلاةُ الـلَّـه وَالـسَّـلامُ

عَلَى الـنَّـبِـىِّ عَمَّـنـا هُداهُ

وَآلِـهِ آلِ الـتُّـقَى وَالـخَيْرِ

ماالـجَـعْـفَـرِىُّ قالَ يارَبَّـاهُ

وَكُفَّ عَنْ صَحْبِى جَمِيعَ الشَّرِّ
أَراهُـمُ فِى الـخَـيْرِ فِى جَذْواهُ

نظمت يوم الثلاثاء السادس عشر من يوليو سنة ١٩٧٤ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ وَسَلِّمْ يااَللّٰه على الهادِى رَسُولِ اللّٰه

إرْحَمْ عَبْدَكَ يااَللّٰه عَبْدُكَ نادَى يااَللّٰه

رَحْمنٌ أَنْتَ وَإِلَه أَنْتَ رَحِيمٌ يااَللّٰه

مَلِكٌ لِلكَوْنِ وَقُدُّوس طَهِّرْ يارَبِّى النُّفُوس

سَلِّمْنا مِنْ كُلِّ نُحُوس أَنْتَ المُؤْمِنُ أَنْتَ اللّٰه

وَمُهَيْمِنْ وَعَزِيز جَبَّارْ مُتَكَبِّرْ خالِقْ لِلنَّار

بارِىءْ لِلْخَلْقِ وَسَتَّارْ وَمُصَوِّرْ لِلخَلْقِ اللّٰهْ

وَهَّابُ هَبْ لِى خَيْراتْ وَافْتَحْ بالفَتْحِ البَرَكَاتْ

فَتَّاحُ اِفْتَحْ لِلذَّاتْ بابَ الأُنْسِ بِذِكْرِ اللّٰه

عَلِيمُ عَلِّمْنِى عُلُوم مِنْ عِلْمِكَ هَذا المَكْتُوم

أَنْتَ القابِضُ عِنْدَ النَّوم اِقْبِضْنِى عَلَى دِينِ اللّٰهْ

يابَاسِطُ بَسْطاً لِلَخْيِر وَارْزُقْنِى رِزْقاً كَالطَّيْر

واخْفِضْ ياخافِضُ لِلَغْيِر مِنْ كُلِّ عُدوٍّ لِلّٰه

وارْفَعْ يارافِعُ ذِكْرِى ... وَمُعِزُّ شَرُفْ قَدْرِى

ومذلُّ أَهْلِ الغَدْرِ ... اِجْعَلْهُمْ فِى سَخَطِ اللَّهْ

وَسَمِيعٌ فاسْمَعْ قَوْلِى ... وَبَصِيرٌ بَصِّرْ عَقْلِى

حَكَمٌ حاكِمْ بِالعَدْلِ ... أَنْتَ العَدْلُ وَأَنْتَ اللَّه

عَجِّلْ بِاللُّطْفِ الكافِى ... أَنْتَ لَطِيفُ الأَلْطافِ

وَخَبِيرٌ يَدْرِى الخافِى ... أُلْطُفْ أُلْطُفْ يااَللَّه

وَحَلِيمٌ رَبِّى وَعَظِيم ... وَغَفُورٌ حَقًّا وَكَرِيم

وَشَكُورٌ يُعْطِى وَيُدِيم ... وَعَلِىٌّ عالِى اَللَّه

وَكَبِيرٌ رَبِّى فَعَّال ... وَحَفِيظٌ مِنْ كُلِّ وَبال

اِحْفَظْ نَفْسِى يامُتَعال ... وَاجْعَلْنِى فِى كَنَفِ اللَّهْ

أَنْتَ مُقِيتٌ بِالأَقْوات ... اِفْتَحْ لِى بابَ الخَيْرات

يَسِّرْ فِى كُلِّ الحالات ... أَنْزِلْ رِزْقَكَ يااَللَّه

أَنْتَ حَسِيبٌ أَنْتَ جَلِيل ... أَنْتَ كَرِيمٌ أَنْتَ وَكِيل

أَنْتَ رَقِيبٌ أَنْتَ كَفِيل ... أَنْتَ مُجِيبٌ يااَللَّه

وَسِّعْ ياواسِعُ عِلْمِى ... وَحَكِيمٌ زَوِّدْ فَهْمِى

اِقْهَرْ ياقاهِرُ خَصْمِي أَنْتَ نَصِيرٌ يااَللّٰه

أَنْتَ وَدُودٌ أَنْتَ مَجِيد باعِثْ لِلمَوْتى وَشَهِيد

حَقٌّ هادِينا وَمُرِيد أَنْتَ وَكِيلٌ يااَللّٰه

أَنْتَ قَوِيٌّ أَنْتَ مَتِين قَوِّى مَسْعانا فِي الدِّين

أَنْتَ وَلِّى أَنْتَ مُبِين أَنْتَ حَمِيدٌ يااَللّٰه

عَفْوَكَ يارَبِّى عَنِّى عَبْدٌ مُذْنِبٌ مُتَعَنِّى

أَصْلِحْ يارَبِّى شَيْنِى وَاجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ اللّٰه

أَصْلِحْ يارَبِّى حالِى أَبْلِغْ أَقْصَى آمالِى

عِنْدَ الرَّوْضَةِ إِقْبالِى عَلَى الهادِى رَسُولِ اللّٰه

أَبْلِغْ يارَبُّ مُرادِى بِمُصَلَّى عِنْدَ الهادِى

فِى رَوْضاتِ العُبَّادِ قَوْمٌ هامُوا بِذِكْرِ اللّٰه

اِغْسِلْ عَنْ قَلْبِى رانَه وَاجْلُ بِفَضْلِكَ أَحْزانَه

اِحْفَظْ فِيهِ إِيمانَه حَتَّى يَلْقَى بِهِ مَوْلاه

اِصْرِفْ عَنِّى أَعْدائِى وَأَعِذْنِى مِنْ أَهْوائِى

لاتَجْعَلْ قَلْبِى مُرائِى وَارْزُقْنِى حُبًّا لِلّٰهْ

صَالِحُ يَرْجُو إِحْسانا حَجًّا زَوْرَةَ مَوْلانا
عِنْدَ الرَّوْضَةِ أَدْنانا خَيْرُ الخَلْقِ حَبِيبُ اللَّه

٢٠ رمضان سنة ١٣٧٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَبِـالَبيْتِ العَتِيقِ وَطـائِفِيهِ
وَبالَحرَمِ الَّذِى قَدْ حَلَّ فِيهِ
وَحِجْرٍ طاهِرٍ وَكـذا مَقامٍ
لإبْـراهِـيمَ آياتٌ تَلِيهِ
تَقَبَّلْ حَجَّتِى وَأَجِبْ دُعائِى
أُرَتِّـلُ لِلْكتـابِ كَمَنْ يَعِيهِ
وَاحْفَظُ سُنَّـةَ المُختـارِ حَقًّا
وَأُرْشِـدُ لِلأَحِبَّـةِ تابِعِيهِ
وَنَـوِّرْ مُقْـلَتِى و كَذَا فُؤادِى
يَكُـونُ مُنَـوَّراً لاشَـرَّ فِيهِ
وَثَبِّتْنِى عَلَى الحُسْنَى بِصِدْقٍ
أَسِيُر إلَـى النَّبِىِّ كَزائِـرِيهِ
ولاَتَقْـطَعْ رَجـائِى يااِلَهِى
وَإِنْ تَغْضَبْ فَمَنْ ذا أَرْتَجِيهِ

رِضـاؤُكَ بُغْيَتِي وَكَذَا مُرادِي
أَنـالُ بِهِ الكَمـالَ كَقاصِديهِ
أَفِضْ لِي الـرِّزْقَ مِنْ فَيْضِ المَثانِي
بِيُسْـرٍ لابِـعُـسْـرٍ يَعْـتَـرِيهِ
وَقَيِّضْ لِي مِنَ التَّسْخِيرِ سِرًّا
يُسَـخِّـرُ لِي بِهِ ماأَبْـتَـغِيهِ
مَعَ الفَتْحِ المُبِينِ بِخَيْرِ نَصْرٍ
عَلَى أَهْـلِ العِنـادِ وَطـالِبِيهِ
وَصَلِّ مَعَ السَّلامِ عَلَى مُحَمَّدْ
وَأَصْحَـابِ النَّبِيِّ وتَـابِعِيهِ
أَنـا ضَيْفٌ لِرَبٍّ ذِي جَلالٍ
كَرِيمٍ لِلضِّيافَـةِ أَرْتَـجِيهِ
تُجـاهَ البَيْتِ فِي حَرَمٍ شَرِيفٍ
يَكُـونُ مُبـاركـاً مِنْ جاءَ فِيهِ

نظمها رضى الله تعالى عنه تجاه الكعبة المشرفة

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ ... يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ ... المُصْطَفَى الوَفِيُّ
المُرْتَضَى المَرْضِيُّ ... يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ
يَاأَيُّهَا المُخْتَارُ ... الذَّاكِرُ الذَّكَّارُ
يَامَنْ لَهُ الأَنْصَارُ ... أَصْحَابُهُ فِي اللَّهِ
يَاأَيُّهَا البَشِيرُ ... المُنْذِرُ النَّذِيرُ
سِرَاجُهُ المُنِيرُ ... يُضْوِي بِلا تَنَاهِي
يَانُخْبَةَ البَرَايَا ... يَاصَاحِبَ العَطَايَا
يَامَنْ لَهُ المَزَايَا ... مِنْ دُونِ خَلْقِ اللَّهِ
يَاسَابِقَ السُّبَّاقِ ... يَاصَفْوَةَ الخَلَّاقِ
يَامُصْطَفَى يَاوَاقِي ... لِنَحْوِ عَرْشِ اللَّهِ
يَاطَاهِرَ الأَنْسَابِ ... مِنْ سَادَةٍ أَنْجَابِ
يَافَاتِحَ الأَبْوَابِ ... وَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ

يا أَيُّهـــا الحَبِيـــبُ السَّـيِّدُ الأَرِيبُ
الـطَّيِّبُ الطَّبِيـــبُ يَشْـفِـى بِإِذْنِ اللَّـهِ
الـفـارِسُ الضَّـرْغـامُ وَالـسَّـيِّدُ الـمِـقْـدامُ
وَمَـنْ هُوَ الإمـامُ لِكُـلِّ رُسْـلِ اللَّـهِ
دُعِـيتَ لِلشُّـهُـودِ فِى حَضْـرَةِ الـوَدُودِ
حَظِيتَ بِالـسُّـجُـودِ فِى رُؤْيَةِ لِلَّـهِ
وَمـــارَآهُ رَائِـــى فِى الأَرْضِ وَالسَّـمـاءِ
فِى عالَـمِ الـعَـمـاءِ كُنْـتَ نَبِـىَّ اللَّـهِ
وَمـارَقَـى سِـواكا وَلارَأَى مَـــوْلاكـا
اللَّـهُ قَـدْ حَبـاكـا رَأَيْتَـهُ وَاللَّـهِ
ياصـاحِبَ الـقُـرآنِ وَالـوَحْـىِ وَالـمثـانِـى
وَالـدِّينِ وَالإيمـانِ ياداعِـيـًا لِلَّـهِ
يا أَيُّهـا الـنَّـبِـىُّ وَآدَمُ الـصَّـفِـىُّ
فِـى طِينِـهِ خَفِـىُّ وَأَنْـتَ عِنْـدَ اللَّـهِ
نَبَّـاكَ بِالـعُـلُـومِ وَالـسِّـرِّ وَالـفُـهُـوم

فِى حَضْرَةِ القَيُّومِ شاهَدْتَ فَضْلَ اللّهِ
ياسابِقَ الأَنْوارِ يازائِدَ الوَقارِ
ياقُدْوَةَ الأَبْرارِ قائِدُهُمْ لِلّهِ
أَقْسَمْتُ بِالقُرْآنِ بِسُورَةِ الرَّحْمَنِ
بِخالِقِ الإِنْسانِ أَنَّكَ حَبِيبُ اللّهِ
لاحَتْ لَنا الأَنْوارُ مُذْ زارَنا المُخْتارُ
وَالسّادَةُ الأَخْيارُ جاءُوا بِإِذْنِ اللّهِ
مُذْ لاحَتِ الرّاياتُ بانَتْ لنا آياتُ
بُشْرَى لِمَنْ قَدْ باتُوا بِالذِّكْرِ ذِكْرِ اللّهِ
باضَ الحَمامْ يُغَنِّى فِى عُشِّهِ بِالغُصْنِ
وَالعَنْكَبُوتْ قَدْ يَبْنِى فِى غارِ حِبِّ اللّهِ
رُدَّ العَدُوُّ العادِى بِالخِزْيِ وَالإِبْعادِ
مُشَرَّداً فِى الوادِى وَالنَّصْرُ نَصْرُ اللّهِ
ثُمَّ صَلاةُ البارِى عَلَى النَّبِى المُخْتارِ

وَالسَّادَةِ الأَخْيارِ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ
وَالجَعْفَرِيُّ صَالِحْ تُقْضَى لَهُ المَصالِحْ
وَفُقْهُ لِلنَّصائِحْ يَنْصَحْ عِبادَ اللَّهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عليك صلى الله ياابن عبد الله

عليك صلى الله ياخير خلق الله

ياصَفْوَةَ الرَّبِّ أُنْظُرْ إِلَى قَلْبِى
يَرَاكَ بِالقُرْبِ ياإِبْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ياصاحِبَ المِعْراج شَرَّفْتَ لِلأَبْراج
يابُغْيَةَ الحُجَّاج ياابْنَ عَبْدِ اللَّه
ياساكِنَ الخَضْرا والرَّوْضَةِ الزَّهْرا
أنوارُها تَتْرا ياإبنَ عَبْدِ اللَّه
يالائِحَ الأَنْوار ياصاحِبَ الأَعْطار
تفوحُ للزُّوَّار ياإبن عَبْدِ اللَّه
ياسَعْدَ مَنْ يَسْرِى يأْتِيكَ فِى الفَجْرِ
يُهْدِى السَّلام يُقَرِى ياإبنَ عَبْدِ اللَّه
بِجاهِكَ العالِى نادَيْتُ لِلعَالِى

حَقِّق لآمالى ... ياإبْنَ عَبْدِ الله
أحْبابُكَ الغُرُّ ... لِلّهِ قَدْ فَرُّوا
جاءُوكَ يابَرُّ ... ياإبنَ عَبْدِ اللّه
يارَوْضَةً تَحْلُو ... زُوَّارُها تَعْلو
جاءُوا بِها صَلُّوا ... ياإبنَ عَبْدِ اللّه
أنوارُها تَنْفَع ... أقْمارُها تَلْمَع
فيها النَّبِى يَسْمَع ... ياإبنَ عَبْدِ اللّه
رَدَدْتَ لِلْعَيْنِ ... قَرَّتْ بِلا مَيْنِ
أزَلْتَ لِلشَّيْنِ ... ياإبنَ عَبْدِ اللّه
نَرْجُو مِنَ العَلَّام ... مَعَزَّةَ الإسْلام
تُرْفَعْ لَهُ أعْلام ... ياابنَ عَبْدِ اللّه
يارَوْضَةَ الهادى ... مِنْ نُورِكِ البادى
قَدْ صِرْتُ فى الوادى ... أمْدَحْ رَسُولَ اللّه
لَمَّا رَأيْناها ... وَالقَلْبُ وافاها
أفْرَحْ لِرُؤياها ... فيها رسولُ اللّه

يا ظَبْيَةَ الوادِي نادَتْ عَلَى الهادى
فِى الجُوعِ أَوْلادِى إِضْمَنْ رَسُولَ اللّه
سارَتْ لَهُمْ تَجْرِى والدَّمْعُ كالقَطْرِ
قالَتْ عَلَى الفَوْرِ حِبِّى رَسُولُ اللّه
قَدْ حَلَّ أَغْلالِى مِنْ غيرِ مَا مالِ
ضامِنْ لإِقْبالِى وَالأَمْرُ أَمْرُ اللّه
هَيَّا ارْضَعُوا الأَلْبان قَلْبِى مَعَ العَدْنان
قَلْبِى بِهِ وَلْهان حِبِّى رَسُولُ اللّه
سارَتْ لَكَ الأَشْباح طارَتْ لَكَ الأَرْواح
فِى حَضْرَةِ الفَتّاح تَسْقِى عِبادَ اللّه
إِرْحَمْ مُحِبِّينَك حَبِّبْهُمُ دِينَك
نَزَلُوا مَيادِنَيك فارْحَمْهُمُ لِلّه
قَدْ شاهَدُوا الخَضْرا وَالرَّوْضَةَ الزَّهْرا
وَاللّهُ قَدْ أَجْرى أَجْراً لِأَهْلِ اللّه
جاءُوا مِنَ المِصْرِ فِى ساعَةِ العَصْرِ

إشْفَعْ بِلاحَصْرِ يازَيْنَ خَلْقِ اللّه
جاءُوا مِنَ الهِنْدِ بالعِطْرِ وَالنَّدِّ
إرْحَمْ بلا عَدِّ حِبِّي رَسُولَ اللّه
أَجْدادُكَ الغُرُّ فِي الكَوْنِ قَدْ مَرُّوا
كما سَرَى البَدْرُ مِنْ بَيْنِ خَلْقِ الله
ياطاهِرَ الأَجْداد يامَنْبَعَ الإِسْعاد
فِي القُرْبِ وَالإِبْعاد تَهْدِي عِبادَ الله
يانائِرَ الفِكْرِ يادائِمَ الذِّكْرِ
يافائِقَ البَدْرِ ياخَيْرَ خَلْقِ اللّه
مِنْ نُورِكَ الكُلُّ وَالجُزْءُ وَالجُلُّ
وَالخَيْرُ وَالفَضْلُ هَذَا بِفَضْلِ اللّه
قَدْ كُنْتَ فِي الغَيْبِ أَصْلاً بِلا رَيْبِ
فِي حَضْرَةِ القُرْبِ مِنْ بَيْنِ خَلْقِ الله
عَلَيْكَ صَلَّى اللّه ياخَيْرَ خَلْقِ اللّه

وَالآلِ حِزْبِ اللَّـهِ حِبِّـى رَسُـولَ اللَّـه
مـاالـجَعْفَـرِى حَـرَّرْ مَـدْحَ الـنَّـبِـى كَـرَّرْ
وَالَـوْجُـه قَـدْ نَـوَّرْ بِالـنُّـورِ نُـورِ اللَّـهَ

وقال رضي الله تعالى عنه :

يارَبِّ صلِّ على المختارِ سيِّدِنا
والآلِ والصحبِ ماسارتْ مطاياهُ

يَاأَكْرَمَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً
وَرَحْمَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَأُخْرَاهُ

لَكَ الْكَمَالُ فَلَاعَبْدٌ يُقَارِبُهُ
مَانَالَ غَيْرُكَ مِنْ مَوْلَاهُ رُؤْيَاهُ

أَنْتَ الإِمَامُ لِرُسْلِ اللَّهِ قَاطِبَةً
وَشَافِعٌ يَوْمَ حَشْرِ النَّاسِ يَرْضَاهُ

أَنْوَارُ وَجْهِكَ تَجْلُو كُلَّ كَارِثَةٍ
وَغَيْثُ كَفِّكَ يَحْمِي أَهْلَ جَدْوَاهُ

يَاصَاحِبَ الشَّرْعِ لَازَالَتْ مُؤَيَّدَةً
آيَاتُ دِينِكَ قُرْآناً قَرَأْنَاهُ

دَامَتْ فَضَائِلُهُ فِي الْكَوْنِ مُشْرِقَةً
فَاقَتْ بُدُورَ السَّمَا رُؤْيَا مَزَايَاهُ

أَحْيَا الأَوَاخِرَ مِنْ جَهْلٍ وَمِنْ غِيَرٍ
مِثْلَ الأَوَائِلِ لَمْ تَنْفَدْ عَطَايَاهُ
كَأَنَّهُ الْبَحْرُ فِي عِلْمٍ يَجُودُ بِهِ
وَفِي الضِّيَاءِ كَشَمْسٍ فِي قَضَايَاهُ
أَعْطَاكَ رَبُّكَ لِلْقُرْآنِ تَبْصِرَةً
تَهْدِي بِهِ غَافِلاً عَنْ ذِكْرِ مَوْلاَهُ
مِنْ جَدِّكَ الصَّبْرُ وَالإِحْسَانُ يَتْبَعُهُ
مِنْ رَاحَتَيْكَ وَمِنْكَ الْعِلْمُ رَيَّاهُ
وَمِنْ جَلاَلِكَ تَبْدُو كُلُّ مُرْعِبَةٍ
لِلْكَافِرِينَ وَأُسْدُ الْغَابِ تَخْشَاهُ
وَمِنْ كَمَالِكَ تَكْمِيلُ الْوُجُودِ وَمِنْ
ضِيَاءِ قَلْبِكَ كَوْنُ اللَّهِ أَضْوَاهُ
تَضَاءَلَ الْعَقْلُ أَنْ يَدْرِي حَقِيقَةَ مَنْ
مِنْ نُورِهِ الْعَقْلُ لاَيَدْرِي لِعَلْيَاهُ

نَاشَدْتُكَ اللهَ إنْ وَافَيتَ رَوْضَتَهُ
وَخِلْتَ أَنْوَارَهْ تَحْكِى مُحَيَّاهُ
وَالمِسْكُ يَعْبَقُ وَالأَنْوَارُ لاَئِحَةٌ
وَالغَيْثُ يَهْمِى وَدَمْعُ العَيْنِ حَاكَاهُ
فَاقْرَا السَّلاَمَ عَلَيْهِ مِنْ خُوَيْدِمِهِ
مِنْ آلِ جَعْفَرِ بِالمَعْمُورِ سُكْنَاهُ
وَقُلْ لَهُ إنَّ وَعْداً مِنْكَ أَفْرَحَنِى
هَلْ آنَ وَعْدُكَ يَاطَهَ فَيَلْقَاهُ
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدِنَا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَاسَارَتْ مَطَايَاهُ
مَعَ السَّلاَمِ وَسَلِّمْنَا أَيَا صَمَدُ
مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهَوْلٍ أَنْ نُلَقَّاهُ
مَاالَجَعْفَرِىُّ تَغَنَّى فِى مَدَائِحِهِ
يَاأَكْرَمَ الخَلْقِ عِنْدَ اللهِ عَلاَّهُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارَبِّ صلِّ علىٰ النَّبى وآلِه خَيْرِ الأنام الصَّادقِ الأوّاه

أَنْـتَ الـوَسِـيلَةُ يارَسُـولَ الـلّـهِ

وَلَـكَ الشَّفـاعَـةُ ياعَـظِيمَ الجـاهِ

إشْـفَـعْ تُشَـفَّـعْ فِى عُبَيْدٍ قَدْ أَسـا

قَدْ جاءَ عِنْـدَكَ يَرْجُـو فَضْـلَ اللهِ

يارَحْـمَـةً عَمَّـتْ وَنُـورٌ ظاهِـرٌ

أَرْجُـو رِضـاءَكَ يارَسُـولَ الـلّـهِ

بالـسَّـيِّدَيْنِ الـنَّـيِّرَيْنِ أَمِـدَّنِـى

بِفَـضـائِـلٍ حُسْـنَى بِغَيْرِ تَنـاهِى

فَلأَنْـتَ فَضْـلُ اللهِ فِى أَكْـوَانِـهِ

عَمَّ الـخَـلِيقَـةَ عَزَّ مِنْ أَشْـبـاهِ

الـمَـدْحُ فِى الـتَّـورَاةِ جاءَ مُفَصَّـلاً

لِمُـحَـمَّـدٍ يُتْلَى بِغَيْرِ مُضـاهِـى

وَكَـذاكَ فِى الإنْـجيلِ مَدْحُ حَبِيبِنَـا
وَكَـذَاكَ فِى الـقُـرآنِ قَوْلُ الـلّـهِ
مامِـثْـلُهُ عَبْـدٌ أطـاعَ إلَـهَـهُ
فِى الـمُـرْسَلِينَ مُفَضَّـلٌ وَاللّـهِ
أكْـرِمْ بِهِ مِنْ رَحْـمَـةٍ عَمَّـتْ علَى
كُلِّ الـخـلائِـقِ رَحْـمَـةً لِلّـهِ
ياخَـيْرَ خَلْقِ اللهِ إنِّـى سائِـلٌ
رَبَّ الأنـامِ تَقَـرُّبـاً لِلّـهِ
يَمْـنُـنْ عَلَىَّ بِزَوْرَةٍ نَبَـوِيَّةٍ
فِى وَادِ طَيْبَـةَ عِنْـدَ حِبِّ الـلّـهِ
ثُمَّ الـصَّـلاةُ على الـنَّـبِىِّ وآلِـهِ
خَيْرِ الأنـامِ الـصَّـادِقِ الأوّاهِ
مالـجَـعْفَـرِىُّ يَقُـولُ فِى أمْـدَاحِـهِ
أنْـتَ الـوَسِـيلَةُ يارَسُـولَ الـلّـهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارَبِّ صَلِّ على النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وكذا السَّلامُ هَدِيَّةً يُهْداها

طابَتْ بِكَ الدُّنْيا وَطابَتْ طَيْبَةٌ
وَالطِّيبُ فاحَ وَطابَ مِنْكَ ثَراها

مَنْ لِي بِأَنْ أَلْقَى الحَبِيبَ بِرَوْضَةٍ
سَرَّ القُلُوبَ عَبِيرُها وَسَناها

فِيها النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الوَرَى
رَدَّ السَّلامَ عَلَى الَّذِي وافاها

تَهْتَزُّ رُوحُ العاشِقِينَ تَوَدُّداً
عِنْدَ المَقامِ وَتَشْكُرَنْ مَوْلاها

نَظَراتُهُ تَشْفِي القُلُوبَ كَأَنَّها
تِرْياقُ شافٍ عِنْدَما لاقاها

يارَبِّ وَفِّقْنِي لِزَوْرَةِ أَحْمَدٍ
حَتَّى تَنالَ الرُّوحُ مِنْهُ مُناها

هَيِّئْ لِرُوحِي كُلَّ خَيْرٍ وَاهْدِهَا
فَعَسَى الحَبِيبُ يَكُونُ قَدْ نَاداهَا
لِتَكُونَ فِي دارِ الحَبِيبِ كَرِيمَةً
مَكْرُومَةً وَالمُصْطَفَى يَرضاهَا
كابْنِ الرِّفَاعِيِّ الَّذِي لَمَّا أَتَى
مُدَّتْ لَهُ كَفُّ النَّبِيِّ رَآهَا
يارَبِّ وَاكْشِفْ عَنْ فُؤادِي ظُلْمَةً
حَجَبَتْهُ عَنْ شَمْسِ البَرِيَّةِ طَهَ
أَشْهِدْهُ أَنْوارَ النُّبُوَّةِ عِنْدَما
يَأْتِي إِلَيْهِ مُسَلِّماً يُكْسَاهَا
ياخَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ هَلْ مِنْ نَظْرَةٍ
وَمَكارِمٍ وَهَدِيَّةٍ أُهْداهَا
أَللَّهُ يُعْطِي أَنْتَ قاسِمُ فَضْلِهِ
نَفْسِي بِبابِكَ لَمْ تَكُنْ تَنْساهَا

إنْ شاءَ رَبِّـي آنَ وَقْـتُ ضِيافَـتِـي
فَأَتَـيْتُ أَسْـعَـى راجِياً أَعْـطاهـا
وَرَجَـوْتُ جاهَـكَ لاأَخِيبُ بِرَوْضَـةٍ
جِبْـرِيلُ شَرَّفَ تُرْبَـهـا مَمْشـاهـا
وَتَشَـرَّفَـتْ وَتَـعَـطَّرَتْ بِمُـحَـمَّـدٍ
فالـخَـلْقُ فِي كُلِّ الـدُّنـا تَهْـواهـا
أَبْـشِـرْ بِكُـلِّ الـخَـيْرِ إِنْ وافَـيْتَـهـا
أَوْ كُنْـتَ يَوْمـاً وَاقِـفـاً بِرُبـاهـا
وَشَـمِـمْـتَ مِنْ طِيبِ النَّبِيِّ رَوائِحـاً
وَنَـظَرْتَ أَنْـواراً هُنـاكَ تَراهـا
دارَتْ كُئُـوسُ الحُبِّ فِي ساحـاتِـهِ
ياحَـبَّـذا كأْسٌ يَفُـوحُ شَذاهـا
إِشْـرَبْ شَرابَ الـعـارِفِـينَ مُعَـطَّراً
وَمُـنَـوَّراً مِنْ كَفِّـهِ نِلْنـاهـا

فَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى رَحِمَ الوَرَى
بِمُحَمَّدٍ دُنْيَاهُمُ أُخْرَاهَا

يارَبِّ وَارْحَمْنِى بِرَحْمَتِهِ الَّتِى
عَمَّتْ وَأَشْهِدْ مُهْجَتِى رَيَّاهَا

ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
مَقْبُولَةً تُهْدَى لَهُ يَرْضَاهَا

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
وَكَذا السَّلامُ هَدِيَّةً يُهْدَاهَا

ما الجَعْفَرِى يَتْلُو المَدِيحَ لأَحْمَدٍ
طَابَتْ بِكَ الدُّنْيا وَطَابَ ثَرَاهَا

وقال رضي الله تعالى عنه :

يَامَعْدِنَ الأَنْوَارْ يَامَنْبَعَ الأَسْرَارْ
يَاخِيَرَةَ الأَخْيَارْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاأَكْحَلَ الْعَيْنَيْن يَاسَيِّدَ الْكَوْنَيْن
يَاثَانِيَ الإِثْنَيْن يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَانَاصِرَ الإِسْلَامْ بِالسَّيْفِ وَالإِقْدَامْ
يَاوَاصِلَ الأَرْحَامْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
الضَّبُّ مَاذَا قَالُ يَشْهَدْ لَهُ فِي الْحَالْ
بِأَنَّكَ الْمِفْضَالْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
فِي كَفِّكَ الْغَالِي تُسَبِّحُ الْعَالِي
حَصْبَاءُ بِمَقَالِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
غَزَالَةُ الْوَادِي نَادَتْ عَلَى الْهَادِي
اِضْمَنْ لِصَيَّادِي يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
بِاللَّمْسِ بِالْكَفِّ وَالرِّيقِ كَمْ يَشْفِي

يَاكَامِلَ الْوَصْفِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
جَاءَتْ لَكَ الأَشْجَارْ تَمْشِي بِلَا اسْتِقْرَارْ
تَسْتُرْكَ مِثْلَ الدَّارْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
وَالْجَيْشُ يَلْقَى الْمَاءْ مِنْ كَفِّكَ السَّحَّاءْ
تَفُوقُ لِلأَنْوَاءْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
أَتَيْتَ بِالْقُرْآنْ ذِي الْحُكْمِ وَالإِتْقَانْ
نَوَّرْتَ لِلأَكْوَانْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاوَجْهَكَ الْوَضَّاءْ يُضِيءُ لِلظَّلْمَاءْ
كَالشَّمْسِ فِي الأَحْيَاءْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاصَادِقَ الأَقْوَالْ يَاطَيِّبَ الأَفْعَالْ
يَاصَفْوَةَ الْمُتَعَالْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَارَحْمَةَ الرَّحْمَنْ لِلإِنْسِ ثُمَّ الْجَانْ
فِي سَائِرِ الأَزْمَانْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاغَايَةَ الْغَايَاتْ يَاعَالِيَ الدَّرَجَاتْ
فِي سَائِرِ الْحَالَاتْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَابَحْرَ عِلْمِ اللّٰهْ يَاهَادِى خَلْقِ اللّٰهْ
يَابَابَ فَضْلِ اللّٰهْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
فِى حَضْرَةِ الْقُدْسِ تُضِىءُ كَالشَّمْسِ
مَاغِبْتَ بِالرَّمْسِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
يَاسَيِّدَ الرُّسْلِ يَارَاكِبَ الْخَيْلِ
يَاقَائِمَ اللَّيْلِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
بَسَّامُ لِلضَّيْفِ يَاصَاحِبَ السَّيْفِ
يَاكَامِلَ الْوَصْفِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
يَاصَادِقَ الْوَعْدِ جَاءُوكَ مِنْ بُعْدِ
مِنْ مِصْرَ وَالْهِنْدِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
يَاخِيَرَةَ الطُّهْرِ وَالأَنْجُمِ الزُّهْرِ
مِنْ سَادَةٍ غُرِّ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
أَزَلْتَ لِلْكُفْرِ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَجِئْتَ بِالْخَيْرِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللّٰهْ
يَاجَالِىَ الظُّلْمَةِ يَاهَادِىَ الأُمَّةِ

مَرْسُولُ بِالرَّحْمَةِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاأَيُّهَا النَّافِعْ وَإِسْمُكَ الشَّافِعْ
وَحِصْنُنَا الْمَانِعْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
اَلزَّهْرُ فِي الأَكْمَامْ وَالطَّيْرُ والأَنْعَامْ
تُهْدِي إِلَيْكَ سَلَامْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاطَيِّبَ الْقَلْبِ يَاخَالِيَ الْعَيْبِ
يَاصَفْوَةَ الرَّبِّ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
شَرَّفْتَ لِلْفَجْرِ وَاللَّيْلِ إِذْ يَسْرِي
وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
إِسْمُكَ عَلَى الْجَنَّةِ يَاغَايَةَ الْمِنَّهْ
يَاصَاحِبَ السُّنَّهْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
شَاهَدْتَ مَوْلَاكَا وَاللَّهُ أَعْطَاكَا
مَاكَانَ لِسِوَاكَا يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَادَائِمَ الذِّكْرِ يَاوَاسِعَ الصَّدْرِ
يَاعَالِيَ الْقَدْرِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

مَـانَـالَ ذُوجَـاهِ مَـانِـلْتَ وَالـلّـهِ
يَارَحْـمَـةَ الـلّـهِ يَاخَـيْرَ خَلْقِ الـلّـهْ
يَاطَاهِـرَ الأَنْسَـابْ مِنْ سَـادَةٍ أَنْجَـابْ
جَـاءَتْ لَكَ الأَحْبَـابْ يَاخَـيْرَ خَلْقِ اللّـهْ
تَكُـونُ فِي الْجَنَّـاتْ فِي أَعْـظَمِ الدَّرَجَاتْ
يَاسَـيِّدَ السَّـادَاتْ يَاخَـيْرَ خَلْقِ الـلّـهْ
بِنُـورِكَ الأَزْهَـرْ يَبْقَـى لَنَـا الأَزْهَـرْ
فِيهِ الْـهُـدَى يُذْكَـرْ يَاخَـيْرَ خَلْقِ الـلّـهْ
يَاصَـفْـوَةَ الإِنْـسِ يَاغَـايَـةَ الأُنْـسِ
يَافَـائِـقَ الـشَّـمْسِ يَاخَـيْرَ خَلْقِ الـلّـهْ
تَأْتِـي إِلَـيْكَ الـنَّـاسْ مِنْ سَائِـرِ الأَجْـنَـاسْ
مِنْ فَاسِ وَمِـكْـنَـاسْ يَاخَـيْرَ خَلْقِ الـلّـهْ
جَاءَتْ لَكَ الـزُّوَّارْ مِنْ سَائِـرِ الأَقْـطَارْ
نَادَوْا أَيَا مُخْـتَـارْ يَاخَـيْرَ خَلْقِ الـلّـهْ
جَاءُوكَ مِنْ مِصْـرِ فِي سَاعَـةِ الْـعَـصْـرِ

قَالُوا عَلَى الْفَورِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
قَدْ كُنْتَ فِي بَدْرِ تَضْوِي كَمَا الْبَدْرِ
أَتَيْتَ بِالنَّصْرِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاطَيْبَةَ الْبُلْدَانْ شُرِّفْتِ بِالْعَدْنَانْ
يَاصَفْوَةَ الدَّيَّانْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاطَيِّبَ الأَنْفَاسْ يَارَحْمَةً لِلنَّاسْ
يَامُذْهِبَ الإِفْلَاسْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاوَقْفَةً بِالْبَابْ نَلْقَى بِهَا الأَحْبَابْ
جَاءُوكَ يَاأَوَّابْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَانَظْرَةَ الْقَلْبِ فِي رَوْضَةِ الْحِبِّ
نَلْقَاكَ بِالْقُرْبِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَارَوْضَةَ الْمَحْبُوبْ فِيهَا الهَنَا مَكْتُوبْ
فِيكِ الرِّضَا مَكْتُوبْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
نَالُوا بِخَيْرِ ظِلَالْ فِي رَوْضَةِ الْمِفْضَالْ
شِرْباً بِخَيْرِ قِلَالْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَاعَيْنَهَا الزَّرْقَاءْ تَشْفِى مِنَ الأَدْوَاءْ
مَشْرُوبَةُ السُّعَدَاءْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
أَقْسَمْتُ بِالرَّحْمَنْ وَسُورَةِ الْفُرْقَانْ
فِى حُبِّهِ وَلْهَانْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاصَاحِبَ الْمِعْرَاجْ نَوَّرْتَ لِلأَبْرَاجْ
بِنُورِكَ السَّرَّاجْ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
دَخَلْتَ فِى الأَنْوَارِ وَنِلْتَ لِلأَسْرَارِ
تَسْمَعْ كَلَامَ الْبَارِى يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
مَنْ نَالَ مَاقَدْ نِلْتَا أَوْصَارَ فِيمَا صِرْتَا
وَلِلْعُلَا عَرَّجْتَا يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
شَاهَدْتَ لِلأَمْلَاكِ فِى دَوْرَةِ الأَفْلَاكِ
وَصْلٌ بِلَا إِفْكَاكِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاسَعْدَ مَنْ رَآكَ بِقَلْبِهِ حَيَّاكَ
بِشَوْقِهِ نَادَاكَ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَاصَاحِبَ الْمَثَانِى يَاتَالِىَ الْقُرْآنِ

يَابَهْجَةَ الزَّمَانِ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ تَتْرَى بِلَاتَنَاهِى
عَلَى النَّبِى الْأَوَّاهِ مَنْ فَاقَ رُسْلَ اللَّهْ
وَآلِهِ الْأَطْهَارِ مَنَابِعُ الْأَسْرَارِ
يَاخِيَرَةَ الْأَخْيَارِ مَنْ فَاقَ رُسْلَ اللَّهْ
وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدْ مِنْ رَاكِعٍ وَسَاجِدْ
وَفَارِسٍ مُجَاهِدْ مَنْ فَاقَ رُسْلَ اللَّهْ
وَاجْعَلْ رِضَاكَ رَبِّى عَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ
أَهْلُ الرِّضَا وَالْقُرْبِ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
لَاسِيَّمَا الْمَشْهُورُ صِدِّيقُهُ الْمَبْرُورُ
يَلُوحُ مِنْهُ النُّورُ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
وَعُمَرُ الْمُهَابُ الْفَارِسُ الْوَثَّابُ
الْقَانِتُ التَّوَّابُ فِى خَيْرِ حِزْبِ اللَّهْ
وَالسَّيِّدُ الْكَرَّارُ عَلِيٌّ الْمِغْوَارُ
وَسَيْفُهُ الْبَتَّارُ يَبْتُرْ أَعَادِى اللَّهْ

وَجَامِعُ الْقُرْآنِ عُثْمَانُ ذُو الْإِحْسَانِ
شَهِيدُ فِي الْجِنَانِ جِنَانِ أَهْلِ اللَّهْ
رِضَاكَ فِي الدَّارَيْنِ يَعُمُّ لِلسِّبْطَيْنِ
وَالْآلِ وَالْعَمَّيْنِ مِنْ فَيْضِ فَضْلِ اللَّهْ
يَعُمُّ لِلزَّوْجَاتِ كَذَاكَ لِلْبَنَاتِ
كَذَاكَ لِلْعَمَّاتِ مِنْ فَضْلِ حُبِّ اللَّهْ
يَعُمُّ لِلْبَتُولِ حَبِيبَةِ الرَّسُولِ
وَزَيْنَبَ الْقَبُولِ أَطْهَارِ أَهْلِ اللَّهْ
وَسَائِرِ الْأَصْحَابِ السَّادَةِ الْأَنْجَابِ
فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ نَسْمَعْ ثَنَاءَ اللَّهْ
ثُمَّ صَلَاةُ الْبَارِي مَمْلُوءَةَ الْأَسْرَارِ
لِلسَّيِّدِ الْمُخْتَارِ وَالْآلِ أَهْلِ اللَّهْ
ثُمَّ السَّلَامُ الدَّائِمْ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاحِمْ
وَآلِهِ الْأَكَارِمْ مَنْ أُكْرِمُوا بِاللَّهْ
وَشَيْخِنَا ابْنِ ادْرِيسْ مَنْ عِلْمُهُ النَّفِيسْ

لَهُ النَّبِى جَلِيسْ وَذَاكَ فَضْلُ اللَّهْ
مَا الْجَعْفَرِى نَادَاكَ يَارَبَّنَا رُحْمَاكَ
بِمَدِينِهِ يَلْقَاكَ فِى خَيْرِ حِزْبِ اللَّهْ
وَكُلُّ مَنْ وَالاَهُ يَارَبَّنَا تَرْضَاهُ
وَالْخَيْرُ قَدْ وَافَاهُ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
يَكُونُ بِالْكَفَالَهْ لِصَاحِبِ الرِّسَالَهْ
وَهَذِهِ الْحِوَالَهْ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
وَحَسْبُنَا الْوَكِيلُ الْقَادِرُ الْجَلِيلُ
لَنَا النَّبِى كَفِيلُ لاَنَخْشَى إِلاَّ اللَّهْ
وَاخْتِمْ لَنَا بِالدِّينِ فِى سَاعَةِ الْيَقِينِ
نَفُوزُ يَوْمَ الدِّينِ نَلْقَى رَسُولَ اللَّهْ

نظمت يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٨٥ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه :

صلاةُ اللّـهْ سلامُ اللّـهْ ... على الهادِي رَسُولِ اللّهْ

لِدَارِ الْخُلْدِ قَدْ جِئْنَا ... وَلِلْمُخْتَارِ قَدْ زُرْنَا

وَفِي الرَّوْضَاتِ صَلَّيْنَا ... وَشَاهَدْنَا رَسُولَ اللّهْ

رَأَيْتُ النَّاسَ أَفْوَاجاً ... وَبَحْرَ الْحُبِّ أَمْوَاجاً

وَدَمْعَ الشَّوْقِ ثَجَّاجاً ... لِحُبٍّ فِي رَسُولِ اللّهْ

فَزُرْنَا طَاهِرَ الْقَلْبِ ... عَظِيمَ الْجَاهِ وَالْقُرْبِ

وَمَنْ وَافَاهُ بِالْحُبِّ ... تَمَلَّى مِنْ رَسُولِ اللّهْ

وَفِي رُؤْيَاهُ أَفْرَاحُ ... وَعِطْرُ النَّدِّ فَوَّاحُ

وَأَهْلُ الْحُبِّ قَدْ بَاحُوا ... وَسَامَحَهُمْ رَسُولُ اللّهْ

وَلَاحَ النُّورُ وَالسِّرُّ ... وَجَاءَ الْخَيْرُ وَالْبِرُّ

وَأَهْلُ اللّهِ قَدْ قَرُّوا ... بِرُؤْيَاهُمْ رَسُولَ اللّهْ

وَلَيْلُ الْهَجْرِ قَدْ وَلَّى ... وَصُبْحُ الْوَصْلِ قَدْ هَلَّا

وَنُورُ الْمُصْطَفَى دَلَّا ... عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللّهْ

شَرَابُ الْخُلْدِ دَوَّارُ وَفِى الْكَاسَاتِ أَنْوَارُ
وَهَذَا الشُّرْبُ مِعْطَارُ رُوِينَا مِنْ رَسُولِ اللَّهْ
وَنَالَ الْقَلْبُ مَايَرْجُو وَزَارُوا بَعْدَ مَاحَجُّوا
وَفَوْجٌ بَعْدَهُ فَوْجٌ سَلَامٌ يَارَسُولَ اللَّهْ
تَرَاهُمْ فِى مُصَلَّاهُمْ إِلَهُ الْعَرْشِ أَعْطَاهُمْ
حَبِيبُ اللَّهِ يَلْقَاهُمْ وَقَدْ زَارُوا رَسُولَ اللَّهْ
وَغُفْرَانٌ وَأَسْرَارُ لِمَنْ لِلْمُصْطَفَى زَارُوا
عَلَيْهِمْ تَبْدُو أَنْوَارُ مِنَ الْهَادِى رَسُولِ اللَّهْ
جُيُوشُ النَّفْسِ قَدْ وَلَّتْ وَأَقْمَارُ الْهُدَى هَلَّتْ
وَسُحْبُ الْخَيْرِ قَدْ عَمَّتْ لِمَنْ زَارُوا رَسُولَ اللَّهْ
وَشَمْسُ الدِّينِ تَهْدِينَا إِلَى الْخَلَّاقِ بَارِينَا
رَسُولُ اللَّهِ دَاعِينَا أَتَيْنَا يَارَسُولَ اللَّهْ
جَمَالُ الْمُصْطَفَى بَادِى «بِإِقْبَالٍ وَإِسْعَادِ
وَعِطْرُ رَوْحَ الْوَادِى وَشَاهَدْنَا رَسُولَ اللَّهْ
وَنِلْنَا غَايَةَ الْقُرْبِ بِتَوْفِيقٍ بِلَا حَجْبِ

وَزُرْنَا سَيِّدَ الْعُرْبِ أَبَا الْقَاسِمْ رَسُولَ اللَّهْ
وَهَزَّ الرُّوحَ بَارِيهَا لَدَى الْمُخْتَارِ هَادِيهَا
فَنَالَتْ مِنْ أَمَانِيهَا شُهُوداً فِي رَسُولِ اللَّهْ
سَلَوْنَا حُبَّ مَايَفْنَى وَعِنْدَ الْمُصْطَفَى صِرْنَا
وَوَصْلَ الْقَلْبِ قَدْ نِلْنَا مِنَ الْهَادِي رَسُولِ اللَّهْ
رِيَاضَ الْخُلْدِ نِلْنَاهَا وَسَلَّمْنَا عَلَى طَهَ
وَرُوحَ الْحُبِّ حَيَّاهَا بِإِمْدَادٍ رَسُولُ اللَّهْ
صَلَاةُ اللَّهِ كَالْقَطْرِ عَلَى الْمُخْتَارِ ذِي الذِّكْرِ
وَصَحْبٍ سَادَةٍ غُرٍّ وَآلٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ
مَتَى مَاالْجَعْفَرِي حَرَّرْ مَدِيحَ الْمُصْطَفَى كَرَّرْ
وَوَجْهُ الْحُبِّ قَدْ نَوَّرْ بِنُورٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ

نظمت بالروضة الشريفة

* * *

وقال رضي الله تعالى عنه :

النَّبِـى ياحـاضِـرِينْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى يامُـؤْمِـنِيـنْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى يامُـسْـلِمِيـنْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى ضـاوِى الجَبِينْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
كلُّكُمْ صَلُّوا عليه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى ذاكَ الإمـامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
نـورُهُ يَجْـلُـو الـظَّـلَامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى بَـدْرُ التَّمـامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
خَتْمُ رُسْـلٍ وَإمـامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
كلُّهُـمْ صَلُّـوا عليـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى عالِى المَقـامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
خَيْـرُ مَـنْ حَـجَّ وَصـامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
خَيْـرُ مَنْ بِالـلَّيْـلِ قـامْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه

نُورُهُ يَجْلُو الظَّلامْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
رَبُّكُمْ صَلَّى عليه اللهُمَّ صَلِّ عليه
النَّبِي ذاكَ المَلِيحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
فاقَ آدَمَ وَالمَسِيحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
النَّبِي ذاكَ الصَّفُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
فاقَ آدَمَ ثُمَّ نُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
نُورُهُ حَقًّا يَلُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
كُلَّما جِئْنا إليه اللهُمَّ صَلِّ عليه
النَّبِي بابُ الفُتُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
النَّبِي نِعْمَ الصَّفُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
مِنْهُ أَنْوارٌ تَلُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
فاقَ آدَمَ ثُمَّ نُوحْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
كُلُّهُمْ صَلَّوا عليه اللهُمَّ صَلِّ عليه
النَّبِي ذاكَ الحَلِيمْ اللهُمَّ صَلِّ عليه
فاقَ نُوحاً وَالكَلِيمْ اللهُمَّ صَلِّ عليه

النَّبِـى ذاكَ الـرَّحِيـمْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
رَحْـمَـةُ اللَّـهِ الكَـرِيمْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
فـاقَ عِيسىَ وَالـكَلِيـمْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
رَبُّـنـا صَلَّى عَليـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّبِـى يامَـنْ حَضَـرْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
نُـورُهُ فـاقَ الـقَـمَرْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّبِـى خَيْرُ البَشَـرْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
كُلُّكُـمْ صَلُّوا عليـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّبِـى نُورُ البَصَـرْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّبِـى كَنْـزُ الـدُّرَرْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّبِـى مُقْـرِى السُّـوَرْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
أُنْـزِلَـتْ حَقًّـا عَليـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّبِـى جَـدُّ الحَسَـنْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
النَّبِـى جَـدُّ الحُسِيَـنْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
واعْلَمُـوا عِلْـمَ اليَقِيـنْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه

أَنَّ رَبَّ الـعـالَـمِـينْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
فِى العُـلا صَلَّـى عَلِيـه اللـهُـمَّ صَلِّ عليـه
عَـرَجَ السَّبْـعَ الطِّـباقْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
لِجَمِيعِ الـرُّسْلِ فـاقْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
لَيْلَةَ الإِسْـرا الـبُـراقْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
جـاءَهُ أَسْـرَى عَليـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
ظَبْـيَـةُ الـوَادِى دَعَـتْـهُ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
فَـرِحَـتْ حِيَـن رأَتْـهُ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
بِمَـقـالٍ كَـلَّمَـتْـهُ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
وَشَـكَـتْ حَقًّـا إِلـيـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
حَلَّهـا الهـادِى فَـراحَتْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
لِبَـنِيهـا وَاسْـتَـراحَتْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
بَشَّـرَتْـهُـمْ ثُـمَّ قَـالَـتْ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّـبِـى صَلُّـوا عليـه اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه
الـنَّـبِـى يامَـنْ يُحِـبّ اللـهُـمَّ صَـلِّ عليـه

حُبُّهُ لِلقَلْبِ طِبّ اللهُمَّ صَلِّ علي
فِي هَواهُ لَنْ نَخِبْ اللهُمَّ صَلِّ علي
هَذا مَحْبُوبٌ لِرَبّ اللهُمَّ صَلِّ علي
كُلُّنا نَرْجِعْ إليه اللهُمَّ صَلِّ علي
كُلُّكُمْ صَلُّوا عليه اللهُمَّ صَلِّ علي

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدنا
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى أَعْلَى الوَرَى جاها

نُورُ النُّبُوةَ لِلأَرْوَاحِ وَافَاهَا
فَأَثْمَرَتْ مِنْ مَعَانٍ عِنْدَ رُؤْيَاهَا

فِى عَالَمِ الذَّرِّ كَانَتْ فِى ضِيَافَتِهِ
وَالْآنَ مِنْ نُورِهِ نَالَتْ مَزَايَاهَا

بَحْرُ الْكَمَالِ وَنُورُ الحَقِّ سَيِّدُنَا
نَارَتْ بِبَهْجَتِهِ الدُّنْيَا وَأَخْرَاهَا

مَاغَابَ يَوْماً وَلَاذَاقَتْ سَرَائِرُهُ
طِيبَ الْمَنَامِ وذاتُ الْحَقِّ يَهْوَاهَا

طَارَتْ لَهُ كُلُّ رُوحٍ قَدْ أَقَامَ بِهَا
حُبُّ الإِلَهِ إِلَى الرُّوضَاتِ مَسْعَاهَا

الشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ نَالَتْ أَشِعَّتَهَا
وَالْبَدْرُ مِنْ حُسْنِهِ الآفَاقَ أَضْوَاهَا
بَرْقٌ تَبَسُّمُهُ غَيْثٌ مَرَاحِمُهُ
كَمْ مِنْ جُمُوعٍ لَهُ جَاءَتْ فَأَغْنَاهَا
أَنَا الْفَقِيرُ أَنَا الْمِسْكِينُ إِنْ سَعِدَتْ
رُوحِي يَكُونُ خِيَارُ الخَلْقِ نَادَاهَا
يَامَرْحَباً بِرَسُولٍ لَوْ عَلِمْتَ بِهِ
يَامُعْرِضاً كُنْتَ مِمَّنْ يَبْتَغِي اللَّـ
نَالَتْ بِهِ أُمَّةُ الإِسْلَامِ مَنْزِلَةً
أَعْلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الخُلْدِ سُكْنَاهَا
الجِذْعُ حَنَّ لَهُ وَالْغَيْمُ ظَلَّلَهُ
كَذَا الْغَزَالَةُ قَدْ جَاءَتْ بِشَكْوَاهَا
الْبَدْرُ شُقَّ لَهُ والضَّبُّ خَاطَبَهُ
وَرَدَّ عَيْناً فَنَالَتْ خَيْرَ مَرْآهَا

أَرْوَى لِجَيْشٍ بِمَاءٍ مِنْ أَصَابِعِهِ
عَذْباً بِقُدْرَةِ رَبِّ الْعَرْشِ أَجْرَاهَا

طُوبَى لِمَنْ شَرِبُوا مَاءً مَنَابِعُهُ
أَزْكَى المَنَابِعِ مِقْدَاراً وَأَعْلاَهَا

يَاأَرْحَمَ النَّاسِ لاَفَظّاً وَلاَضَجِراً
وَشَافِعَ الخَلْقِ يَوْمَ الحَشْرِ مَلْجَاهَا

أُنْظُرْ لِعَبْدٍ عَلى أَبْوَابِكُمْ وَجِلاً
عِنْدَ الحُسَيْنِ عُلُومَ الشَّرْعِ يَلْقَاهَا

يَاصَفْوَةَ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَخِيرَتَهُ
يَوْمَ الشَّفَاعَةِ مَخْصُوصاً بِأَعْلاَهَا

أَنْتَ الشَّفِيعُ بِجَاهٍ لَوْ مَنَنْتَ بِهِ
عَلَى الأَنَامِ لَعَمَّ الْكُلَّ يَاطَهَ

يَاثَابِتاً فِي حُرُوبٍ قَدْ أَقَمْتَ بِهَا
مَنَابِرَ الدِّينِ قَدْ عَمَّتْ سَجَايَاهَا

صَلَّى عَلَيْكَ إلـهُ العَـرْشِ مَاسَجَعَتْ
حَمَـائِمُ الأَيْكِ لَمَّـا الشَّـوْقُ وَافَـاهَـ
والآلِ والصَّحْبِ مَهْمَا الجَعْفَرِى تـلاَ
أَزْكَى صَلاَةٍ وَأَغْـلاَهَـا وأَغْـلاَهَـ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى اللّٰـهُ عَلى طَـهَ خَيْـرِ الخَلْقِ وَأَحْـلاهَـا
وعَلَى الكَـرَّارِ أَبِي الكُرَما وَالـزَّهْـراءِ وَأَبْـنـاهـا

نُـورُ اللهِ الـمَـوْهُـوبُ حِبُّ اللهِ الْـمَـحْبُـوبُ
كَنْـزُ اللهِ الـمَـطْلوبُ هادِى النَّفْسِ لِمَـوْلاهـا
بابُ اللهِ الَـمَـفْـتـوحُ سِرُّ الـلّٰـهِ الـمَـمْنـوحُ
لِلأَرْواحِ هُـوَ الـرُّوحُ أَزْكَـى الخَلْـقِ وَأَرْضاهـا
فَوْقَ السَّبْعِ عَـلا قَـدْرا لِلرَّحْـمَـنِ رَأَى جَهْـرا
حَيْثُ اللّٰـهُ بِهِ أَسْـرَى أَعْلَـى الـرُّسْـلِ وَأَرْقـاها
طابَـتْ طَيْبَـةُ بِالهـادى مِسْـكٌ عَطَّرَ لِلْوادِى
سَعِـدَ العـاكِفُ وَالبـادِى رَوْضَـةَ خُلْدٍ نَلْقـاهـا
رَحِـمَ الـلّٰـهُ لِأُمَّـتِـهِ جاءَتْ تَسْعَى لِقُبَّتِـهِ
رَأَتِ الـبَـدْرَ بِرَوْضَـتِـهِ وَالْـمُـخْـتَـارُ تَلَقَّـاهـا
الأَفْـواجُ لَـهُ جـاءَتْ بِالأَشْـواقِ لَـهُ دانَـتْ

وَالأَكْدارُ لَقَدْ زالَتْ لَمَّا الهادِي حَيَّاها
يَوْمَ الحَشْرِ يُوافِينا عِنْدَ الحَوْضِ وَيَسْقِينا
شَرْبَةَ بِرٍّ تَرْوِينا مِنْ ذِي الجاهِ شَرِبْناها
افْتَحْ قَلْبَكَ لِلْحُبِّ وَانْهَضْ نَهْضَةَ ذِي الجَذْبِ
وَادْخُلْ حَضْرَةَ ذِي القُرْبِ حَضْرَةَ مَوْلانا طَهَ
نَلْقَ العِزَّ وَأَخْيارا نُعْطَ العِلْمَ وَأَسْرارا
نَشْرَبُ شِرْباً مِعْطارا تُكْسَى النَّفْسُ بِتَقْواها
خَيْرُ الخَلْقِ وَهادِيهِمْ لِلرَّحْمَنِ وَداعِيهِمْ
يَوْمَ الحَشْرِ يُنادِيهِمْ عِنْدَ الخُلْدِ وَمَأْواها
إِرْضَ إِلَهِي بِالآلافْ عَنْ أَهْلِ البَيْتِ الأَشْرافْ
وَالأَصْحابِ أُولِي الإِنْصافْ نالُوا الخُلْدَ وَسُكْناها
صالِحُ يَرْجُو إِحْسانا حَجًّا زَوْرَةَ مَوْلانا
عِنْدَ الرَّوْضَةِ أَهْدانا طِيبَ الجَنَّةِ مَرْآها

وقال رضى الله تعالى عنه :

نارُ الغـــرامِ بِقَلْبِ العـــاشِقِينَ لَهـــا
نُـــورٌ يُضِـــىءُ بِدُنْـيانـــا وأُخْـــراهـــا
رَيْحانُهُمْ رِيحُ مِسْكِ المُصْطَفَى سَحَراً
عِنْـدَ الصَّلاةِ لِمَنْ بِالقَلْبِ صَـــلَّاهـا
شَمْسُ الـوُجُـــودِ لَهُ فِى القَلْبِ مَنْزِلَةٌ
تَعْلُـــو وَتَسْمُـــو لَدَى مَنْ يَتَّقِى اللَّـــهَ
أَنْـــوارُهُ ظَهَـرَتْ فِى الكَوْنِ فَانْجَذَبَتْ
نَحْـوَ الـمَـدِينَـةِ آلافٌ رَأَيْنـاهـــا
نَالُوا الشَّفَاعَـةَ مِنْ خَيْرِ الأَنـامِ وَقَـدْ
حَلُّـوا بِطَيْبَـةَ نالُـوا مِنْ مَزاياهـــا
إِنَّ الـصَّـــلاةَ بِأَلْـفٍ عِنْـدَ مَسْـجِـدِهِ
نِعْـمَ الـمَـزِيَّـةُ يارَبَّـاهُ نَلْقـاهـا

نَلْقَى الحَبِيبَ بِـــدارٍ لانَـظِيـرَ لَهـا
جَنَّـاتُ خُلْدٍ بِهـا الـرَّحْمنَ أَنْشـاهـا
لِلْمُصْطَفَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّـــهِ يَسْكُنُهَا
كالشَّمْسِ فِى فَلَكٍ وَالكَـوْنُ مَجـراها
يـارَبِّ بِالمُصْـطَفَى يَسِّـرْ زِيـارَتَـهُ
لِلعـاشِـقِـينَ بِإِكْـرامٍ وَيُسْـراهـا
ثُـمَّ الصَّـلاةُ عَلَى خَيْـرِ الأَنـامِ إِلى
يَـوْمِ القِيـامِ بِلا عَـدٍّ وَيَـرْضـاها
ماصَـالِـحُ الجَعْفَـرِىُّ المَدْحَ يُنْشِـدُهُ
هَدِيَّةً لِخِـيارِ الـخَـلْقِ يُهْـداهـا

وقال رضي الله تعالى عنه :

يَارب صَلى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَقْبُولَةً تُهْدَى لَهُ يَرْضَاها

دارُ الحَبِيبِ أَحَقُّ أَنْ تَهْواها

وَتَحِنُّ مِنْ شَوْقٍ إِلَى ذِكْراها

دارٌ بِها خَيْرُ الأَنامِ مُحَمَّدٌ

ياسَعْدَ مَنْ نالَ المُنَى بِرُؤاها

دارٌ بِها نَزَلَ الكِتابُ مُفَصَّلاً

يُتْلَى عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ طَهَ

دارٌ بِها جِبْرِيْل يَمْشِي راجِلاً

شَرُفَتْ بِهِ الغَبْراءُ إِذْ وَافَاها

دارٌ بِها بَيْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بَدْرُ الوُجودِ بِنُورِهِ جَلَّاها

وَالمِسْكُ فاحَ بِرَوْضَةٍ نَبَوِيَّةٍ

يَاسَعْدَ مَنْ وافَى بَدِيَع سَناها

فَإذا وَقَفْتَ لَدَى الضَّرِيحِ مُسَلِّماً
شاهَدْتَ شَمْساً فِي العُلا وَضُحاها
وَنَظَرْتَ بِالقَلْبِ السَّلِيمِ مُحَبَّباً
وَرَوِيتَ مِنْ كَأْسٍ يَفُوحُ شَذاها
وَدُهِشْتَ مِنْ ذاكَ الجَلالِ وَهَيْبَةٍ
وَنَظَرْتَ عُشَّاقاً سَمِعْتَ بُكاها
وَرَأَيْتَ لِلدَّمْعِ السَّخِيِّ بِأَعْيُنٍ
قَرَّتْ لَدَى الفَيْحاءِ مِنْ رُؤْياها
قالُوا السَّلامُ عَلَيْكَ ياخَيْرَ الوَرَى
سَمِعَ التَّحِيَّةَ مِنْهُمُ رَدَّاها
ياسَعْدَ مَنْ أَهْدَى السَّلامَ لِأَحْمَدٍ
عِنْدَ المَقامِ بِحالَةٍ يَرْضاها
نَالَ الشَّفاعَةَ وَالكَرامَةَ مُذْ غدا
ضَيْفَ الَّذِي وَسِعَ البَرِيَّةَ جاهُا

سَبَقَ الأَوَائِلَ وَالأَواخِرَ فَضْلُهُ
رُوحَ الْمُجِبِّ لِرَوْضَةٍ ناداها
لَبَّتْ نِداءَ الْمُصْطَفَى وَتَأَهَّبَتْ
لِزِيارَةِ الْمُخْتارِ فِي مَثْراها
ياطَيْبَةً طابَتْ بِأَكْرَمِ مُرْسَلٍ
طابَتْ بِهِ حَقاً وَطابَ ثَراها
سَكَنَ النَّبِيُّ بِها فَصارَتْ رَوْضَةً
تَحْكِي جِنانَ الْخُلْدِ فِي رُؤْياها
ياحَبَّذا دَارٌ بِها شَمْسُ الْهُدَى
فاقَتْ عَلَى شَمْسِ الدُّنا وَضُحاها
شَمْسُ النَّهارِ تَغِيبُ وَالشَّمْسُ الَّتِي
فِي طَيْبَةٍ تَبْقَى بِنُورِ سَناها
تَهْدِي الْقُلُوبَ بِنُورِها وَكَمالِها
ماضَلَّ مَنْ يُهْدَى بِنُورِ هُداها

فَإذا وَصَلْتَ إلَى المَدِينَةِ زائِراً
عَرِّجْ عَلَى الفَيْحاءِ فِي عَلْياها
وَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ ياخَيْرَ الوَرَى
ياخَيْرَ مَنْ وَطِيءَ الثَّرى ياطَهَ
يارَحْمَةَ اللّهِ الَّتِي قَدْ أُرْسِلَتْ
لِلعالَمِينَ وَلِلْوَرَى أَهْداها
ماخابَتِ الرُّوحُ الَّتِي قَدْ أَقْبَلَتْ
تُهْدِي السَّلامَ عَلَيْكَ يابُشْراها
رُوحٌ أَتَتْكَ مِنَ البِعادِ مَشُوقَةً
تَرْجُو الرِّضا لَمَّا أَتَتْ عَمّاها
وَشَكَتْ إلَيْكَ مِنَ الزَّمانِ وَحالِهِ
مَعَ شُكْرِها لِلّهِ فِي شَكْواها
عَلِمَتْ بِأَنَّكَ حِصْنُها وَمَنارُها
فَأَتَتْ إلَيْكَ لَعَلَّها تَرْضاها

فَلأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَتَتْكَ وُفُودُهَا
مِنْ كُلِّ فَجٍّ قَدْ قَبِلْتَ ثَنَاهَا
وَأَتَوْكَ فِي دارِ الضِّيافَةِ بَعْدَهُ
شَرِبُوا كُئُوسَ الحُبِّ مِنْ يُمْنَاهَا
فَتَعَطَّرُوا مِنْ طِيبِ شِرْبِ رَحِيقِهَا
طَابَ الشَّرابُ لِكُلِّ مَنْ يَهْوَاهَا
وَقَفُوا وُقُوفَ المُكْرَمِينَ كَأَنَّهُمْ
أَمْلاكُ رَبِّ العَرْشِ قَدْ أَدْنَاهَا
عَرَفُوا المَقَامَ وَمَنْ بِهِ فَتَأَدَّبُوا
فِي رَوْضَةٍ شَرُفَتْ بِمَنْ سَمَّاهَا
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
مَقْبُولَةً تُهْدَى لَهُ يَرْضَاهَا
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
وَكَذا السَّلامُ هَدِيَّةً يُهْدَاهَا

ماالجَعْفَـرِى يَتْلُو المَـدِيحَ لِأَحْمِدٍ
دارُ الـحَـبِيبِ أَحَـقُّ أَنْ تَهْـواهـا

وقال رضي الله تعالى عنه :

صلاةُ الله سلامُ اللّـهْ عَلَى الهادِى رَسُولِ اللّهْ

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ وَلِلْمُخْتَارِ جِئْنَاكُمْ

تَسُرُّ الْقَلْبَ رُؤْيَاكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللّهْ

أُهَيْلَ الْبَيْتِ قَدْ نِلْتُمْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ سُدْتُمْ

وَلِلْفِرْدَوْسِ قَدْ حُزْتُمْ وَأَنْتُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللّـهْ

نُجُومَ الْكَوْنِ يَاسَادَهْ وَأَهْلَ الْعِلْمِ وَالْقَادَهْ

لَدَى أَحْبَابِكُمْ عَادَهْ يَزُورُكُمْ لِأَجْلِ اللّـهْ

يَفُوحُ الْمِسْكُ لِلزَّائِرْ وَنُورٌ مِنْكُمُ ظَاهِرْ

وَأَنْتُمْ بَيْتُكُمْ طَاهِرْ وَيَشْهَدُ لِى كَلَامُ اللّـهْ

بِوُدِّ اللّـهْ وَدَدْنَاكُمْ وَمِنْ بُعْدٍ أَتَيْنَاكُمْ

مُنَىً لِلْقَلْبِ رُؤْيَاكُمْ وَدَدْنَاكُمْ بِأَمْرِ اللّـهْ

هُنَاكَ الرَّوْحُ وَالرَّيْحَانْ وَرُؤْيَاكُمْ هِىَ الْإِحْسَانْ

وَأَنْتُمْ مِنْ بَنِى عَدْنَانْ خِيَارُ الْخَلْقِ خَلْقِ اللّـهْ

سَرَتْ فِي الْكَوْنِ أَسْرَارُ ... وَبَيْنَ النَّاسِ أَخْبَارُ
وَمَدْحُ اللَّهِ مِدْرَارُ ... عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهْ
يُبَشِّرُنِي بِكُمْ قَلْبِي ... بِأَنَّ السَّعْدَ فِي قُرْبِي
وَفِي رُؤْيَاكُمُ حُبِّي ... إِذَا مَازُرْتُكُمْ لِلَّهْ
أَيَا حَسَنٌ لَكَ الْإِقْبَالْ ... زَهِدْتَ الْمُلْكَ ثُمَّ الْمَالْ
كَسَاكَ اللَّهُ بِالْإِجْلَالْ ... أَيَا رَاضِي بِحُكْمِ اللَّهْ
صَلَحْتَ الْقَوْمَ يَاحَسَنُ ... وَقَدْ جَاءَتْ لَنَا السُّنَنْ
سَيَأْتِي صُلْحُهُ حَسَنُ ... وَيُصْلِحُ فِي سَبِيلِ اللَّهْ
وَقَدْ حَقَّقْتَ مَاجَاءَا ... عَنِ الْمُخْتَارِ وَضَّاءَا
وَمَنْ عَادَاكَ قَدْ بَاءَا ... بِإِثْمٍ ثُمَّ خِزْيِ اللَّهْ
شَرِيفُ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ ... عَفِيفٌ طَاهِرُ الذَّنْبِ
سَلِيمُ الذَّاتِ مِنْ عَيْبِ ... وَابْنُ الْمُصْطَفَى الْأَوَّاهْ
حُسَيْنٌ مِتَّ مَقْتُولاَ ... شَهِيداً كُنْتَ مَقْبُولاَ
وَقُلْتَ الْقَوْلَ مَعْقُولاَ ... شَقِيُّ النَّفْسِ مَنْ يَأْبَاهْ
وَنِلْتَ شَهَادَةً تَسْمُو ... عَلَى كُلِّ الْوَرَى تَنْمُو

وَحُبٌّ فِيكُمُ غُنْمُ وَأَنْتُمْ فِى جِوَارِ اللَّهْ
حُسَيْنٌ مِصْرُ قَدْ ضَاءَتْ بِسُكْنَاكُمْ وَقَدْ صَارَتْ
كَجَنَّاتٍ وَقَدْ دَارَتْ عَلَيْهَا رَحْمَةٌ لِلَّهْ
وَبِنْتُ الْمُصْطَفَى طَهَ هِىَ الزَّهْرَا عَرَفْنَاهَا
وَمَنْ فِى الْكَوْنِ ضَاهَاهَا كَشَمْسٍ فِى بِلَادِ اللَّهْ
رَسُولُ اللَّهِ مَوْلَانَا عَلَى الزَّهْرَاءِ دَلَّانَا
وَكَمْ بِالْقَوْلِ وَصَّانَا عَلَيْهَا يَاأُهَيْلَ اللَّهْ
أُهَيْلُ الْبَيْتِ أَطْهَارُ وَفِى الْفِرْدَوْسِ أَقْمَارُ
خِيَارُ الْخَلْقِ أَبْرَارُ رِضَاهُمْ مِنْ رِضَاءِ اللَّهْ
سَقَاهُمْ صَافِيَ الشُّرْبِ فَنَالُوا غَايَةَ الْحُبِّ
فَحَازُوا جَنَّةَ الْقُرْبِ وَصَارُوا فِى جِوَارِ اللَّهْ
إِلَهُ الْعَرْشِ أَعْطَاهُمْ وَأَوْلَاهُمْ وَعَلَّاهُمْ
عَلَى الْأَقْطَابِ وَلَّاهُمْ فَصَارُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهْ
لَهُمْ فِى الْحَرْبِ أَعْلَامُ وَهُمْ فِى الْأَرْضِ أَعْلَامُ
لَهُمْ بِالشَّرْعِ أَحْكَامُ وَكَانُوا أَهْلَ نَصْرِ اللَّهْ

أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ إِلَيْهِمْ أَكْمَلُ الشِّيَمِ
وَبِالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ ثَنَاهُمْ فِي كِتَابِ اللَّهْ
نُجُومٌ فِي السَّمَا تَهْدِي سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالرُّشْدِ
وَبِالْإِخْلَاصِ وَالْوُدِّ أَتَيْنَاهُمْ لِأَجْلِ اللَّهْ
كِرَامٌ يَابَنِي الزَّهْرَا وَتِلْكَ الْجَدَّةُ الْكُبْرَى
لَهَا قَصْرٌ أَتَتْ بُشْرَى مِنَ الْهَادِي رَسُولِ اللَّهْ
جَمِيعُ النَّاسِ تَهْوَاكُمْ وَرَبُّ الْعَرْشِ أَعْطَاكُمْ
وَفِي الْفِرْدَوْسِ أَحْيَاكُمْ وَأَنْتُمْ فِي نَعِيمِ اللَّهْ
مِنَ الْمُخْتَارِ قَدْ جِئْتُمْ وَكُلَّ الْخَلْقِ قَدْ سُدْتُمْ
وَدُنْيَاكُمْ لَقَدْ بِعْتُمْ وَهِمْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهْ
لَدَيْكُمْ صَافِيَ الْوِرْدِ يَفُوحُ الْعِطْرُ كَالنَّدِّ
وَفِي السُّودَانِ وَالْهِنْدِ لَكُمْ وُدٌّ بِخَلْقِ اللَّهْ
كِرَامٌ أَنْتُمُو حَقاً خُذُوا قَلْبِي لَكُمْ رَقَّا
وَمَنْ عَادَاكُمُ يَشْقَى وَيُلْقَى فِي عَذَابِ اللَّهْ
سُرُورِي فِي مَشَاهِدِكُمْ أُصَلِّي فِي مَسَاجِدِكُمْ

وَيُرْغَمُ أَنْفُ حَاسِدِكُمْ طَرِيدٌ مِنْ بُيُوتِ اللَّهْ
أَتَيْنَاكُمْ وَصَلَّيْنَا وَلِلرَّحْمَنِ لَبَّيْنَا
وَوَحَّدْنَا وَزَكَّيْنَا رَجَوْنَا الْخَيْرَ بِاسْمِ اللَّهْ
صَلَاةُ اللَّهِ بَارِينَا عَلَى الْمُخْتَارِ هَادِينَا
وَتَسْلِيمٌ يُوَافِينَا بِأَمْنٍ ثُمَّ عَفْوِ اللَّهْ
وَأَهْلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ وَأَنْجَابٍ وَأَقْطَابٍ
وَعُبَّادٍ وَأَحْبَابٍ وَأَهْلِ الْخَيْرِ أَهْلِ اللَّهْ
رِضَاءُ اللَّهِ مَسْكُوبُ إِلَى الصِّدِّيقِ مَطْلُوبُ
كَذَا الْفَارُوقُ مَحْبُوبُ وَعُثْمَانُ أُهَيْلُ اللَّهْ
وَكَرَّارٌ وَزَهْرَاءُ لَهُمْ فِي الْكَوْنِ أَضْوَاءُ
وَمَنْ بِالْخُلْدِ قَدْ بَاءُوا وَمَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهْ
مَتَى مَا الْجَعْفَرِي يَمْدَحْ أُهَيْلَ الْبَيْتِ أَوْ يَرْبَحْ
وَرَبُّ الْعَرْشِ قَدْ يَصْفَحْ لِمَنْ يَمْدَحْ رَسُولَ اللَّهْ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

صلاةُ اللَّـهْ سلامُ اللَّـهْ عَلَى الهادِى رَسُولِ اللَّهْ

صَلاحُ الحالِ قُرْبُكُمُ مِنَ الأَغْيارِ بُعْدُكُمُ
وَنُورُ القَلْبِ وُدُّكُمُ فَمُنُّوا ياعِبادَ اللَّهْ
سَأَلْتُ اللَّهَ مَوْلانا عَظِيمُ الجُودِ أَعْطانا
عَلَى الأَحْبابِ دَلَّانا فَجِئْناهُمْ بِفَضْلِ اللَّهْ
وَلَوْلا اللهُ ماجِئْنا وَلاسِرْنا وَلازُرْنا
وَشاءَ اللَّهُ ماشِئْنا فَشِئْنا حُبَّهُمْ لِلَّهْ
وَأَذْواقٌ لَمِنْ ذاقُوا وَبِالأَرْواحِ قَدْ لاقُوا
إِلَى الأَحْبابِ قَدْ تاقُوا فَجاءُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهْ
مُنائِى ياأُحَيْبابِى وَقُوفٌ نَحْوَ مِيزابِ
طَوافٌ مَعْ أُصَيْحابِى بِذاكَ البَيْتِ بَيْتِ اللَّهْ
أُلَبِّى نَحْوَ عَرَفاتِ بِأَذْكارٍ وَدَعَواتِ
عَلَى المُخْتارِ صَلَواتِى هُوَ الْهادِى حَبِيبُ اللَّهْ

بِفَضْلِ اللَّهِ عِنْدَكُمُ وَحُبِّ المُصْطَفَى لَكُمُ
أَسِيرُ نَحْوَ جَدِّكُمُ وَأَلْقَى خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
وَأَلْقَاهُ وَيَلْقَانِى بِجَنَّاتٍ وَرِضْوَانِ
وَرَوْضَاتٍ لِعَدْنَانِى نَبِيٌّ فَاقَ رُسْلَ اللَّهْ
أُنَادِيهِ لَدَى القُرْبِ بِتَسْلِيمٍ مَعَ الحُبِّ
عَظِيمٌ سَيِّدِى ذَنْبِى تَشَفَّعْ يَارَسُولَ اللَّهْ
رَسُولٌ عَالِىَ القَدْرِ عَلِىُّ الشَّأْنِ وَالذِّكْرِ
أَضَاءَ الكَوْنَ كَالبَدْرِ وَنُورٌ فِى بِلادِ اللَّهْ
كَمِثْلِ الشَّمْسِ تَلْقَاهُ بِدُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ
بَدِيعٌ فِى مُحَيَّاهُ وَمَرْسُولٌ بِدِينِ اللَّهْ
سَعِيدٌ مَنْ لَهُ يَلْقَى بِإِيمَانٍ فَلا يَشْقَى
إِذا بَايَعْتَهُ حَقاً فَأَنْتَ مُبَايِعُ مَوْلاهْ
مُنِيرُ الوَجْهِ بَسَّامُ وَلِلْخَيْرَاتِ قَسَّامُ
وَيُعْطِى الرَّبُّ مَنْ رَامُوا عَطَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهْ
مِنَ الرَّحْمَنِ مَرْسُولُ بِقُرْآنٍ وَمَقْبُولُ

عَلَى الإِحْسَانِ مَجْبُولُ وَمَنْصُورٌ بِإِذْنِ اللَّهْ
لَهُ فِى الْكَوْنِ أَسْرَارُ وَلِلعُبَّادِ أَسْرَارُ
وَفِى الحَضْرَاتِ أَعْطَارُ وَفَاحَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ
صَلاةُ اللَّهِ كَالقَطْرِ عَلَى المُخْتَارِ ذِى الذِّكْرِ
وَصَحْبٍ سَادَةٍ غُرٍّ وَآلٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ
مَتَى ماالجَعْفَرِى يَمْدَحْ أُهَيْلَ البَيْتِ أَوْ يَرْبَحْ
وَرَبُّ العَرْشِ قَدْ يَصْفَحْ لِمَنْ يَمْدَحْ رَسُولَ اللَّهْ

بدأ نظمها بالقبة الحسينية ـ وتمت فى ٢٦ شعبان سنة ١٨٣١ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

فى مدح سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها :-

هِىَ بَضْعَـةُ الْمُخْتَـارِ أَفْضَـلُ بَضْعَـةٍ
سَادَتْ عَلَى كُلِّ الْـوَرَىَ بِأَبِـيهَـا
سَادَتْ نِسَـاءَ الْخُلْدِ فِى دَرَجَـاتِهَـا
نَالَـتْ مِنَ الـرَّحْـمَـنِ مَايُرْضِـيهَـا
هِىَ فَاطِمُ الـزَّهْـرَاءُ زَهْـرَةُ أَحْمَـدٍ
شَرُفَـتْ بِهَـا الـدُّنْـيا كَذَا بِبَنِـيهَـا
وَأَحَبَّـهَـا الْـمُـخْتَـارُ حُبًّـا فَاخِـراً
قَدْ كَانَ مِنْ حُبٍّ لَهَـا يُدْنِـيهَـا
إِذْ أَنَّـهَـا مِنْ نُورِهِ وَأَتَـتْ بِمَـنْ
أَعْـلَاهُـمُ الـرَّبُّ الْـعَلِى بَارِيهَـا

زَهْـرَاءُ أُمُّـهُـمُ وَجَـدُّهُـمُ النَّبِى
وَأَبُـوهُـمُ أَسَـدُ الْـوَغَى وَكَـمِيهَـا
أَلـلَّـهُ زَوَّجَـهَـا بِهِ أَكْـرِمْ بِهَـا
بِنْـتَ الـنَّـبِـىِّ تَفُـوقُ كُلَّ ذَوِيهَـا
إِنْ قَالَ يَازَهْـرَاءُ يَفْـرَحُ قَلْبُـهُ
وَيَجِـيئُـهَـا فِى بَيْتِـهَـا يُرْضِـيهَـا
إِنْ جَاءتِ الـزَّهْـرَاءُ قَامَ مُرَحِّـبـاً
وَمُـقَـبِّـلاً وَمُـسَـلِّمـاً يُعْـلِيهَـا
بِجِـوَارِهِ مُسْـتَـبْشِـراً وَمُـرَحِّـبـاً
أَهْـلاً بِمَـنْ سَادَتْ بِخُـلْدٍ فِيهَـا
كُلَّ الـنِّسَـاءِ بِفَـضْلِهَـا إِذْ أَنَّـهَـا
بِنْـتُ الـنَّـبِـىِّ لِأَجْلِهِ يُعْـطِيهَـا
رَبُّ الْأَنَـامِ فَضَـائِـلاً تَسْمُـو بِلَا
عَدٍّ وَلَا حَصْـرٍ فَمَـنْ يُحْـصِـيهَـا

وَعَـلَيْكَ صَلَّى الـلَّـــهُ يَاخَيْرَ الْـوَرَى
لَكَ أُمَّـةٌ شَرُفَـتْ بِمَـنْ يَهْـدِيهَـا
وَكَـذَا السَّـلَامُ وَأَهْـلُ بَيْتِـكَ مَنْ هُمُ
زَهْـرَاءُ مِنْـهُـمْ شَرُفَـتْ نَادِيهَـا

وقال رضي الله تعالى عنه :

بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
بِإِبْنِ ادْرِيسْ فَتَحْنا البابْ وَنادَيْنا أَيا وَهَّابْ
فَنادانا مَعَ الأَحْبابْ سَلامٌ ياعَبِيدَ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
هَلُمُّوا يامُرِيدِينِى فَذِكْرُ اللَّهِ يُحْيِنِى
وَذا حُبِّى وَذا دِينِى وَمالِى غَيْرُ ذِكْرِ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
هَلُمُّوا ياأُصَيْحابِى هَلُمُّوا ياأُحَيْبابِى
هَلُمُّوا نَحْوَ أَقْطابِ هَلُمُّوا نَحْوَ ذِكْرِ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
فَأَسْرارِى لِمَنْ يَذْكُرْ وَمَنْ يَحْمَدْ وَمَنْ يَشْكُرْ
وَمَنْ يَطْوِى وَمَنْ يَصْبِرْ فَأَيْنَ الصَّابِرُونْ لِلَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ

شَرِبْنا الحُبَّ أَكْوابا رَأَيْتُ الآلَ أَحْبابا
لَدَيْهِمْ وَقْتُنا طابا شَرِبْنا الحُبَّ بِاذْنِ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
إِلَيْكُمْ سادَتِي جِئْنا عَلَى المُخْتارِ صَلَّيْنا
وَسَلَّمْنا وَلَبَّيْنا فَدُلُّونا لِذِكْرِ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
بِنَصْرِ اللَّهِ نَنْتَصِرُ وَأَهْلُ البَيْتِ قَدْ حَضَرُوا
بِأَرْواحٍ إِذا ذُكِرُوا وَهَذَا الفَضْلُ فَضْلُ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
لَهُمْ سِرٌّ مِنَ البارِي وَإِكْرامٌ لِزُوَّارِ
وَغَيْثٌ مِثْلُ أَمْطارِ بِجاهٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ
بِحَقِّ اللَّهْ أَيا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنا لِلَّهْ
صَلاةُ اللَّهِ بارِينا عَلَى المُخْتارِ هادِينا
وَتَسْلِيمٌ يُوافِينا بِأَمْنٍ ثُمَّ عَفْوِ اللَّهْ

بِحَقِّ اللَّهْ أَبِا ابْنَ ادْرِيسْ تَعَطَّفْ نَحْوَنَا لِلَّه
مَتَى ماالجَعْفَرِى يَمْدَحْ أُهَيْلَ البَيْتِ أُوْيَرْبَحْ
وَرَبُّ العَرْشِ قَدْ يَصْفَحْ لِمَنْ يَمْدَحْ رَسُولَ اللَّهْ

وقال رضي الله تعالى عنه :

قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَفْضَلِ الْأَذْكَارِ
تَوْحِيدُ رَبٍّ بَارِي يَامَنْ أَحَبَّ اللَّهْ
أَحْيِي بِهَا اللَّيَالِي إِنْ شِئْتَ لِلْوِصَالِ
اَلذِّكْرُ شَيْءٌ غَالِي يَامَنْ يُرِيدُ اللَّهْ
لَاتَغْفَلَنَّ سَاعَةْ وَاذْكُرْ مَعَ الْجَمَاعَةْ
وَالْزَمْ أُهَيْلَ الطَّاعَةْ أَحْبِبْ لَهُمْ لِلَّهْ
الذِّكْرُ لِلإِنْسَانِ نُورٌ مِنَ الدَّيَانِ
وَمَطْرَدُ الشَّيْطَانِ بِالنُّورِ نُورِ اللَّهْ
يَامَنْ ذَكَرْتَ الْبَارِي لَاتَخْشَ مِنْ أَشْرَارِ
قَدْ نِلْتَ لِلأَوْطَارِ وَذَا بِفَضْلِ اللَّهْ
كَسَاكَ رَبُّ الذِّكْرِ كِسَاءَ أَهْلِ الْخَيْرِ
كَفَاكَ شَرَّ الْغَيْرِ كَافِي الْوَرَى أَللَّهْ
اذْكُرْهُ بِالْإِخْلَاصِ تَنْجُو مِنَ الْأَقْفَاصِ

فِي ذِكْرِهِ خَلاَصِي مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللَّهْ
أَبْوَابُ رَبِّ دَائِمْ كَثِيرَةُ الْغَنَائِمْ
كَمْ مِنْ مُحِبٍّ قَائِمْ بِالذِّكْرِ يَاأَللَّهْ
يَامَعْشَرَ الأَحِبَّهْ كُلٌّ يُنَادِي رَبَّهْ
فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّهْ يَرْضَى بِذِكْرِ اللَّهْ
فَإِنْ ذَكَرْتَ الْهَادِي جَاءَتْ لَكَ الأَيَادِي
الْغَيْثُ عَمَّ الْوَادِي أَتَاكَ فَضْلُ اللَّهْ
أَيْشَ أَنْتَ يَافَقِيرُ يَمُدُّكَ الْقَدِيرُ
فَفَضْلُهُ غَزِيرُ يَاسَعْدَ مَنْ نَادَاهْ
أُذْكُرْ بِأَيِّ ذِكْرِ مَعَ الرِّضَا وَالْفِكْرِ
وَلاَتُضِعْ لِلْعُمْرِ فَالسَّعْدُ ذِكْرُ اللَّهْ
فَذِكْرُ رَبِّي جَنَّهْ لِمَنْ يُرِيدُ الْمِنَّهْ
وِقَايَةٌ وَجُنَّهْ مِنْ شَرِّ خِزْيِ اللَّهْ
يَكْفِيكَ يَاذَكَّارُ نَفَائِسٌ أَنْوَارُ
تَأْتِي لَكَ الأَخْبَارُ بِالْحُبِّ حُبِّ اللَّهْ

أَبْشِرْ بِمَا تَرْجُوهُ مَاخَابَ مَنْ يَدْعُوه
كَمْ كُمَّلٍ جَاءُوهُ بِالذِّكْرِ ذِكْرِ اللَّهْ
أَبْشِرْ بِعِلْمِ الشَّرْعِ وَبِالْهُدَى وَالنَّفْعِ
وَكُنْ كَمِثْلِ الْفَرْعِ وَالْأَصْلُ فِعْلُ اللَّهْ
نَهْتَزُّ بِالْأَذْكَارِ فِى قَبْضَةِ الْجَبَّارِ
كَمْ مِنْ مُحِبٍّ سَارِى فِى لَيْلِهِ لِلَّهْ
يَذْكُرُهُ بِالْأَشْوَاقِ يُزِيلُ لِلْوُثَّاقِ
مَعْ خِيرَةِ الرُّفَاقِ الذَّاكِرِينَ اللَّهْ
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى نَبِىِّ اللَّهِ
مُحَمَّدِ الْأَوَّاهِ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهْ
مَاالْجَعْفَرِى يُنَادِى عَلَى الْإِلَهِ الْهَادِى
يَرْجُو مِنَ الْوِدَادِ وُدًّا لَهُ لِلَّهْ

ختمت فى ٢ ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ بالجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

اللَّـــهُ ياألـلَّـــهُ الـلَّـــهُ (ياألـلَّـــهْ)

مُحَـمَّـــدْ رَسُـــولُ الله عَلَيْهِ صَلَّى اللَّـــــه

إِنْ كُنْـتَ مِنْ إِخْـوَانِـى عَـرِّجْ عَـلَى الأَلحَـان

وَاشْـرَبْ مِـنَ الأَدْنَـانِ شَـرَابَ أَهْـلِ الـلَّـهْ

هـــذَا مَقَـامٌ سَـامِى لِلسَّـادَةِ الأَعْـلاَمِ

يَاصَـاحِبَ الْـمَنَـامِ اسْـهَرْ وَقُلْ الـلَّـهْ

يَانَـائِـمَ الـلَّيَـالِـى ضَيَّعْـتَ لِـلَّآلِـى

إِنْ شِئْـتَ لِلْغَـوَالِـى أُذْكُـرْ وَقُـلْ أَلـلَّـه

عَسَـاكَ أَنْ تَلْقَـاهُ يَوْمـاً بِمَـا يَـرْضَاهْ

مَـا كَـانَ مَـا تَـرَاهُ لَـوْلاَ قَضَـاءُ الـلَّـهْ

أَعْـرِضْ عَنِ الْـوَسْـوَاس يَاصَـاحِـبَ الإِفْـلاَس

مَـاذَاكَ شَـأْنُ الـنَّـاسِ يَامَـنْ أَحَـبَّ الـلَّـهْ

يَـاصَـاحِـبَ الْـعِنَـايَـةْ جَـاءَتْ لَكَ الْـوِلاَيَـةْ

ثِمَارُهَا الدِّرَايَةْ إِقْرَأْ كِتَابَ اللَّهْ
لَاتَشْتَغِل بِالْفَانِى يَاطَالِبَ الْمَعَانِى
عَلَيْكَ بِالْمَثَانِى تَحْظَى بِفَضْلِ اللَّهْ
يَافَتْحَهَا الْقَرِيبُ يَاسِرُّهَا الْمُجِيبُ
يَاأَمْرَهَا الْعَجِيبُ الْأَمْرُ أَمْرُ اللَّهْ
وَمَن أَتَى يُنَادِى بِاللَّيْلِ لِلْجَوَادِ
يَزْأَرُ كَالْأَسَادِ مِنْ شَوْقِهِ لِلَّهْ
كَأَنَّهُ يَرَاهُ وَمَالَهُ سِوَاهُ
مُحِبُّهُ إِيَّاهُ أَللَّهُ هُوَّ اللَّهْ
وَالسُّنَّةُ الْمَرْضِيَّةْ أَصْلِحْ بِهَا الطَّوِيَّةْ
فِى عِيشَةٍ مَرْضِيَّةْ بِالْقُرْبِ قُرْبِ اللَّهْ
يَامَنْ يَرَى الْقُلُوبَا وَحُبَّهَا الْمَصْحُوبَا
يَسِّر لَنَا الْمَطْلُوبَا فِى الذِّكْرِ ذِكْرِ اللَّهْ
أَعُوذُ بِالدَّيَّانِ مِنْ نَفْخَةِ الشَّيْطَانِ
أَعِيشُ فِى الْأَمَانِ فِى الْقُرْبِ قُرْبِ اللهْ

مَـــزَجْتَ لِـــلأَذْوَاقِ فِـى حَضْـرَةِ الْخَـلاَّقِ
مَاهَـكَـذَا التَّـلاَقِى مِـنْ عَـارِفٍ بِاللَّـهْ
عَلَيْـكَ بِالإِخْـلاَصِ تَنْجُـو مِـنَ الأَقْفَاصِ
فَفِيـهِ لِلْخَـلاَصِ بَـابٌ بِأَمْـرِ اللَّـهْ
مَـاحَضْـرَةُ التَّـذْكَارِ إِلاَّ مِـنَ الآثَـارِ
تَشَـوُّقـاً لِلْبَـارِى مِنْ فَيْضِ فَضْـلِ الله
يَسْمُـو بِهَـا الْمُرِيدُ وَجَـاءَهُ التَّـأْيِيـدُ
يُنَـادِى يَامَجِيـدُ بِقَـلْبِـهِ يَلْقَـاهْ
يُنَـاظِـرُ الْـغُـيُوبَـا وَيَشْـهَـدُ الْـمَحْبُـوبَـا
وَيَتْـرُكُ الْـمَصْحُـوبَـا إِلاَّشُـهُـودَ الـلَّـهْ
يَفْنَـى عَنِ الْمَـرَائِى مُشَـاهِـداً لِلـرَّائِـى
فِى حَضْـرَةِ الْـبَـقَـاءِ يَبْـقَـى بِـإِذْنِ الـلَّـهْ
تَـأْتِى لَـهُ الـدَّرَارِى مِـنْ حَضْـرَةِ الْـغَفَّـارِ
يَقُـومُ فِـى الأَسْـحَـارِ مُنَـاجِـياً لِلَّـهْ
يَبْـكِـى عَلَى مَاكَـانَـا مُرَتِّـلاً قُـرْآنَـا

وَسَائِلاً غُفْرَانَا مُسْتَغْفِراً مَوْلاَهْ
مَفَاتِحُ الأَسْرَارِ تَكُونُ فِى الأَسْحَارِ
يَلْقَى بِالاسْتِغْفَارِ عَفْوَ الَّذِى جَنَاهْ
مَنْ يَذْكُرُ الذُّنُوبَا لاَبُدَّ أَنْ يَتُوبَا
وَمَنْ يَكُنْ مَحْبُوبَا يَخْضَعْ إِلَى مَوْلاَهْ
يَدْعُوهُ بِالْبُكَاءِ وَالذُّلِّ وَالصَّفَاءِ
وَالْجُودِ وَالسَّخَاءِ أَطْعِمْ عِبَادَ اللَّهْ
يَامُطْعِماً طَعَامَا وَمُقْرِئاً سَلاَمَا
وَلَيْلَهُ مَانَامَا أَبْشِرْ بِحُبِّ اللَّهْ
قَدْ نِلْتَ لِلسَّعَادَهْ وَمَجْمَعِ الْعِبَادَهْ
وَمَنْبَعِ الإِفَادَهْ الذِّكْرُ ذِكْرُ اللَّهْ
لاَتَنْسَ فَضْلَ الْبَارِى وَاذْكُرْهُ فِى الأَخْيَارِ
السَّادَةِ الأَبْرَارِ هَامُوا بِذِكْرِ اللَّهْ
كَمْ صَادِقٍ تَرَاهُ لاَيَعْرِفَنْ سِوَاهُ
يَقُولُ يَاأَللَّهُ قَدْ غَابَ عَنْ سِوَاهْ

فَى حَضْرَةِ الْخُشُوعِ تَلْقَاهُ فِى الرُّكُوعِ
يَبْكِى وَبِالدُّمُوعِ مُسْتَأْنِساً باللَّهْ
يَقُولُ يَاوَكِيلُ ذَا عَبْدُكَ الذَّلِيلُ
يَدْعُوكَ يَاجَلِيلُ مُسْتَغْفِراً مَوْلاَهْ
وَالْجَعْفَرِى يُنَادِى رَبَّ الأَنَامِ الْهَادِى
يَرْجُو مِنَ الْوِدَادِ وُدَّ الَّذِى أَنْشَاهْ
ثُمَّ صَلاَةُ الْبَارِى عَلَى النَّبِى الْمُخْتَارِ
وَالسَّادَةِ الأَخْيَارِ وَكُلِّ مَنْ وَالاَهْ
ثُمَّ السَّلاَمُ يَتْرَى عَلَى الَّذِى قَدْ أَسْرَى
بِهِ الْحَبِيبُ سِرًّا الصَّادِقِ الأَوَّاهْ
وَالْجَعْفَرِىُّ صَالِحْ تُقْضَى لَهُ الْمَصَالِحْ
وَفِّقْهُ لِلنَّصَائِحْ يَنْصَحْ عِبَادَ اللَّهْ
أَجْدَادُهُ الأَشْرَافُ مِنْ رَبِّهِمْ قَدْ خَافُوا
بِلَيْلِهِمْ قَدْ طَافُوا بِالْبَيْتِ بَيْتِ اللَّهْ
عَلِىٌّ السَّجَّادُ لِرَبِّهِ عَبَّادُ

زَيْنٌ لَهُ جِهَادُ مُجَاهِدٌ لِلَّهْ
مُجَاهِدُ الأَمَارَةْ وَزَاهِدُ الإِمَارَةْ
وَرَابِحُ التِّجَارَةْ عِلْمٌ وَقَدْ رَوَاهْ
بَحْرُ الْعُلُومِ الزَّاخِرْ مُعَلِّمُ الأَكَابِرْ
وَصَاحِبُ الْمَفَاخِرْ رَاضٍ بِحُكْمِ اللَّهْ
إِبْنُ الْحُسَيْنِ الطَّاهِرْ هُوَ الشَّهِيدُ الْمَاهِرْ
بِمِصْرَ بَدْرٌ ظَاهِرْ فِي رَوْضَةٍ تَلْقَاهْ
وَبَاقِرِ الْعُلُومِ بِالْحِفْظِ وَالْفُهُومِ
اَلْحَافِظِ الْمَعْلُومِ رَوَتْ لَهُ الرُّوَاةْ
كَالْمَنْهَلِ الرَّوِيِّ يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ
بِالسَّنَدِ الْعَلِيِّ مُحَدِّثاً تَلْقَاهْ
بُشْرَى مِنَ الرَّسُولِ قَدْ جَاءَ فِي الْمَنْقُولِ
مُوَضِّحُ الأُصُولِ كَمْ عَالِمٍ دَرَاهْ
وَجَعْفَرُ الأَرِيبُ الصَّادِقُ الطَّبِيبُ
الضَّيْغَمُ اللَّبِيبُ إِمَامُ أَهْلِ اللَّهْ
يَحْكِي نُجُومَ اللَّيْلِ وَقُوفُهُ بِاللَّيْلِ -

وَجُودُهُ كَالسَّيْلِ مَبْسُوطَةً يَدَاهُ
مَا بَايَعَ الظُّلَامَا وَلَمْ يَخَفْ حُكَّامَا
وَشَيَّدَ الْإِسْلَامَا بِالْعِلْمِ قَدْ عَلَاهُ
وَابْنُهُ الْمُفَضَّلْ مُوسَى الَّذِي تَوَكَّلْ
هُوَ الْوَلِي الْمُجَلَّلْ يُكْسَى جَلَالَ اللَّهْ
تَهَابُهُ الْأُسُودُ وَقَلْبُهُ وَدُودُ
عَدُوُّهُ شَرُودُ إِنْ مَرَّةً يَلْقَاهْ
اَلْكَاظِمُ الْمَعْلُومُ وَقَدْرُهُ مَفْهُومُ
كَلَامُهُ عُلُومُ مِنْ بَحْرِ عِلْمِ اللَّهْ
مُوسَى الَّذِي تَرَاهُ كَالشَّمْسِ فِي مَجْلَاهُ
وَقَلْبُنَا يَهْوَاهُ يَاسَعْدَ مَنْ يَلْقَاهْ
وَابْنُهُ الْمُكَمَّلْ عَلِي الرِّضَا الْمُفَضَّلْ
بِوَجْهِهِ تَهَلَّلْ نُورٌ بِفَضْلِ اللَّهْ
قَبَائِلُ الْجَعَافِرَهْ وَفِي الْبِلَادِ ظَاهِرَهْ
قَدْ أَدْرَكَتْ مَفَاخِرَهْ نَورًا بِهِمْ سَنَاهْ
قَدْ وَرِثُوا إِقْدَامَا وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَا
وَأَحْسَنُوا الْكَلَامَا بِهِمْ لَهُ أَشْبَاهْ

وَجَدُّهُمْ يُنَادِي أَهْلُ التُّقَى أَوْلَادِي
قَدْ شَرَّفُوا لِلنَّادِي أُحِبُّهُمْ لِلَّهْ
يَاسَعْدَكُمْ لِمُوسَى رَفَعْتُمُ الرُّؤُسَا
أَلْقَيْتُمُ الدُّرُوسَا عِلْماً بِهِ سَنَاهْ
يَاسَعْدَكُمْ لِلسَّادَهْ الطَّاهِرِينَ الْقَادَهْ
أَنْوَارُهُمْ وَقَّادَهْ لِأَهْلِ ذِكْرِ اللَّهْ
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرَاهُمْ وَلَاتَرَى سِوَاهُمْ
أَرْضِ الَّذِي أَنْشَاهُمْ وَجَدُّهُمْ تَرْضَاهْ
فَكُنْ تَقِيَّ الْقَلْبِ مُجَانِباً لِلْعَيْبِ
فَذَاكَ يُرْضِي رَبِّي تَتْلُو كِتَابَ اللَّهْ
تَلْقَاهُمُ يَاصَاحِ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
قَدْ نَوَّرُوا النَّوَاحِي وَهُمْ رِجَالُ اللَّهْ

أَهْلُ الشَّرَابِ الرَّاوِي الْمُنْعِشِ الْمُدَاوِي
يَحْمِي مِنَ الْبَلَاوِي وَالْفَضْلُ فَضْلُ اللَّهْ
تَرَاهُمُو أَقْمَارَا وَسَادَةً أَخْيَارَا
قَدْ شَرَّفُوا الدِّيَارَا جَاءُوا بِأَمْرِ اللَّهْ

عَمَائِمُ الْوِلَايَهْ عَلَى الرُّءُوسِ آيَهْ
أَفْضَالُهُمْ عِنَايَهْ مِنْ مَحْضِ فَضْلِ اللَّهْ
يَانَائِمَ اللَّيَالِى قَدْ صِرْتَ كَالْبَطَّالِ
كَمُفْلِسٍ بِالْمَالِ أَضَاعَ خَيْرَ اللَّهْ
يَاسَاهِرَ اللَّيَالِى سَعِدْتَ بِالْأَبْطَالِ
أَنْوَارُهُمْ تُلَالِى الْكُلُّ فِى مَجْلَاهْ
لَهُمْ زَئِيرُ الْأُسْدِ مِنْ حُبِّهِمْ لِلْجِدِّ
لَهُمْ كَمَالُ الْوِرْدِ شُغْلٌ بِذِكْرِ اللَّهْ
أَنْوَارُهُمْ لِلتَّالِى تَلُوحُ كَالْخَيَالِ
أُذْكُرْ وَلَاتُبَالِى هَذَا رِضَاءُ اللَّهْ
فِى غَيْبِهِمْ نُجُومُ عَلَى الْهُدَى تَحُومُ
وَلِلرِّضَا تَرُومُ تَأْتِى لِذِكْرِ اللَّهْ
سُيُوفُهُمْ طَوِيلَهْ وَلِلنَّبِى وَسِيلَهْ
أَنْوَارُهُمْ جَلِيلَهْ مِنْ نُورِ مُصْطَفَاهْ
مِنَ النَّبِىِّ جَاءُوا وَفِى الدُّجَى أَضَاءُوا

هَـذَا هُـوَ الْـقَـضَـاءُ مَـنِ الَّـذِى قَضَـاهْ
رَبُّ الأَنَـامِ الْـوَاحِـدْ مُقَـدَّسٌ وَمَـاجِـدْ
وَكَـمْ لَـهُ مِـنْ سَاجِـدْ بِقَـلْبِـهِ يَخْـشَـاهْ
أُنْـظُـرْ إِلَى الـنَّبِـىِّ وَقَـدْرِهِ الْـعَـلِـىِّ
الـسَّـيِّـدِ الْـوَفِـىِّ طَـهَ حَبِـيـبِ اللَّـهْ -
تَلْقَـاهُ مِثْـلَ الشَّمْـسِ بِلَيْـلِهِ كَـالأَمْـسِ
مَاغَـابَ تَحْتَ الرَّمْسِ وَلاَ الـثَّـرَى أَخْـفَـاهْ
حَبِيـبُ رَبِّ الـنَّـاسِ وَطَـيِّبُ الأَنْـفَـاسِ
مِنْ أَشْـرَفِ الأَجْنَـاسِ نَبِـيُّنَـا الأَوَّاهْ

قال شيخنا رضى الله تعالى عنه : قد ألهمت هذه القصيدة عند سيدى عمر بن الفارض رضى الله تعالى عنه ونظمتها بجوار مقامه يوم الجمعة ٢ جمادى الأول سنة ١٣٩١ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتار سَيِّدنا
مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى لِلخَلْقِ هادِيها

تِلْكَ الرُّبُوعُ الَّتِى حَلَّتْ بوادِيها
قَدْ أَشْغَلَتْها وَأَخْراها تُنادِيها
فَتارَةً فِى بُكاءٍ عِنْدَ زَلَّتِها
وَتارَةً فِى اشْتِياقٍ نَحْوَ بارِيها
وَتارَةً تَشْهَدُ الأَكْوانَ تَحْجُبُها
وَتارَةً تَشْهَدُ البارِى يُسَوِّيها
وَتارَةً ظَهَرَتْ آثارُ حِكْمَتِهِ
فِى الكَوْنِ حَتَّى تَلاشَى مِنْ مَعانِيها
ياطالِبَ الحَقِّ عَرِّجْ نَحْوَ ساحَتِهِ
وَاشْرَبْ شَراباً لِقَوْمٍ عَزَّ ساقِيها

فَإِنْ شَرِبْتَ عَلِمْتَ الحَقَّ تَذْكُرُهُ
وَوارِداً جاءَ لِلأَرْواحِ يُحْيِيها
إِنْ ماتَتِ الرُّوحُ يَوْماً وَقْتَ غَفْلَتِها
جاءَتْ حَياةً لَها فِي ذِكْرِ مُنْشِيها
وَاشْرَبْ لِتَطْرَبْ وَلاتَتْرُكْ مُشاهَدَةً
بِالرُّوحِ لِلرُّوحِ إِنَّ الوَجْدَ مُحْيِيها
ياساكِنَ القَفْرِ هَيَّا فَالرَّحِيلُ بَدا
طُيُورُ خُلْدِكَ قَدْ غَنَّتْ فَلَبِّيها
وَنادِها مَرْحَباً آنَ الأَوانُ لَنا
إِنْ شاءَ رَبِّي بِيَوْمٍ قَدْ نُوافِيها
وَاخْلَعْ ثِياباً تَبَدَّتْ فِي قَشابَتِها
وَالْبَسْ ثِياباً مِنَ التَّقْوَى تُبَدِّيها
يَرْضاكَ رَبِّي إِذا ماكُنْتَ فِي مَلَإٍ
أَرْواحُهُمْ ذَكَرَتْ بِاللَّيْلِ بارِيها

شَنُّوا الإغارَةَ وِحْدانـاً عَلَى طَلَلٍ
عَلَى الحُطامِ عَلَى الدُّنْيا ومَـافِيهـا
وَاسْتَفْتَحُوا بابَ دَارٍ لَوْ عَلِمْتَ بِهـا
لَصِرْتَ تَبْكِي عَلَى قَوْمٍ بِنـادِيهـا
تَسْبِيُحُهُمْ فِي دُجَى الظَّلْما لَهُمْ زَجَلٌ
أَرْواحُهُمْ قَدْ تَعالَتْ فِي تَدانِيهـا
بِالقُرْبِ فِي القُرْبِ نالُوا كُلَّ مَرْتَبَةٍ
أَغْرابُ فِي هَذِهِ الدُّنْيا بِوادِيهـا
قَدْ أَعْرَضُوا عَنْ عُيُوبٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهـا
أَرْواحُهُمْ فِي شُهُودِ الحَقِّ يُغْنِيهـا
عَنْ غَيْرِهِ قَدْ تَوَلَّتْ جَلَّ خالِقُهـا
اللَّهُ أَنْشَأَهـا اللَّهُ يُبْقِيهـا
جاءَتْ لَهُمْ فِي ظَلامِ اللَّيْلِ بارِقَةٌ
مِنْ نَوْرِ أَذْكارِهِمْ ذِكْرَى لِماضِيهـا

كَمْ قَدْ تَجَلَّى عَلَيْهِمْ نُورُ هَيْبَتِهِ
وَالرُّوحُ تَعْرِفُ هَذا فِي مَرَاقِيهَا
سِينُ السَّعَادَةِ سَاقَتْ كُلَّ سَائِلَةٍ
عَنِ التَّجَلِّيِّ فَغَابَتْ فِي تَجَلِّيهَا
مَاكَانَتِ النَّفْسُ تَحْكِي مَاتُشَاهِدُهُ
الوَصْفُ عَزَّ وَعَجْزُ الرُّوحِ يَكْفِيهَا
جَاءَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَعْرِفْ مَذَلَّتَهَا
حَافِظْ عَلَيْهَا فَإِنَّ البُعْدَ يُؤْذِيهَا
غِذَاؤُهَا الشَّهْدُ لَوْ تُدْرِكْ مَنَابِعَهُ
شَهْدُ الشُّهُودِ بِهِ عِزٌّ يُرَقِّيهَا
رَاقَ الشَّرَابُ لِمَنْ رَقَّتْ كَثَائِفُهُ
أَكْرِمْ لِرُوحِكَ بِالأَذْكَارِ تُحْيِيهَا
جَاءَتْ لِتَسْعَدَ فِي الدُّنْيَا بِخَالِقِهَا
إِنْ كُنْتَ تُمْلِي عَلَيْهَا مَايُجَلِّيهَا

لامـانِ قَبْلَهُمـا أَلِفٌ وَبَعْـدَهُمـا
هاءٌ فَشَـمِّـرْ وَحـاذِرْ مِنْ تَوَلِّـيهـا
أَسْـرِعْ وَعَجِّـلْ لَهـا مِنْ بَحْـرِهِ عَطِراً
فِي خَلْوَةِ اللَّيْلِ تَهْـدِيهـا وَتُعْطِيهـا
وَاذْكُـرْ وَذَكِّـرْ لَهـا مِنْ قَبْـلِ غَيْبَتِهـا
وَانْهَضْ بِهـا نَهَضَـةَ الظَّمْـآنِ يُسْقِيهـا
وَفِي السَّمـاعِ لَهـا سِرٌّ يُحَـرِّكُهـا
نَحْـوَ الـمَنـازِلِ إِنْ طَيْرٌ يُغَنِّيهـا
كَالطَّيْرِ فِي الغُصْنِ غَنَّى شاقَهُ شَجَنٌ
غَنَّـى وَلِلـرُّوحِ أَشْجـانٌ تُزَكِّيهـا
أَهْـلُ التَّصَـوُّفِ قَدْ نالُوا بِذا عَجَباً
بِالـرُّوحِ لِلرُّوحِ حاوِلْ أَنْ تُنَمِّيهـا
الـرُّوحُ تَذْكُـرُ أَيَّامـاً خَلَتْ وَلَـهـا
تَذَلُّـلٌ فِي رِياضٍ فِي مَبـادِيهـا

جاءَتْ بِأَمْرٍ لِأَمْرٍ لَوْ فَطِنْتَ لَهُ
أَعْرَضْتَ حَقاً عَنِ الدُّنْيا وَمافِيها
وَصِرْتَ فِي حَضْرَةٍ نَشْوانَ ذاطَرَبٍ
مِنَ السَّماعِ وَمِنْ وَجْدٍ تُباكِيها
وَذاقَتِ الرُّوحُ شَهْداً فِي مُشَاهَدَةٍ
عِنْدَ التَّجَلِّي فَنالَتْ مِنْ أَمانِيها
الذِّكْرُ مِفْتاحُهُ فاذْكُرْ بِهِمَّةِ مَنْ
أَحْيا اللَّيالِي بِذِكْرٍ فِي لَيالِيها
فَحَرِّكَ الوَجْدُ مِنْها كُلَّ ناحِيَةٍ
وَالوَجْدُ عَمَّ لِرُوحٍ فِي نَواحِيها
أَنْظُرْ أُناساً بِأَحْوالٍ لَهُمْ شَجَنٌ
أَحْوالُ رُوحٍ تَعالَتْ فِي تَدَلِّيها
وَشاهَدُوا السِّرَّ حَتَّى قالَ قائِلُهُمْ
وَلاحَ سِرٌّ خَفِيٌّ جاءَ يُرْضِيها

أَهْلُ الرِّضا فِى الرِّضا نالُوا أَمانِيَهُمْ
أُمْنِيَّةٌ ظَفِرَتْ رُوحِى بِساقِيها
فِى حَضْرَةِ الذِّكْرِ نالَتْ كُلَّ غالِيَةٍ
مِنَ الغَوالِى تَغَذَّتْ مِنْ مَجانِيها
يَبْكُونَ مِنْ وَجْدِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
لَوْلا التَّلَطُّفُ قَدْ دُكَّتْ مَبانِيها
أَبْشِرْ بِخَيْرٍ إِذا ماكُنْتَ تَعْرِفُهُمْ
أَوْكُنْتَ تَحْضُرُ حَضْراتٍ تُوالِيها
مُحَمَّدُ السَّيِّدُ المِفْضالُ قُدْوَتُنا
نِعْمَ الشَّرِيفُ لَهُ رُوحٌ تَفانِيها
فِى حَضْرَةِ الذِّكْرِ قَدْ جاءَ الشُّهُودُ لَهُ
شَهْداً خَفِيًّا لِتِلْكَ الرُّوحِ يَسْقِيها
وَصارَ يَزْأَرُ أَفْنِ النَّفْسَ يافَطِنٌ
فَفِى الفَناءِ فَناءٌ جاءَ يَهْدِيها

مَاذاقَ ذا الحـــالِ مَنْ قَدْ كانَ يَشْغَلُهُ
حُطامُ دُنْـــيا وَنَـــفْسٌ مِنْـــهُ يُطْغِيهـــا
قَدْ شاهَـــدَ الـحَـقَّ فِي دُنياهُ قُدْوَتُنـــا
وَغـــابَ فِيهِ عَنِ الـــدُّنْـيا وَمـــافِيهـــا
يَفِـــرُّ مِنْ هَذِهِ الـــدُّنْـــيا فَتَـخْـــدُمُـــهُ
وَغـــابَ عَنْهَـــا وَلَمْ يُكْمِلْ مَبـــانِيها
قَدْ غابَ عَنِّـى وَإِنَّ الـقَلْبَ يَشْهَـــدُهُ
لاأبْـعْـــدَ لِلرُّوحِ يامَـنْ كانَ يَدْرِيهـــا
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَسَـــلِّمْ عِنْـــدَ مَشْـــهَـــدِهِ
تَدْرِى بِكَ الـــرُّوحُ تِلْمِيذاً يُنـــاجِيهـــا
ثُمَّ الصَّـــلاةُ عَلَى المُخْتـــارِ سَيِّدِنـــا
مُحَمَّـــدِ المُصْـــطَفَى لِلخَلْقِ هادِيهـــا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَهْما الجَعْفَرِيُّ أَتَى
مَنـــازِلَ الـحُبِّ دارَ القُـــرْبِ يَبْغِيهـــا

كَذا السَّلامُ لِمَنْ جاءَ الكِتابُ لَهُ

آياتِ حَقٍّ مِنَ المَوْلَى يُؤَدِّيها

وَالصَّادِقُ الجَدُّ بالرِّضْوانِ يَبْلُغُهُ

مِنِّي السَّلامُ عَلَى نَفْسٍ يُزَكِّيها

تمت بالأزهر الشريف ٧ ربيع الثانى سنة ١٣٩٤ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

لاإلـــه إلا الـلّـــه	بالـحبيب رسـول الله
يامَـنْ يَعْـشَـقْ نَبِينـا	عَجِّـلْ نَحْـوَ المَـدِينَـة
وَزُرْ طَـــهَ هادِينـا	مُحَـمَّـدْ رَسُـولَ الله
وَانْظُـرِ الـرَّوْضَـة فِيهـا	نُـورُ الكَـوْنِ يُضْـوِيهـا
خَيْـرُ الـخَـلْـقِ نَبِيهـا	مُحَـمَّـدْ رَسُـولُ الله
رَوْضَـةْ نَبِـينـا الـهـادِى	فِيهـا خَيْـرُ الـعُـبَّـادِ
فِيهـا سَعْـدُ الـبِـلادِ	مُحَـمَّـدْ رَسُـولُ الله
فِيهـا كَنْـزُ الـعَـطـايا	فِيهـا مـاحِى الغِـوايَة
فِيهـا بـابُ الـعِـنـايَة	مُحَـمَّـدْ رَسُـولُ اللهْ
نُـورُ الـجَبِيـنِ العـالِى	خَيْـرُ الـرِّجـالِ الـغـالِى
ذِكْـرٌ يانـاسُ حـالِى	مُحَـمَّـدْ رَسُـولُ الله

وقال رضي الله تعالى عنه :

قَمَرُ الزَّمانِ ضاوِى وَدَلِيلُهُ تَقْواه
نَشَرَ الطَّرِيق وصَان أَسْرارَهُ بِاللّه
الحَمْدُ لِلَّرحْمَن أَنْعَمْ عَلَىْ بِرِضاه
أَعْطانِى رَبُّى الخير ذُرِّيَّةً تَرْضَاه
يارَبُّ ياعالِى بارِكْ لَهُمْ يااله
وَلَدِى الجميع بِخير بَالجَدِّ نُورِ اللّه
ألفين صَلاة وسَلام للمُصْطفى الأَوّاه
ماسارَتِ الرُّكْبان تَنْزِلْ هُناكْ حداه

فى ذى القعدة سنة ١٣٦٢ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه :

أَهْـلُ اللهْ ياإِخْـوانـى أَهْـلُ الذِّكْـرِ للـرَّحْمَنِ
طَهُرَتْ مِنْهُمْ الأَوَانِى بِلاإِلَـهَ إِلاَّ الـلَّـه
لاإِلَـهَ إِلاَّ الـلَّـه لاإِلَـهَ إِلاَّ الـلَّـه
لاإِلَـه إِلاَّ الـلَّـه مُحَـمَّـدْ رَسُـولُ الله
شَـاهَـدوا نُـورَ الأَنْـوارِ فِى مَيـادِين الأَذكْـارِ
غَسُلـوا رَيْـنَ الأَغْيـارِ بِلاإِلَـهَ إِلاَّ الـلَّـه
وَصَلُوا دارَ النُّـور الضَّاوِى لَمَّـا أَبْـدَلُوا المَسـاوِى
شَمُّـوا رِيحَ الطِّيبِ الجَاوِى بِلاإِلَـه إِلاَّ الـلَّـه
فَتَحُـوا بابَ القُـرْبِ الدَّانِى لَمَّـا طَهَّـرُوا الأَوَانِـى
جُنْـدُكَ مِنْ شَـرِّ الشَّيْطـان لاإِلَـهَ إِلاَّ الـلَّـه
يامُـرِيدْ سَعْـدُكَ فِى الذِّكْرِ إِنْ أَرَدْتَ كُـلَّ خَيْـرِ
مِفْـتـاحُ لِكُـلِّ خَيْـرِ لاإِلَـهَ إِلاَّ الـلَّـه
يامُـرِيدَ الـخَيْـرِ الـوافِى أُدْخُـلْ بَحْـرَ الأَلْـطـافِ

إنْ أَرَدْتَ النُّورَ الكافِى لاإِلَهَ إلاَّ اللَّه
جَلَّ رَبِّى فِى عُلاهْ مالَنا رَبٌّ سِواهْ
ذِكْرُ اللَّه لاتَنْساهْ لاإِلَهَ إلاَّ اللَّه

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِنْتُ الكِرامِ كَـريمَـةٌ وَاللّـهُ أَعْطاهـا
سُبْحـانَ خالِـقِهـا سُبْحـانَ مَوْلاهـا
إِنْ جِئْـتَ زائِـرَهـا تَرْجُـو كَرامَـتَهـا
عِنْـدَ المقـامِ بِإِذْنِ اللّـهِ تَلْقـاهـا
سَلِّمْ عَلَيْهـا سَـلامَ الـوُدِّ مُحْتَسِبـاً
تَلْقَى الشَّفـاعَـةَ مِنْ جَـدٍّ لَهـا طَهَ
فَإِنَّـهـا زَيْنَـبٌ وَالأُمُّ فاطِـمَـةٌ
بِنْتُ النَّبِيِّ وَفِى الفِرْدَوْسِ سُكْناهـا
أللهُ أَكْـرَمَـهـا أَلـلّـهُ فَضَّـلَهـا
ذاتُ الفَضـائِلِ فـاقَتْ فِـى مَـزايَـاهـا
إِنِّـى أَتَيْـتُ لَهـا فِى قُـرْبِ رَوْضَـتِهـا
أَسْتَنْشِـقُ العِطْـرَ مِـنْ جَنّـاتِ مَثْـواها

مِنْ أَجْلِ جَدِّكِ خَيْرِ الخَلْقِ مَنْ ظَهَرَتْ
أَنْوَارُهُ وَبِدَارِكِ قَدْ رَأَيْنَاهَا
أَرْجُو الضِّيَافَةَ لازالَ الكَرِيمُ لَكُمْ بَرًّا
ضِيَافَةَ خَيْرٍ لا عَدِمْنَاهَا

وقال رضى الله تعالى عنه :

خَيْرُ بَيْتٍ بَيْتُ النَّبِيِّ وأَنْتُمْ
آلُهُ وَالدُّخُولُ مِنْكُمْ عَلَيْهِ
كُلُّ مَنْ زارَكُمْ يَراكُمْ بَنِيهِ
أَنْتُمُ نُورُهُ وَمِنْهُ إِلَيْهِ
جَدُّكُمْ شَمْسُنا وَأَنْتُمْ ضِياءٌ
أَيْنَما كُنْتُمُ فَبَيْنَ يَدَيْهِ
فَحُسَيْنٌ مِنِّى لَقَدْ قالَ طَهَ
وَأَنا مِنْهُ فاعْرِفُوا حَسَنَيْهِ

نظمت يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه :

نَمْدَحْ نَبِينا الزِّين فاقَ القَمَرْ مَرْآه
جَدُّ الحَسَن وَحُسِين ياسَعْدَ مَنْ والاه
صَلَّى عَلِيه أَلْفِين بَعْدَ المنام رَآه
نُورُ الفُؤادْ وَالعِين مَحْبُوبْ لَدَى مَوْلاه
ياسَيِّدَ الكَوْنين ياإبْنَ عَبْدِ اللَّه
إشْفَعْ يَزُولُ الشِّين شافِعْ بِإذْنِ اللَّه
وَفَدُوا الكِرامْ سايْرِينْ نَحْوَ الحِجازْ وَرُباه
وَصَلُوا النَّبِى زَايْرِينْ ياسَعْدَ مَنْ يَلْقاه
نَظَرُوا الوفُودْ حاضْرِينْ أَلكُلُّ حِزْبُ اللَّه
هَذا النَّسِيمْ ياسْمِين عِطْرُ النَّبِى الأَوَّاه
عِنْدَ المَقامْ وَاقْفِينْ نَظَرُوا حَبِيبَ اللَّه
شَرِبوا شَرابَ الدِّين عِنْدَ النَّبِى ماحْلاه

نظمت بالأزهر الشريف فى رجب سنة ١٣٨٣ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه :

يااِلَـهَ الـوُجُـودِ أَنْـتَ إِلَـهِـى
أَنْقِـذِ النَّفْسَ مِنْ هُمُـومِ التَّـلاهِى
لاأُبـالِـى مادُمْـتَ راضٍ وَإِنَّـى
مُذْنِـبٌ مُخْـطِىءٌ ضَعِيفٌ وَواهِى
أَنْـتَ عِزِّى فَلا أُبـالِـى بِغَـيْرِ
بَعْـدَ عِزِّ الإِسْـلامِ دِينِ إِلَـهِـى
كُلُّ صَعْـبٍ يَهُـونُ غَيْرُ ابْتِعـادِى
لَسْـتُ أَرْضَـىَ بِغَـيْرِ قُرْبِ اِلـلَّـه

وقال رضي الله تعالى عنه :

بِجَاهِ مُحَمَّدٍ يارَبِّ فَرِّجْ وَعَجِّلْ بِالْيَسَارِ لِمادِحِيهِ
وَلاتَقْطَعْ رَجائِي فِي مُحَمَّدْ فَإِنِّي لِلشَّفاعَةِ أَرْتَجِيهِ
رَسُولُ اللهِ عِنْدَكَ ذُو رَجاءٍ وَلِلدَّرَجاتِ عِنْدَكَ تَصْطَفِيهِ
رَسُولُ اللهِ شافِعُنا مُشَفَّعْ بِيَوْمِ الْحَشْرِ شافِعُ تَرْتَضِيهِ

نظمت يوم الثلاثاء غرة صفر ١٣٩٨ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

إذا فاحَ طِيبُ المِسْكِ فِى بَعْضِ لَيْلَةٍ
فَقَدْ آنَ قُرْبُ الرُّوحِ مِنْ بَعْدِ بُعْدِها

إذاهَبَّ مِنْ دارِ الحَبِيبِ نَسِيمُها
فَقَدْ آنَ وَصْلُ الرُّوحِ مِنْ بَعْدِ هَجْرِها

تَلَمَّسْ لِهَذِى الدَّارِ وَانْشَقْ عَبِيرَها
لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظَى بِسِرِّ عَبِيرِها

وَلاتَكُ مِمَّنْ طاوَعَ النَّفْسَ وَاقْتَدَى
بِأَقْوالِها حَتَّى رَمَتْهُ بِبِيرِها

فَما النَّفْسُ إلاَّ لِلسُّمُوِّ عَدُوَّةٌ
وَتَكْرَهُ مِنْ جَهْلٍ سُمُوَّ أُمُورِها

وَتَنْهَضُ لِلأَغْيارِ تَنْشَطُ دائِماً
إذا كانَ إبْلِيسُ اللَّعِين سَمِيرَها

فَفَكِّرْ أَخا التَّوْفِيقِ وَانظُرْ لِحالِها
وَكَيْفَ تَسِيرُ النَّفْسُ أَنَّى مَسِيرُها

نظمت فى صفر الخير سنة ١٣٩١ هـ

تم بحمد الله تعالى حرف الهاء ويليه :

(حرف الواو)

قال رضى الله تعالى عنه :

يااِلَـهَ الـخَـيْرِ يامَـنْ بِرُّهُ ... عَمَّ أَهْـلَ البَـرِّ وَالبَحْرِ سَوا

يارَءُوفٌ يارَحِيمٌ داوِنى ... مِنْـكَ يارَبِّ شِفـاءً وَدَوَا

بِحَنـانٍ مِنْكَ إِقْبَلْ دَعْـوَتى ... فالِقَ الحَبِّ بِأَرْضٍ وَالنَّـوَى

مانِعَ الأَوْجاعِ إِصْرِفْ عِلَّتِى ... وَفِّـقِ الـلَّهُـمَّ عَبْـداً قَدْ نَوَى

حَجَّ بَيْتَ اللهِ يَرْجُـو فَضْـلَهُ ... مُمْسِكَ النَّجْمِ إِذا النَّجْمُ هَوى

رازِقَ الأَسْماكِ فِى أَمْواجِها ... رازِقَ الذِّئْبِ إِذا الذِّئْبُ عَوَى

بِكَـلامٍ مِنْـكَ يارَبِّ إِلَـى ... إِبْنِ عِمْـرانَ لَدَى وادِى طُوَى

بِكَـلامٍ مِنْـكَ قَدْ أَنْـزَلْتَـهُ ... لِجَميعِ الرُّسْلِ يَهْدِى مَنْ غَوَى

وَبِـقُـرآنٍ كَرِيمٍ مُنْـزَلٍ ... لِحَـبِيبِ اللهِ يُؤْوِى مَنْ أَوَى

إِشْفِنِى يارَبِّ مِنْ كُلِّ الَّـذِى ... يُؤْلِـمُ الجِسْمَ بِلاشُـرْبِ دَوا

وَآجِـرْنِـى يامُـجِيرٌ لَمْ تَزَلْ ... خالِقَ الكَـوْنِ عَلَى المُلْكِ اسْتَوَى

صَلِّ يارَبِّ عَلَى خَيْرِ الـوَرَى ... مَنْ بِدارِ الخُلْدِ فِى النَّعْما ثَوَى

وَسَـلامٌ يَحْمِـلُ المِسْـكَ إِذا ... هَبَّ مِنْ طَيْبَـةَ مِسْـكٌ بِالهَـوا

يُنْعِشُ القَلْبَ إِذا اسْتَنْشَقَـهُ ... وَيُرِيحُ النَّفْسَ مِنْ حَرِّ الجَوى

تم بحمد الله تعالى حرف الواو ويليه

(الألف اللينة)

وقال رضي الله تعالى عنه :

مَرْحَبـاً يامَـرْحَبـاً يامَـرْحَبـاً مَرْحَبـاً هذا النَّبي يامَـرْحَبـاً

مَرْحَبـاً هادِي الـطَّرِيْق يامَـرْحَبـا مَرْحَبـاً نِعْمَ الشَّفِيقْ يامَـرْحَبـا

مَرْحَبـا نُورَ الـوُجُـودْ يامَـرْحَبـا مَرْحَبـاً هادِي الـوُفُودْ يامَـرْحَبـا

مَرْحَبـاً خَيْرَ الأَنـامْ بِامَـرْحَبـا مَرْحَبـاً بَدْرَ التَّمـامْ يامَـرْحَبـا

مَرْحَبـاً جَدَّ الحَسَنْ يامَـرْحَبـا مَرْحَبـاً جَدَّ الحُسِيْن يامَـرْحَبـا

مَرْحَبـاً يامُصْـطَفَى يامَـرْحَبـا مَرْحَبـاً يامُـرْتَضَى يامَـرْحَبـا

جَدِّدِ الـعَهْـدَ عَلَى خَيْرِ الـوَرَى وَانْـظُرِ النُّـورَ الَّـذِي لَيْلاً سَرَى

وَاسْكُبِ الـدَّمْـعَ خَلالاً عِنْـدَمـا تَنْـظُرُ الـرَّوْضَـةَ يامَنْ حَضَـرا

وَانْـظُرِ النُّـورَ الَّـذِي فِي وَجْهِـهِ كَبِّـرِ الـلَّـهَ كَبِـيراً أَكْـبَـرَا

وَانْشَقِ العِـطْرَ الَّـذِي مِنْ قَبْـرِهِ فاقَ مِسْكـاً فاقَ زَهْـراً أَزْهَـرا

قُلْ لَهُ يامُـصْـطَفَى ياسَـيِّدِي أَنْتَ فَضْـلُ اللهِ ياسَعْـدَ الـوَرَى

أَنْـتَ حَيٌّ بَلْ شَهِـيدٌ جالِسٌ مِثْـلَ شَمْسٍ مِثْـلَ بَدْرٍ أَقْمَـرَا

ياشَـفِـيعٌ يارَفِـيعٌ قَدْرُهُ مِنْ جَمِيعِ الـرُّسْـلِ طُرًّا أَشْهَـرا

وَبِـهِـمْ صَلَّيْتَ لَمَّـا حَضَـرُوا عَنْ جَمِيعِ الرُّسْلِ كُنْتَ الأَظْهَرا
صَلَوَاتُ اللهِ تَغْشَى دائِـمـاً ذَلِـكَ الـوَجْـهَ الكَـرِيمَ الأَنْـوَرا
جَعْفَـرِيُّ الأَصْـلِ يَهْـدِي قائِـلاً جَدِّدِ الـعَهْـدَ عَلَى خَيْرِ الـوَرَى

نظمت سحر يوم الأربعاء من ربيع الأول سنة ١٣٩٣ هـ

تم بحمد الله تعالى حرف الألف اللينة

ويليه (حرف الياء)

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يَارَبِّى وَسَلِّمْ ... عَ النَّبى خَيْرِ الْبَرِيَّةْ

عِنْدَ بَابِ اللَّهِ سَلِّمْ ... وَاقْصِدِ الرَّوْضَةَ الزَّكِيَّةْ

وَانْظُرِ الْبَدْرَ الْمُلَثَّمْ ... أَحْمَداً خَيْرَ الْبَرِيَّةْ

ثُمَّ نَادِى يَامُكَرَّمْ ... يَاخِيَارَ الْهَاشِمِيَّةْ

يَاحَبِيبِى يَامُعَظَّمْ ... رَحْمَةَ اللهِ الْوَفِيَّةْ

أَنْتَ بِاللهِ مُعَلَّمْ ... سَابِقٌ فِى الأَوَّلِيَّةْ

نُورُكَ الْعَالِى تَقَدَّمْ ... فِى زَمَانِ الأَسْبَقِيَّةْ

وَعَلَيْكَ اللَّهُ سَلَّمْ ... بِسَلَامٍ وَتَحِيَّةْ

قَبْلَ آدَمْ مَايُعَلَّمْ ... كُنْتَ تَدْرِى بِالْوَصِيَّةْ

قَبْلَ مُوسَى أَنْ يُكَلَّمْ ... كُنْتَ مَعْلُومَ الْمَزِيَّةْ

حُبُّكَ الْغَالِى تَحَتَّمْ ... فِى قُلُوبٍ أَرْيَحِيَّةْ

وَلِسَانُ الْحُبِّ تَرْجَمْ ... عَنْ رِجَالٍ أَحْمَدِيَّةْ

كُلَّمَا مِنْكَ تَنَسَّمْ ... مِنْ رِيَاضٍ طَيِّبِيَّةْ

حَرَّكَ الْوَجْدَ وَهَيَّمْ نَحْوَ رَوْضَاتٍ نَدِيَّهْ
رَبِّ بِالْخَيْرَاتِ تَمِّمْ زَوْرَةَ الرَّوْضَةِ الْعَلِيَّهْ
صَلِّ يَارَبِّ وَسَلِّمْ فِي صَبَاحٍ وَعَشِيَّهْ
لِنَبِيٍّ قَدْ تَعَمَّمْ وَلِآلٍ سَرْمَدِيَّهْ
صَالِحٌ يَرْجُو التَكَرُّمْ نَحْوَ رَوْضَاتٍ هَنِيَّهْ

وقال رضي الله تعالى عنه :

صلاةُ اللهِ بالنَّيةَّ ... إلَى المُخْتارِ مَهْدِيَّة
صَلاةُ اللهِ تُرْضِينا ... إلَى المُخْتارِ هادِينا
وَبالأَسْرارِ تُهْدِينا ... جنانَ الخُلْدِ أَبَدِيَّة
صَلاةُ اللَّهِ مَقْبولَة ... وَبالرَّحْمَنِ مَكْفُولَة
إلَى المُخْتارِ مَرْسُولَة ... بِها الحاجَاتُ مَقْضِيَّة
صَلاةُ اللهِ مَعْدُودَة ... إلى المُخْتارِ مَوْفُودَة
مِنَ الرَّحْمَنِ مَمْدُودَة ... لَدَى المُخْتارِ مَسْمِيَّة
صَلاةُ اللهِ كَالقَطْرِ ... بِوَقْتِ اللَّيْلِ وَالفَجْرِ
وَفِيها أَعْظَمُ الأَجْرِ ... لأَهْلِ الحُبِّ والنِّيَّة
صَلاةُ اللهِ كالقَطْرِ ... إلَى المُخْتارِ ذِي الذِّكْرِ
وآلٍ سادَةٍ غُرِّ ... وَصَحْبِ الخَيْرِ مَرْضِيَّة
صَلاةُ اللهِ مَطْلُوبَة ... إلَى المُخْتارِ مَجْلُوبَة
وَبالأَنْوارِ مَصْحُوبَة ... بِرِيحِ المِسْكِ عِطْرِيَّة

صَلاةُ اللهِ تُرْضِيهِ مِنَ الرَّحْمَنِ بارِيهِ
وَفَضْلٌ مِنْهُ يَأْتِيهِ وَصَحْبِ الفَضْلِ بَدْرِيَّة
صَلاةُ اللَّهِ مَكْنُونَة إِلَى المُخْتارِ مَخْزُونَة
لِيَوْمِ الحَشْرِ مَوْضُونة وآلِ البَيْتِ عُلْوِيَّة
صَلاةُ اللهِ تَكْفِينا مِنَ الأَعْداءِ تُنْجِينا
وَلِلرَّوْضاتِ تُدْنِينا إِلَى الهادِي أَبِي رُقَيَّة

ليلة الخميس ليلة ٢٢ رمضان سنة ١٣٧٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

ياعـالِـمَ الـسِّـرِّ الـخَـفِيِّ أَدْرِكْ عُبَـيْدَكَ ياعَـلِيّ
إِنَّ الـذُّنُـوبَ تَكـاثَـرَتْ وَالـنَّـفْسُ غاوِيَةٌ بَغِـيّ
وَالـقَلْبُ أَظْلَمَ بِالـذُّنُـو بِ وَصـارَ مَحْجُـوباً بِغَيّ
وَالـنَّـفْسُ تاقَتْ لِلهَـوىَ وَإِلـى الـهُـدَى لَمْ تَتَـأَيّ
وَأَتَـيْتُ أَرْجُـو رَحْـمَـةً عَمَّـتْ إِلَـهِـى كُلَّ شَيّ
إِغْـفِـرْ ذُنُـوبِـى كُلَّهـا لاَتَـتْـرُكَـنْ ذَنْـبـاً عَلَيّ
لا تَكْشِـفِ الـسَّـتْـرَ الـجَـمِيـلَ فَـأَنْتَ سَتَّـارٌ وَحَـيّ
وَوَسِـيلَتِـى فِى حاجَـتِى خَيْرُ الأَنـامِ هُوَ الـنَّـبِـيّ
صَلِّ عَلَيْهِ مُسَـلِّمـاً وَالآلِ صُبْحـاً وَالـعَـشِـيّ
ياأَكْـرَمَ الـرُّسْـلِ الكِـرا مِ وَمَـنْ لَهُ الـقَلْبُ الـوَفِيّ
وَمَنْ لَـهُ الجـاهُ العَظِيـمُ وَمَـنْ لَـهُ الخُلُـقُ السَّنِـيّ
أُنْـظُرْ إِلَـيَّ بِنَـظْرَةٍ أَقْـبِـلْ بِأَنْـوارٍ وَضَـيّ
فَلأَنْـتَ أَكْـرَمُ شافِـعٍ إِشْفَـعْ أَبـا الـزَّهْـراءِ فِيّ

نظمت فى طبرق يوم الأحد ١١ صفر سنة ١٣٨٣ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللهِ ياخَيْرَ البَرايا
ويا كَنْزَ المَواهِبِ والعَطايا
مُحَمَّدُ لاتَدَعْ عَبْداً ذَلِيلاً
تُحِيطُ بِهِ المَخاوِفُ وَالبَلايا
وكُنْ لِي يارَسُولَ اللهِ حِصْناً
مِنَ السُّوءِ القَبِيحِ كَذا الخَطايا
فجاهُكَ يارَسُولَ اللهِ جاهٌ
عَظِيمٌ نافِعٌ كُلَّ البَرايا
بجاهِكَ قَدْ سَأَلْتُ اللهَ رَبِّي
لِتَكْفِيرِ المَعاصِي وَالخَطايا
فَأَنْتَ لَدَيْهِ مَقْبُولٌ وَمَرْضِي
لَكَ العَلْيَاءُ جَاءَتْ وَالمَزايا

وجـاهُـكَ خَيْرُ جاهٍ عِنْـدَ رَبِّـي
تَقَـدَّمَ كُلَّ أَنْـواعِ الـبَـرايا
وَأَسْـراكَ الـمُـهَـيْمِـنُ مِنْ حِجـازٍ
إِلـى شَامٍ بِأَنْـواعِ الـسَّـجـايا
عَرَجْـتَ إِلـى الـسَّـمـاءِ وَكُـنْتَ بَدْراً
مُنِـيراً ظاهِـراً وَلَـهُ مَزايا
وشـاهَـدْتَ الـمُـهَـيْمِـنَ ذا جَـلالٍ
تَعـالـى اللهُ عَلَّامُ الـخَـفـايا
وَجِئْـتَ لِأُمَّـةٍ يَرْضـاهـا رَبِّـي
فنـالَـتْ مِنْـكَ رَفْـعـاً لِلبَـلايا
ونـلَتْ مِنْـكَ خَيْراتٍ عِظامـاً
ونـالَـتْ مِنْـكَ دَفْـعـاً لِلرَّزايا
صلاةُ اللهِ يَتْـبَـعُـهـا سـلامٌ
عَلَى كَنْـزِ الـمَـواهِـبِ وَالـعَـطَايا

مَتَـى ما الـجَـعْـفَـرِيُّ يَقُـولُ مَدْحـاً

رَسُـولَ اللهِ ياخَـيْرَ الـبَـرايا

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَأَيْتُ الحُوتَ فِى بَحْرٍ يَعِيشُ ... لَهُ بِالمَوْتِ فِى بَرٍّ لُقِىُّ

وَفِى تَرْكِى لِذِكْرِ اللهِ مَوْتِى ... فَتَرْكُ الذِّكْرِ مَوْتٌ أَبْتَرِىُّ

وَفِى ذِكْرِ المُهَيْمِنِ يَاأَخَانَا ... حَيَاةُ الرُّوحِ تَحْيَاهَا حَيِىُّ

رَأَيْتُ الكَوْنَ أَوْهَاماً سَراباً ... فَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ وَأَنَا صَبِىُّ

طَلَبْتُ العِلْمَ فِى صِغَرِى لِرَبِّى ... فَسِرْتُ بِهِ فَأَدْرَكَنِى النَّبِىُّ

سَقَانِى مِنْ شَرَابِ القَوْمِ شِرْباً ... شَمَائِلُهُ لَهَا عِطْرٌ شَذِىُّ

وَكَمَّلَنِى وَعَلَّمَنِى عُلُوماً ... فَوَافَانِى الطَّرِيقُ الأَحْمَدِىُّ

وَبَشَّرَنِى بِأَنَّ السَّبْقَ شَأْنِى ... وَأَتْبَاعِى لَهُمْ سَبْقٌ سَمِىُّ

وَلِى فِى الحَانِ أَقْدَاحٌ كِبَارٌ ... وَأَحْزَابِى مُدَامٌ عَنْبَرِىُّ

فَيَا إِبْنِى لِأَوْرَادِى فَوَالِى ... وَإِلَّا قِيلَ مُنْتَسِبٌ دَعِىُّ

لَهَا شَهْدٌ بِقُرْبِ الرُّوحِ يُدْرَى ... شِفَاءُ القَلْبِ شَهْدُ أَحْمَدِىُّ

وَلِلصَّلَوَاتِ عِنْدِى صَيِّبَاتٌ ... بِغَيْثٍ ثَابِتٍ وَلَهَا رَوِىُّ

أَنَا بِالنَّفْسِ أَخْدُمُ مَنْ تَلَاهَا ... كَمِثْلِ الأُمِّ يَشْغَلُهَا الصَّبِىُّ

وَأَنْظُرُهُ وَأَحْرُسُهُ وَعِنْدِى مُلاحَظَةٌ لَهُ نِعْمَ السَّمِىُّ

وَلِلْمُخْتارِ جَدِّى كُلُّ فَرْدٍ تَلاها مُوكَلٌ فَهُوَ النَّبِىُّ

هَنِيئاً نِعْمَةٌ واللهِ جاءَتْ وَماسَبَقَ العُبَيْدَ بِها وَلِىُّ

أَخانا ياأَخانا قُمْ وَجاهِدْ فَلِلسَّهارُ عِنْدِى أَوَّلِىُّ

أُقَرِّبُهُ لَدَىَّ أَنا المُرَبِّى وَيَغْمُرُ قَلْبَهُ نُورٌ جَلِىُّ

فَلازِمْ وِرْدَهَا وَاسْمَعْ كَلامِى فَمِنها القَلْبُ يُشْرِقُ ياتَقِىُّ

وَأَحْزابِى عَنِ الخَلَواتِ تُغْنِى زَهِيداً فِى الدُّنا عَبْدٌ رَضِىُّ

وَأَقْرَبُ لِلْوُصُولِ لَها ذُلُولٌ فَذَلِّلْ يافَتَى وَلَكَ الخَفِىُّ

هِباتٌ نامِياتٌ فِى خَلايا كَشَهْدِ النَّحْلِ يَجْهَلُهُ الخَلِىُّ

وَماظَهَرَتْ لِنَوَّامٍ كَسُولٍ وَتُقْطَعُ إِنْ تَعَدَّانا غَبِىُّ

وَمَنْ أَخَذَ الطَّرِيقَةَ عَنْ قَرِيبٍ يُشاهِدُ سِرَّها شَىْءٌ جَلِىُّ

حُضُورِى عِنْدَ أَخْذِ العَهْدِ حَقًّا لِأَشْهَدَ بَيْعَةً فَأَنا الوَصِىُّ

حُضُورِى رَحْمَةٌ وَالوِرْدُ نُورٌ وَنُورُ اللهِ سَيِّدُنا النَّبِىُّ

فَلا تَغْفَلْ وَتُهْمِلْ كَلامِى فَفِى الإِهْمالِ هَمٌّ سَرْمَدِىُّ

وَلاتَتْرُكْ لِعَهْدِى إِنَّ عَهْدِى كَرُوحِ الجِسْمِ تارِكُهُ رَمِىُّ

وَلاَتَتْرُكْ مَوَدَّتَنا فَإِنِّى أَوُدُّ أَحِبَّتِى وَأَنا وَفِىُّ
سَلامُ اللهِ فِى صُبْحٍ عَلَيْكُمْ وَفِى لَيْلٍ إِذا جاءَ الْعَشِىُّ
أُبَشِّرُكُمْ أَحَيْبابِى بِأَنِّى شَهِيدُ الْحُبِّ حُبِّى خالِدِىُّ

وقال رضى الله تعالى عنه :

تَوَسَّلْ بِالنَّبِيِّ وَكُنْ مُحِبًّا ... وَلَاتَنْسَ التَّوَسُّلَ بِالنَّبِيِّ

فَكَمْ عَبْدٍ تَوَسَّلَ فِى أُمُورٍ ... لِرَبِّ العَرْشِ يَسْأَلُ فِى العَشِيِّ

أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ بِطَهَ ... وَجَاءَ الجُودُ بَحْراً مِنْ غَنِيِّ

فَسِرْ نَحْوَ الأَحِبَّةِ يامُحِبُّ ... فَإِنْ واجَهْتَ تَسْعَدُ باللُّقِيِّ

فَجَاهُ المُصْطَفَى جاهٌ عَظِيمٌ ... بِهِ التَّيْسِيرُ فِى أَمْرٍ عَصِيِّ

بِهِ الفَتَّاحُ يَفْتَحُ كُلَّ بابٍ ... مِنَ الخَيْراتِ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ

وَمَنْ زارَ الحُسَيْنَ فَذا مُجابٌ ... لَدَى رَبِّ الأَنامِ لَدَى النَّبِيِّ

فَما لَقِيَ الأَحِبَّةَ ذُو شَقاءٍ ... وَلايُدْعَى لَدَيْهِمْ بِالشَّقِيِّ

سَعِيدٌ مَنْ أَتَى يَسْعَى إِلَيْهِمْ ... وَيُدْعَى فِى الأَحِبَّةِ بِالوَفِيِّ

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِحُبِّكُمُ إِلَى الْمُخْتَارِ قُرْبِى
وَبِالْمُخْتَارِ لِلرَّبِّ الْعَلِيِّ
وَأَنْتُمْ خِيرَةُ الرَّحْمَنِ رَبِّى
وَأَنْتُمْ آلُ أَحْمَدَ مِنْ وَلِىِّ
هُوَ الْكَرَّارُ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ
وَبَابُ الْعِلْمِ لِلْجَدِّ النَّبِىِّ

وقال رضي الله تعالى عنه :

نَفَحاتُ رَبِّكَ لاتُعَدُّ فَلاتَكُنْ مُتَوانِيا
وَاقْصِدْ حِماهُ مُؤَمِّلاً يُعْطِيكَ مِنْهُ غَوالِيا
سَبَقَ القَضاءُ بِحُكْمِهِ تَأْتِي الأُمُورُ كَما هِيا
سُبْحانَهُ مِنْ راحِمٍ يَرْحَمْ لَدَيْهِ بُكائِيا
مَسْتَغْفِراً مُسْتَرْحِماً يارَبِّ فَارْحَمْ حَالِيا

وقال رضى الله تعالى عنه :

إِحْـذَرْ هَواكَ فَإِنَّـهُ يَهْـوِى بِمَـنْ
مَلَكَ الهَـوىَ أَعْنـاقَهُمْ فِى الهـاوِيَة
إِنَّ القَـوِىَّ هُوَ الَّـذِى غَلَبَ الهَـوَى
لَيْسَ الَّـذِى غَلَبَ الأُسُـودَ الضَّـارِيَة
كَمْ مِنْ مُرِيدٍ قَدْ أَضَـرَّبِـهِ الـهَـوَى
لَوْ كانَ يَعْـقِـلُ ماتَـمَـنَّى الـفـانِـيَة

وقال رضي الله تعالى عنه في تشطير هذا البيت :

(فازَ كَلْبٌ بِحُبِّهِ آلَ كَهْفٍ

كَيْفَ أَشْقَى بحُبِّ آلِ النَّبِيِّ)

فازَ كَلْبٌ بِحُبِّهِ آلَ كَهْفٍ
إِذْ هُمُ أَوْلِيَاءُ رَبِّ عَلِيِّ
فَنَجَا الكَلْبُ مِنْ ضَيَاعٍ وَحَتْفٍ
كَيْفَ أَشْقَى بحُبِّ آلِ النَّبِيِّ

فازَ كَلْبٌ بِحُبِّهِ آلَ كَهْفٍ
قَدْ وَدَدْنَا فِي الْكُلِّ آلَ عَلِيِّ
سَعِدَ المَادِحُونَ فِيهِمْ بِعَطْفٍ
كَيْفَ أَشْقَى بحُبِّ آلِ النَّبِيِّ

فازَ كَلْبٌ بِحُبِّهِ آلَ كَهْفٍ
قَدْ وَدَدْنَا فِي الكُلِّ آلَ عَلِيِّ

وَمُـحِـبُّ الـكِـرامِ فِي خَيْرِ عَطْفٍ
كَيْفَ أَشْـقَـى بِحُـبِّ آلِ الـنَّـبِـيِّ

تم بحمد الله تعالى حرف الياء ويليه

(مجمع الحروف)

اللهم صل وسلم على حبيب الله

وقال رضى الله تعالى عنه :

مَدَحْتُكَ يامُخْتارُ وَالمَدْحُ قُرْبَةٌ فَمَدْحُكَ نُورٌ لِلقُلُوبِ وَحِكْمَةٌ
بِهِ فِى جِنانِ الخُلْدِ ذَاتِى تُبَوَّأُ

فَأَنْتَ رَجائِى فِى حَياتِى وَمَوْقِفِى شَفِيعٌ لَدَى المَوْلَى بِغَيْرِ تَوَقُّفِ
لِكُلِّ الوَرَى يَوْمَ القِيامَةِ مَلْجأُ

لَكَ الحَوْضُ يَرْوِى كُلَّ مَنْ جاءَ راجِيا شَرَاباً طَهُوراً لِلْمَخَاوِفِ جالِيا
وَكِيزانُهُ كالنَّجْمِ وَالبَدْرُ يَمْلأُ

حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ إِلَى الخَلْقِ مُرْسَلٌ بِدِينٍ قَوِيمٍ لِلضَّلالِ يُبَدِّلُ
بِشَرْعٍ حَنِيفٍ لِلقُلُوبِ مُحَبَّبُ

أَنارَ بِلادَ اللهِ بَعْدَ ظَلامِها فَأُمَّتُهُ تُهْدَى بِنُورِ إِمامِها
كِتابٌ كَرِيمٌ لِلجِنانِ مُقَرِّبُ

فَأَصْبَحَتِ الدُّنْيا تُضِىءُ بِشَمْسِهِ وَيَشْفَى عَلِيلٌ مِنْ نَبِىٍّ بِلَمْسِهِ
حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ إِلَى اللهِ يَرْغَبُ

تِجارَتُهُ التَّقْوَى تِجارَةُ رابِحٍ وَيَمْدَحُهُ المَوْلَى فَأَيْنَ مَدَائِحِى

وَمادِحُهُ عِنْدَ السُّؤالِ يُثَبَّتُ

نَجِيٌّ وَمُنْـجٍ مِنْ ظَلامٍ وَظُلْمَـةِ كَرِيمٌ وَمُـعْطٍ لِلفَـقِـيرِ بِهِـمَّـةِ

وَيُنْفِقُ مالَ اللهِ لَيْسَ يُبَيِّتُ

وَلَيْسَ يخـافُ الفَقْـرَ فاللهُ كَنْزُهُ عَلَى أُمَّـةِ الإِسْلامِ قَدْ كانَ حُزْنُهُ

يخَافُ عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ يُشَتِّتُ

لَهُ دَعْـوَةٌ مَقْبُـولَـةٌ عِنْـدَ رَبِّـهِ فَياسَـعْـدَ مَنْ وافَى النَّبِيَّ بِحُبِّـهِ

فَياحَبَّذا قُرْبٌ لِطَهَ وَأَمْكُثُ

فَياطَـيْبَـةٌ طابَـتْ بِطِيبِ حَبِيبِهـا وَتَشْفَى قُلُوبُ العـارِفِينَ بِطِيبِهـا

عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ يَتْلُو وَيَنْفُثُ

عَدُوُّ رَسُـولِ اللهِ يُطْرَدُ فِي العَنـا وَلَـيْسَ لَهُ نُورٌ يَعِـيشُ بِلاهَـنـا

وَيَمْشِي عَلَى الغَبْراءِ كَالكَلْبِ يَلْهَثُ

تَوَسَّـلْ إِلَى المَوْلَى بِأَعْظَمِ رَحْمَةٍ تَعُمُّ جَمِيعَ العـالَمِينَ بِسُـرْعَـةِ

بِجاهِ رَسُولِ اللهِ رَبِّي يُفَرِّجُ

وَأَقْـوالُـهُ تَهْـدِي إِلَى شَرْعِ رَبِّـهِ عَنِ اللهِ يَحْكِي عَنْ عُلُومٍ بِغَيْبِـهِ

وَيَهْدِى لِأَرْوَاحِ التُّقَى وَيُسَرِّحُ

وَمَنْ جاءَهُ فِى أَرْضِ طَيْبَةَ زَائِراً رآهُ بِقَلْبِ الحُبِّ نُوراً وَنَائِرَا
يَعِيشُ سَعِيداً بِالقَبُولِ يُتَوَّجُ
وَمَنْ جاءَهُ فِى أَرْضِ طَيْبَةَ زائِراً رَآهُ بِقَلْبِ الحُبِّ نُوراً وَنَائِرا
يَنالُ رِضا رَبِّى وَيَنْجُو وَيَرْبَحُ
لَقَدْ كانَ يَهْدِى لِلعُصاةِ بِرُشْدِهِ وَيُنْقِذُ أَرْبابَ الشِّفاءِ بِسَعْدِهِ
وَيَخْطُبُ بَيْنَ السَّامِعِينَ وَيَنْصَحُ

نظمت فى سحر الثامن والعشرين من رمضان المعظم سنة ١٣٨٢ هـ

اللهم صلى وسلم على حبيب الله

قال رضي الله تعالى عنه :

لِرَحْمَتِكَ العُظْمَى إِلَى الخَلْقِ أُنْشِئُ مَدِيحاً وَمِنْ حَوْلِي إِلَى اللهِ أَلْجَأُ

لَعَلِّي أَرَى التَّوْفِيقَ فِي المَدْحِ يَطْرَأُ

أُصَلِّي صَلاةً نُورُهَا يَتَلأْلأُ إِلَى طَيْبَةٍ نَسْعَى بِطِيبٍ مُتَمِّماً

إِلَى الطَّيِّبِ المَرْسُولِ بِالذِّكْرِ يُقْرَأُ

أُسَلِّمُ تَسْلِيماً عَلَيْهِ وَبَهْنَأُ بِطِيبٍ شَذَاهُ لِلعَوالِمِ يَمْلأُ

وَآلٍ وَأَصْحابٍ بِخُلْدٍ تَبَوَّأُوا

أَيا أَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرامِ وَأَطْيَبُ إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ قَلْبِي مُحَبَّبُ

وَحاشا عَنِ الأَنْوارِ وَالسِّرُّ أُحْجَبُ

أَيا قاسِماً لِلخَيْرِ لازِلْتُ أَطْلُبُ مَقاسِمَ خَيْرٍ مِنْ لَدُنْكَ تُقَرِّبُ

بِها الخَيْرُ وَالتَّوْفِيقُ لِلنَّفْسِ يُجْلَبُ

فَحُبُّكَ لِلأَحْبابِ أَغْلَى وَأَعْذَبُ هَنِيئاً لِمَنْ جاءُوا إِلَيْكَ تَقَرَّبُوا

وَدَمْعُ الهَنا فِي رَوْضَةِ العِزِّ يُسْكَبُ

مُنائِي أَرَى الأَنْوارَ فِي أَرْضِ طَيْبَةٍ أَزُورُكَ يامُخْتارُ فِي خَيْرِ رَوْضَةِ

وَأَنْتَ بِها كالشَّمْسِ تُضْوى لِأُمَّةٍ

سِراجٌ مُنِيرٌ لاتَزالُ بِرَأْفَةٍ وَحِرْصٍ وَإِقْبالٍ عَلَى خَيْرِ أُمَّةِ

وَتَسْمَعُ تَسْلِيماً تَرُدُّ بِهِمَّةٍ

أيا رَحْمَةَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ شَفِيعٌ لِكُلِّ الخَلْقِ يَوْمَ القِيامَةِ

تُزِيلُ لِكَرْبِ العالَمِينَ بِسَجْدَةٍ

بِوَجْهِكَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ وَيُبْلَجُ ضِياءٌ وَلِلكَرْبِ الإِلَهُ يُفَرِّجُ

وَطِيبُكَ كُلَّ الزَّائِرِينَ يُؤَرِّجُ

بِعِزِّ جَلالِ اللهِ طَهَ مُتَوَّجُ فَياسَعْدَ مَنْ جاءُوا إِلَيْهِ وَعَرَّجُوا

بِأَنْوارِهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ تَحَرَّجُوا

جَمِيلٌ كَحِيلٌ ذُو المَحاسِنِ أَدْعَجُ وَأَشْنَبُ أَسْنانٍ لَهُ وَمُفَلَّجُ

سِراجٌ مُنِيرٌ لِلقُلُوبِ يُسَرِّجُ

بِهِ اللهُ لِلخَيْراتِ لِلخَلْقِ يَفْتَحُ وَيُعْطِي عَطاءَ الأَكْرَمِينَ وَيَمْنَحُ

وَأَمْداحُهُ لِلصَّدْرِ تُضْوِي وَتَشْرَحُ

عَفُوٌّ كَرِيمٌ عَنْ مُحِبِّيهِ يَصْفَحُ وَيَرْضَى مُحِبًّا لِلشَّمائِلِ يَمْدَحُ

وَفِي طَيْبَةَ الغَرَّاءِ ذُو المَدْحِ يَفْرَحُ

بِمَـدْحِـكَ يامُخْتـارُ أَغْنَى وَأَرْبَـحُ براحَتِكَ اليُمْنَى عَلَى الوَجْهِ تَمْسَحُ

أَنالُ بِهَا سِرًّا وَقَلْبِي يُرَوَّحُ

فَشَـرْعُـكَ يَبْقَى لِلشَّـرائِـعِ يَنْسَخُ وَقَـدْرُكَ أَعْلَى المُـرْسَلِينَ وَأَشْمَخُ

لِهِجْرَتِكَ القُصْوَى مَنارٌ مُؤَرَّخُ

مُحِبُّـكَ مَكْـرُومٌ يَدُومُ وَيَرْسَـخُ عَلَى الحُبِّ وَالتَّـوحِيدِ يَلْقَاهُ بَرْزَخُ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ تَعْلُو وَتَشْمُخُ

مستدركات الديوان

أولاً : حرف الهمزة

وقال رضى الله تعالى عنه :

صلاةُ اللهِ يَتْبَعُهَا سَلامٌ
عَلَى خَتْمِ الكِرام الأَنْبياءِ

إِلَهَ العَرْشِ يارَبَّ السَّماءِ
وَيارَبَّ العُلا وَالكِبْرِياءِ

دَعاكَ الجَعْفَرِيُّ أيا كَرِيمٌ
بِمَسْعَى طاهِرٍ أَرْضِ الدُّعاءِ

بِتَيْسِيرِ الأُمُورِ بِكُلِّ خَيْرٍ
وَتَوْفِيقٍ يَكُونُ مَعَ الشِّفاءِ

شِفاءَ القَلْبِ مِنْ وَسْواسِ شَرٍّ
شِفاءَ الجِسْمِ مَصْحُوبَ الهَناءِ

بِأَسْماءٍ هِيَ الحُسْنَى أَجِبْنِي
وَحَقِّقْ يااِلَهِي لِلرَّجاءِ

وَأَدْرِكْنِي بِإِحْسانٍ وَلُطْفٍ
سَرِيعَ اللُّطْفِ يارَبَّ الثَّناءِ
بِقُرْآنٍ عَظِيمٍ وَحْيِ رَبِّي
تَلَطَّفْ يالَطِيفُ لَدَى القَضاءِ
وَمَتِّعْ مُهْجَتِي بِقِيامِ لَيْلٍ
مَعَ التَّرْتِيلِ فِي وَقْتِ الهَناءِ
تَقَبَّلْ حَجَّتِي يارَبِّ وَاغْفِرْ
ذُنُوبِي فِي الصَّباحِ وَفِي المَساءِ
يُنادِيكَ العُبَيْدُ لَهُ افْتِقارٌ
إِلَى رُحْماكَ يارَبَّ البَقاءِ
كَرِيمٌ دائِمٌ وَلَكَ العَطايا
فَكَمْ أَعْطَيْتَ يارَبَّ الثَّراءِ
لَكَ الفَضْلُ العَمِيمُ فَأَنْتَ بَرٌّ
بِأَهْلِ الأَرْضِ بَلْ أَهْلِ السَّماءِ

تُسَبِّحُكَ الجِبالُ لَها دَوِيٌّ
وَكُلُّ الكَوْنِ سَبَّحَ ذا العَلاءِ
أَنِلْنِى زَوْرَةَ المُخْتارِ طَهَ
وَأَسْعِدْنِى بِهِ يَوْمَ اللِّقاءِ
أَنالُ بِجاهِهِ غَفْراً لِذَنْبِى
شِفاءً دائِماً رَبَّ الدَّواءِ
وَأَلْهِمْنِى الصَّلاةَ عَلَيْهِ حَتَّى
أُشاهِدَ وَجْهَهُ بِالإِرْتِقاءِ
وَوَفِّقْنِى لِنَشْرِ العِلْمِ حَتَّى
يَعُمَّ المُسْلِمِينَ مَعَ الوَفاءِ
وَمِنْكَ مَحَبَّةٌ تُلْقَى بِذَاتِى
أَرَى الإِكْرامَ يَأْتِى بِالثَّناءِ
عَلَى النَّهْجِ الَّذِى تَرْضاهُ رَبِّى
أَكُونُ مُوَفَّقاً فِى الأَتْقِياءِ

صَلاةُ اللهِ يَتْبَعُهـا سَلامٌ
عَلَى خَتْمِ الكِرامِ الأَنْبِياءِ
وَآلٍ شَرَّفُوا الدُّنْيا جَمِيعاً
وَصَحْبٍ سادَةٍ لِلأَصْفِياءِ
مَتَى ما الجَعْفَرِيُّ دَعاكَ رَبِّى
بِمَسْعًى فِيهِ تَقْبَلُ لِلدُّعاءِ

نظمت بمكة بالمسعى فى ١٦ من ذى الحجة
وكتبت بالمطار القديم بجدة بالأراضى الحجازية

وقال رضي الله تعالى عنه :

وَيَحْفَظُنِى رَبِّى لِأَجْلِ مُحَمَّدٍ
وَلازِلْتُ مَحْفُوظاً بِفَضْلِ دُعائِهِ
وَيَكْلَؤُنِى رَبِّى بِجاهِ مُحَمَّدٍ
وَيَمْنَحُنِى عِزًّا بِفَضْلِ ثَنائِهِ
وَيُدْخِلُنِى رَبِّى حَظِيرَةَ قُدْسِهِ
أَكُونُ لَدَى خَيْرِ الوَرَى بِوَلائِهِ
يَشِعُّ عَلَى قَلْبِى ضِياءُ مُحَمَّدٍ
فَلا زِلْتُ تَوَّاباً بِفَضْلِ ضِيائِهِ
وَيُشْهِدُنِى رَبِّى بَدِيعَ جَمالِهِ
وَأَسْمَعُ مِنْ قُرْبٍ بَدِيعَ نِدائِهِ
أَكُونُ مَعَ المُخْتارِ فِى كُلِّ ساعَةٍ
وَأَحْيا بِفَضْلِ اللهِ تَحْتَ لِوائِهِ

وَأُنْشُرُ فِي الدُّنْيا بَدِيعَ حَدِيثِهِ
فَتَشْفَى قُلُوبٌ مِنْ عَظِيمِ شِفائِهِ
وَأَمْدَحُ أَهْلَ البَيْتِ آلَ مُحَمَّدٍ
وَكانُوا بِهِ فِي الفَضْلِ تَحْتَ عَبائِهِ
وَقَدْ نَبَعَ الماءُ النَّمِيرُ بِكَفِّهِ
فَأَرْوَى لِجَيْشِ المُسْلِمِينَ بِمائِهِ
وَشُقَّ لَهُ بَدْرُ السَّماءِ كَرامَةً
وَمُعْجِزَةً تَبْقَى لِيَوْمِ لِقائِهِ
وَجاءَتْهُ أَشْجارٌ لِتَسْتُرَ ذاتَهُ
وَقَدْ سَمِعَتْ مِنْهُ عَظِيمَ نِدائِهِ
وَكَلَّمَتْهُ ضَبٌّ وَعَظَّمَ قَدْرَهُ
وَناداهُ ظَبْيٌ يَفْتَدِي بِرَجائِهِ
كَذاكَ بَعِيرٌ قَدْ شَكا ظُلْمَ مالِكٍ
وَقَدَّمَ لِلشَّكْوَى بِصَوْتِ رُغائِهِ

وَقَـدْ فَهِـمَ المُخْتـارُ مِنْـهُ مَقَـالَـهُ
فَنَـجَّـاهُ مِنْ ذَبْـحٍ بِيَوْمِ فَنـائِـهِ
وَأَسْـرَى بِهِ الـرَّبُّ الـكَـرِيمُ بِلَيْلَةٍ
إِلى المَسْجِدِ الأَقْصَى بِأَرْضِ سَمائِهِ
إِلـى السِّـدْرَةِ العُلْيا كَذاكَ عُرُوجُـهُ
إِلَـى رُؤْيَةِ الـبـاقِـى بِعِـزٍّ بَقـائِـهِ
فَسُبْحـانَ مَنْ أَعْـطَى النَّبِيَّ مُحَمَّـداً
عَظِيمَ عَطاءٍ قَدْ سَمـا فِى عَطائِـهِ
بِجـاهِـكَ يامُخْتَـارُ تَشْفَـعُ فِى الوَرَى
بِيَوْمٍ عَظِيمٍ عَمَّ فِى بَلَوائِـهِ
وَأَرْسَـلَكَ الـرَّحْـمَنُ رَحْمَـةَ خَلْقِـهِ
تَعُـمُّ جَمِـيعَ الخَلْقِ تَحْتَ سَمـائِـهِ
وَأَنْتَ كَشَمْسٍ فِى الـوُجُـودِ ضِياؤُهـا
أَضـيـاءَ قُلُوبـاً آمَـنَـتْ بِبَـهـائِـهِ

وَلِـى فِيكَ ياخَـيْرَ الـوَرَى أَنْ تُنِيلَنِى
عَظِيمَ رَجـاءٍ أَهْـتَـدِى بِسَـنـائِـهِ
وَلاسِـيَّمـا قَدْ جِئْتُ عِنْـدَكَ راجِياً
لَدَى الـقَـبْـرِ مَعْمُـوراً بِطِيبِ ثَرائِـهِ
صَلاةٌ عَلَى المُخْتـارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
شَفِيعٌ لِكُـلِّ الـخَـلْقِ تَحْـتَ لِوائِـهِ
مَتَى الجَعْفَـرِى يَدْعُـوَ وَيَتْلُو مُكَـرِّراً
أَكُـونُ لَدَى خَيْرِ الـوَرَى بِوَلائِـهِ

الأربعاء ٢٨ محرم ١٣٩٤ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه :

يانَبِيًّا مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهاً
دائِمُ البِشْرِ قَدْ عَلاهُ الحَياءُ
أَكْحَلُ الطَّرْفِ أَدْعَجٌ ذو كَمالٍ
وَجَمالٌ لَهُ الجَلالُ كِساءُ
شَعْرُهُ اللَّيْلُ وَالثَّنايَا بُرُوقٌ
وَجْهُهُ الشَّمْسُ مُشْرِقٌ وَضّاءُ
واسِعُ الصَّدْرِ فِيهِ عِلْمٌ وَنُورٌ
قَوْلُهُ الصِّدْقُ لِلقُلُوبِ شِفاءُ
رَحْمَةُ اللهِ لِلْعَوالِمِ ذُخْرٌ
وَسِراجٌ مِنْ نُورِهِ يُستَضاءُ
وَرَءُوفٌ بِالمُؤْمِنِينَ وَهادٍ
وَسَخِيٌّ كَفّاهُ مِنْها السَّخاءُ

وَرَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ وَبَرٌّ
وَحَبِيبٌ يَزُورُهُ الأَتْقِيَاءُ

شَرَّفَ الْخَلْقَ قَدْ أَتَاهُمْ رَسُولاً
أُمَّةُ الْمُصْطَفَى هُمُ الشُّرَفَاءُ

بارَكَ اللهُ فِي نَبِيٍّ كَرِيمٍ
وَعَلَيْهِ صَلاتُهُ وَالثَّنَاءُ

يانَبِيًّا وَآدَمٌ كَانَ طِيناً
وَخِتَاماً مابَعْدَهُ أَنْبِيَاءُ

أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ خَاتَمُ حَقاً
يَوْمَ حَشْرٍ عَلَى الْجَمِيعِ اللِّوَاءُ

وَشَفِيعٌ إِذا الشَّفَاعَةُ عَزَّتْ
يَوْمَ حَشْرٍ واشْتَدَّتِ الأَلْواءُ

أَشْفَقَ الأَنْبِياءُ مِنْها اعْتِذَاراً
ياشَفِيعاً مامِثْلُهُ شُفَعَاءُ

وَتَـقَـدَّمْـتَ لِلكَـرِيمِ شَفِـيعـاً
سَاجِـداً داعِـياً فَجـاءَ الـنِّـداءُ
يَاحَـبِـيبَ الإِلَـهِ إِشْـفَـعْ تُشَفَّـعْ
لَكَ مِنْ رَبِّـكَ الـقِـرَى وَالـعَـطاءُ
وَلَـكَ الـكَـوْثَـرُ الَّـذِي فِيهِ شَهْـدٌ
وَشَـرابٌ قَدْ نالَـهُ الـسُّـعَـداءُ
صَاحِبُ الـذِّكْـرِ وَالـتَّـشَـهُّـدِ لَيْلاً
إِسْـتَـنـارَتْ بِذِكْـرِهِ الـظَّلْـمـاءُ
يَاعَـزِيزاً بِاللهِ مَاذَلَّ يَوْمـاً
لِسِـواهُ وَلا إِلَـيْهِ الْـتِـجـاءُ
يَامُـقِـيمـاً بِرَوْضَـةٍ شَرَّفَـتْـهَـا
بِسُـجُـودٍ أَيَّامُـهُ وَالـثَّـوَاءُ
رَوْضَـةٌ قَدْ تَكـامَـلَ الحُسْنُ فِيهـا
بِنَـبِـيٍّ مِنْ نُورِهِ الأَضْـوَاءُ

أَفْضَلُ الخَلْقِ خاتَمُ الرُّسْلِ بَرٌّ
وَكَريمٌ آباؤُهُ كُرَماءُ
شَرَّفَ الكَوْنَ إِذْ أَتَى بِكِتابٍ
فِيهِ شَرْعٌ مُقَدَّسٌ وَثَناءُ
رَوْضَةٌ يَشْرَحُ الصُّدورَ سَناها
وَبِطِيبٍ لَهَا يَطِيبُ الهَواءُ
مَشْهَدٌ نَشْهَدُ الأَحِبَّةَ فِيهِ
شَمِلَتْهُمْ بِظِلِّها الخَضْراءُ
قُبَّةٌ قَدْ عَلَتْ بِخَيْرِ نَبِيٍّ
وَهِلَالٌ مُنَوَّرٌ وَضّاءُ
وَقْفَةٌ عِنْدَهُ بِخَيْرِ مَكانٍ
وَهَناءٌ وَرَوْضَةٌ غَنّاءُ
وَسُرُورٌ وَرَحْمَةٌ وَشُهُودٌ
وَخُشُوعٌ وَرَغْبَةٌ وَدُعاءُ

وَسَلامٌ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِينا
وَمَدِيحٌ وَفَرْحَةٌ وَبُكاءُ
كَمْ رَأَيْنا مِنَ الْعَوالِمِ خَلْقاً
مِنْ جَمِيعِ الأَقْطَارِ لِلحِبِّ جاءُوا
وَلَهُمْ عِنْدَهُ مِنَ الْحُبِّ شَأْنٌ
وَلَهُمْ عِنْدَهُ سَلامٌ رَجاءُ
يارَسُولَ الإِلَهِ إِنِّى مُحِبٌّ
جِئْتُ أَسْعَى وَلِى إِلَيْكَ الْتِجاءُ
أَنْتَ بابُ الإِلَهِ جِئْتُكَ أَرْجُو
ياشَفِيعاً مِنْ جُنْدِهِ الشُّفَعاءُ
إِنَّ قَصْدِى مِنَ الْحَيَاةِ شُهُودٌ
بِمَقَامٍ يُؤَمُّهُ الصُّلَحَاءُ
وَضَرِيحٍ ضِيأُؤُهُ عَمَّ نَفْعاً
وَلَدَيْهِ مِنَ الْحَبِيبِ هَناءُ

صَلِّ يارَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ
قَوْلُـهُ الـصِّـدْقُ للقُـلُوبِ شِفَـاءُ
عَدَّمـا صالِـحٌ تَغَـنَّـى بِمَـدْحٍ
لِنَـبِـيٍّ مابَـعْـدَهُ أَنْـبِـياءُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

لِى فيكَ ياخَيْرَ الأنامِ رَجاءُ
فِى مَعْشَرٍ قَصَدُوا نَداكَ وَجَاءُوا
والدَّمْعُ سالَ ولِلقُلوبِ تَشَوُّقٌ
وَصَلُوا إِلَيْهِ مُسَلِّمِينَ وَفاءُوا
قَالُوا السَّلامُ عَلَيْكَ ياخَيْرَ الوَرَى
وَالمِسْكُ فاحَ ولاحَتِ الأَضْواءُ
فَسَمِعْتَهُمْ وَنَظَرْتَهُمْ وَعَرَفتَهُمْ
وَأَجَبْتَهُمْ فَرَحٌ لَهُمْ وَهناءُ
يَارَحْمَةً عَمَّتْ وَنُوراً قَدْ سَرَى
سَعِدَتْ بِكَ الأَيَّامُ وَالأَرْجاءُ
طابَتْ بِهِ الدُّنْيا وَطَابَتْ طَيْبَةٌ
وَالزَّائِرُون لَهُمْ لَدَيْهِ وَفاءُ

نالُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ حَبِيبٍ شافِعٍ
وَبِهِ يَزُولُ الكَرْبُ وَالحَوْبَاءُ
فَبِحَاهِ وَجْهَكَ لا أُضَامُ وَعُدَّتِي
جاهٌ لَدَيْكَ مُفَضَّلٌ وَرَجَاءُ
يَاأَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرامِ وَقَسْمُهُ
جُودٌ وَلِلمَوْلَى الكَرِيمِ عَطَاءُ
يَاقَاسِماً هَذا النَّعِيمَ بِإِذْنِهِ
فالقَسْمُ عَدْلٌ والعَطَاءُ وَفَاءُ
الصِّدْقُ قَوْلُكَ وَالفِعَالُ مكارِمٌ
وَحَبَاكَ رَبُّكَ ماتَشَاءُ يَشَاءُ
وَتَقُولُ وَحْياً لَيْسَ نُطْقُكَ عَنْ هَوىً
تَهْدِي لِمَنْ قادَتْهُمُ الأَهْوَاءُ
كانُوا عَلَى ظَنٍّ وَكُنْتَ عَلَى هُدىً
فَهُدَاكَ يَهْدِي وَالظُّنُونُ هَبَاءُ

الـحَـقُّ جاءَ وَأَنْـتَ قائِـدُ جَيْشِـهِ
هَلْ بَعْـدَ حَقٍّ للضَّـلالِ بَقـاءُ
وَنَـصَـرْتَ دِينَ اللهِ بِاللهِ الَّـذِى
يَكْـفِـيكَ ماتَـأْتِـى بِهِ الأَعْـداءُ
كاللَّيْثِ يَسْكُنُ فِى العَـرِينِ زَهـادَةً
وَيَهـابُـهُ الـوُزَرَاءُ وَالأُمَـراءُ
واللهُ يَعْـصِـمُـكَ الـحَيَاةَ جَمِيعَهـا
وَأَتـاكَ مِنْ رَبِّ الأَنـامِ ثَنـاءُ
وإِذا خَطَبْـتَ فَذَاكَ وَحْـىٌ لاهَـوىً
يَهْـدِى النُّفُـوسَ وَلِلصُّـدُورِ شِفـاءُ
نُورٌ مِنَ الـنُّـورِ الإِلَـهِ بِأَمْـرِهِ
يَهْـدِى الـقُـلُوبَ وَبَـدْرُهُ وَضَّـاءُ
وإِذا رَحِـمْـتَ فَأَنْـتَ رَحْـمَـةُ رَبِّنـا
يَرْجُـونَ مِنْـكَ الـرَّحْمَـةَ الرُّحَمـاءُ

سَعِـدُوا بِكَ الأَصْحابُ حَتَّى بُوِّئُوا
جَنَّـاتِ عَدْنٍ كُلُّهـا نَعْـمـاءُ
أَكْـرِمْ بِصـدِّيقِ الـنَّبِيِّ وَصـاحِبٍ
مِنْ خَيْرِ أَصْحـابٍ هُمُ الـكُـرَمـاءُ
صَحِبَ النَّبِيَّ مُحَمَّـداً فِي هِجْـرَةٍ
وَالـغـارُ يَشْـهَـدُ بَعْـدَهُ الـوَرْقـاءُ
وبِسـائِـرِ الأَصْحـابِ مَنْ زَهِدُوا الدُّنا
وَبِـنُـورِهِـمْ قَدْ زالَتِ الـظَّلْمـاءُ
وَعَـلَيْكَ صَلَّى اللهُ ماركَـبٌ سَرَى
وَتَـعَـطَّرَتْ بِمَـدِيحِـكَ الأَنْـحـاءُ
وَالآلِ الأَصْحـابِ أَرْبـابِ التُّقَى
زَهِـدُوا الـحُـطَامَ فَكُـلُّهُـمْ نُزَهـاءُ
ما الجَعْفَـرِي بِالمَـدْحِ يُنْشِـدُ قائِـلاً
لِي فِيكَ يا خَـيْرَ الأَنـامِ رَجـاءُ

قال رضى الله تعالى عنه

اللَّـــــه اللَّـــــه اللَّـــــه اللَّـــــه

شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ بِكَ الرَّجاءُ ... وَأَنْتَ مُشَفَّعٌ وَلَكَ اللِّواءُ

وَتَشْفَعُ يَوْمَ حَشْرٍ فِى أُناسٍ ... بِحُسْنِ الظَّنِّ قَدْ وَفَدُوا وَجاءُوا

وَجاهُكَ يارَسُولَ اللهِ جاهٌ ... لِمَنْ عَرَفَ النَّبِىَّ فَلا يُساءُ

وَأَنْتَ مُقَرَّبٌ مِنْ فَضْلِ رَبِّى ... وَمَنْ يَأْتِى إِلَيْكَ لَهُ الضِّياءُ

يُنَوَّرُ قَلْبُهُ مِنْ عِنْدِ رَبِّى ... وَتَأْتِيهِ الْمَسَرَّةُ وَالْهَناءُ

وَمَنْ قَصَدَ الْمُهَيْمِنَ فِى دُعاءٍ ... بِجاهِ مُحَمَّدٍ قُبِلَ الدُّعاءُ

وَحُبُّكَ يارَسُولَ اللهِ حِصْنٌ ... لِأَحْبابِ النَّبِىِّ لَهُمْ وَفاءُ

وَقَدْ وَفَدُوا إِلَيْكَ بِحُسْنِ ظَنٍّ ... وَأَنْوارُ الْحَبِيبِ لَهُمْ ضِياءُ

وَيَشْفَعُ فِيهِمُ وَلَهُ سُرورٌ ... لِمَنْ جاءُوا إِلَيْهِ لَهُمْ ثَناءُ

فَما خابَ الَّذِى قَدْ جاءَ يَسْعَى ... إِلَيْكَ بِرَوْضَةٍ وَلَهُ بُكاءُ

وَيَدْعُو اللهَ غُفْرانَ الْخَطايا ... غَفُورٌ رَبُّنا وَلَهُ الثَّناءُ

وَجاهُكَ يارَسُولَ اللهِ جاهٌ ... عَظِيمٌ لِلْوَدُودِ بِهِ الرَّجاءُ

وَيَقْبَلُ خالِقِي مَنْ جاءَ يَدْعُو ... بِجاهِ مُحَمَّدٍ قُبِلَ الدُّعاءُ

وَيَشْفَعُ فِي الكَبائِرِ يَوْمَ حَشْرٍ ... لِمَنْ ضَلُّوا الطَّرِيقَ لَهُمْ عَناءُ

وَأُمَّتُهُ السَّعِيدَةُ يَوْمَ حَشْرٍ ... تَفُوزُ بِجاهِهِ وَلَها رَجاءُ

شَفِيعٌ سَيِّدٌ وَلَهُ المَزايا ... وَتَعْرِفُهُ الأَراضِي وَالسَّماءُ

دَعا الأَشْجارَ قَدْ جاءَتْ إِلَيْهِ ... وَضَبٌّ بِالكَلامِ لَهُ ثَناءُ

وَيَجْرِي الماءُ مِنْ كَفٍّ نَمِيراً ... رَوَى جَيْشَ الأَفاضِلِ لا يُساءُ

وَحاشَا أَنْ نُضامَ وَأَنْتَ فِينا ... وَفِي رُؤْياكَ سَعْدٌ وَارْتِقاءُ

وَجاهُكَ نافِعٌ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ ... إِذا ما جاءَ كَرْبٌ أَوْ بَلاءُ

بِجاهِكَ تُرْفَعُ الحَوْباءُ عَنَّا ... وَتَأْتِينا المَسَرَّةُ وَالرِّضاءُ

وَمَنْ زارَ الحَبِيبَ فَذاكَ حِبٌّ ... وَتَصْحَبُهُ السَّعادَةُ وَالهَناءُ

عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ ... مَعَ التَّسْلِيمِ يَصْحَبُهُ الضِّياءُ

وَمَهْما الجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحاً ... شَفِيعَ المُذْنِبِينَ بِكَ الرَّجاءُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

نَظَراتُـكَ الـعُـلْيا دَواءٌ نافِـعٌ
وَدُعـاؤُكَ الـسَّـامِـى أَدَلُّ شِفـاءِ
يارَحْمَـةَ الـرَّبِّ الـرَّحِيمِ تَعَـطُّفـاً
عَطْفـاً عَلَىَّ بِرَحْـمَـةٍ وَدُعـاءِ
إِنِّى رَجَـوْتُـكَ وَالـرَّجـاءُ مُحَقَّقٌ
عِنْـدَ الـنَّـبِـىِّ مُصَـدَّقِ الأَنْبـاءِ
وَلَـكَ الـقَبُـولُ لَدَى الـمُهَيْمِنِ دائِماً
فَإِذا دَعَـوْتَ اللهَ جاءَ رَجـاءُ
ياصـاحِبَ الـوَجْـهِ الّـذِى بِثَنـائِـهِ
الـغَـيْثُ جاءَ وعَـمَّ لِلبَـطْحـاءِ
ماكُنْتُ أَشْقَى بَعْـدَ زَوْرَتِـكَ الّتِى
تَشْفِى الـقُلُوبَ بِنُـورِهـا الـوَضَّـاءِ

ماخَـابَ مَنْ مَدَحَ النَّبِيَّ مُحَمَّـداً
أَوْ جاءَهُ يَسْعَى لَدَى الـفَـيْحـاءِ
فَابْشِـرْ بِخَيْرٍ إِنْ وَصَلْتَ مَقـامَـهُ
فَهُـوَ الـرَّحِيمُ وَسَيِّدُ الشُّفَعـاءِ
الـخَـيْرُ عَمَّ لِكُـلِّ عَبْـدٍ زائِـرٍ
كالـغَـيْثِ عَمَّ لِسـائِـرِ الأَنْحـاءِ
فَإِذا وَصَـلْتَ فَقُـلْ سَلامٌ طَيِّبٌ
يُهْـدَى لأَطْيَبِ مَنْ عَلَى الغَبْـراءِ
جَدِّ الكَـرِيمَيْنِ اللَّذَيْنِ كِلاهُمـا
سادَا شَبـابَ الخُلْدِ فِى الشُّهَـداءِ
وَعَـلَيْكَ صَلَّى اللهُ ياخَـيْرَ الـوَرَى
ياصـادِقَ الأَخْـبـارِ والأَنْـبـاءِ
ما الجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحاً فِى الَّذِى
يَشْفِى القُلُوبَ بِنُـورِهِ الـوَضّـاءِ

وقال رضى الله تعالى عنه هذين البيتين فى رؤيا منامية :

إنْ كانَ غَيْرُكَ بِالـمَـدِيحِ لَقَـدْ عَلاَ
فَبِـكَ الـمَـدِيحُ يَكُـونُ فِى الجَـوْزاءِ
هَلْ بَعْـدَ مَدْحِ اللهِ مِنْ مَدْحٍ أَتَـى
يُتْـلَى بِمَـدْحٍ ظاهِـرٍ وَثَـنـاءِ

ثم قال رضى الله تعالى عنه فى اليقظة :

هَلْ غَيْرُهُ فِى الـكَـوْنِ نالَ عُلُوَّهُ
وَرَأَى الإِلَـهَ بِلَيْلَةِ الإِسْـراءِ
يارَحْـمَـةَ اللهِ الَّـتِـى قَدْ أُرْسِـلَتْ
عَمَّـتْ جَمِـيعَ الـخَـلْقِ وَالأَنْـحـاءِ
يانُـورَ رَبِّ الـعَـرْشِ نُورُكَ ساطِـعٌ
يُضْـوِي الـقُـلُوبَ بِحِكْـمَـةِ الأَنْبـاءِ

بالـذِّكْـرِ بالـقُـرآنِ بالعِلْمِ الّـذِى
مِنْ عِنْـدِ رَبِّـكَ صادِقِ الأَنْـبـاءِ
يا أَوَّلَ الـخَـلْقِ البَـدِيعِ وَخـاتَـمَ ال
رُّسْـلِ الكِـرامِ وَصـاحِبُ الخُلَفـاءِ
قَدْ جِئْتَ بِالدِّينِ الّـذِى أَحْكـامُـهُ
وَحْـىٌ أَتَى لاحِكْـمَـةُ الـحُكَـمـاءِ
وَمَـحـا الـخَيالَ بِسَيْفِـهِ وَبِـحَـقِّـهِ
وَبِـنُـورِهِ يَمْـحُـو دُجَى الـظَّلْمـاءِ
ما كانَ لِلعَـقْـلِ الـضَّعِيفِ تَحَكُّمٌ
وَتَـقَـدُّمٌ لِلنَّـاسِ بِالآراءِ
هَلْ بَعْـدَ قَوْلِ اللهِ مِنْ قَوْلٍ يُرَى
يَهْدِى وَيَنْـفَـعُ سائِـرَ الأَحْـيـاءِ
لِلعُـرْبِ وَالـعَـجَـمِ الجَمِيعِ مُنَـزَّلٌ
مِنْ رَبِّـهِـمْ يَدْعُـو بِخَـيْرِ دُعـاءِ

آخَـى وَأَلَّـفَ بَيْنَ كُلِّ مُوَحِّـدٍ
فِي الـعـالَـمِينَ بِسـائِـرِ الأَنْـحـاءِ

أَلـلَّـهُ رَبٌّ واحِـدٌ خَلَقَ الـوَرَى
فَهُـمُ الـعَـبِـيدُ لَهُ بِغَـيْرِ مِراءِ

آثـارُ قُدْرَتِـهِ بَدَائِـعُ صُنْـعِـهِ
أَحْـياهُـمُ بِالـرُّوحِ بَعْـدَ فَنـاءِ

رَزَقَ الـجَـمِـيعَ بِلُطْفِـهِ وَبِـعِـلْمِـهِ
فِي الـبَحْـرِ فِي البُلدانِ فِي الصَّحْـراءِ

الـطَّيْرُ يُرْزَقُ وَالـوُحُـوشُ بِقَـفْـرِهَـا
وَالـحُـوتُ يُرْزَقُ فِي عَمِـيقِ الـمـاءِ

حَشَـراتُ أَرْضٍ كُلُّهـا مَرْزُوقَـةٌ
رَزَقَ الأَجِـنَّـةَ داخِـلَ الأَمْـعـاءِ

وَاللهِ قَدْ كَتَـبَ الإِلَـهُ لِرِزْقِـنـا
ما بِالُـنـا نُفْـضِـي عَنِ الـنَّـعْـمـاءِ

وَاللهِ مارَزَقَ الأَنـامَ سِواهُ مِنْ
أَحَـدٍ وَلَـمْ يُعْـرَفْ عَلَى الـغَـبْـراءِ
هَلاَّ نَظَرْتَ إلـى الـسَّحـاب وَغَـيْثِهـا
تَخْـضَـرُّ مِنْـهُ جَوانِـبُ الـغَـبْـراءِ
مَنْ أَنْـزَلَ الـغَيْثَ الَّـذِى شاهَـدْتَـهُ
مَنْ جاءَ بِالأَشْـجـارِ بِالـغَـنَّـاءِ
سُبْحـانَ مَنْ جَعَـلَ التُّـرابَ مُنَـوَّعـاً
يَأْتِـى إلـى الـدُّنْـيا بِخَـيْرِ غِذاءِ
قَدْ وافَـقَ الـجَسَـدَ الـضَّـعِيفَ غِذَاؤُهُ
يَحْـيا بِهِ فِى قُوَّةٍ وَهَـنـاءِ
تِلْكَ الـفَـواكِـهُ هَلْ سَمِـعْتَ فَوائِـداً
فِيهـا لَدَى الـعُـلَمـاءِ وَالـحُكَمـاءِ
تِلْكَ الـلُّحُـومُ وَمـابِـهـا مِنْ قُوَّةٍ
خُلِقَـتْ لِأَجْـلِكَ يأبـا الآبـاءِ

تِسْعِينَ عاماً تَأْكُلَنَّ طَرِيَّها
مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَدْ أَتَتْ بِقَضاءِ
وَإِلَى المَماتِ لَكَ التَّمَتُّعُ بِالَّذِى
قَدْ كانَ مَكْتُوباً لِيَوْمِ لِقاءِ
مَنْ غَيْرُ رَبِّكَ قَدْ أَتاكَ بِرِزْقِهِ
رَزَّاقُ يَرْزُقُ واسِعُ النَّعْماءِ
إِنْ كُنْتَ مَرْزُوقاً كَغَيْرِكَ يافَتَى
فَاشْكُرْ إِلَهَكَ خالِقَ الأَنْواءِ
وَهَبَ العِبادَ حَياتَهُ وَنَعِيمَهُ
وَأَحاطَهُمْ رَبِّى بِكُلِّ رَجاءِ
وَمَنامُكُمْ بِاللَّيْلِ أَعْظَمُ آيَةٍ
وَالبَعْثُ بَعْدَ النَّوْمِ كالإِحْياءِ

أَوْلادُكُمْ وَبَناتُكُمْ مَكْتُوبَةٌ
أَرْزاقُكُمْ آجالُكُمْ يارائِى

مَنْ ماتَ لَمْ يَتْـرُكْ لَهُ أَجَـلاً ولاَ
رِزْقـاً وَتِـلْكَ عَقِـيدَةُ الـعُـلَمـاءِ
إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْـلِ الـعُـلُومِ فَلا تَدَعْ
شَكـّاً بِقَـلْبِـكَ فِى هُدَى الإِنْجـاءِ
وَاعْـلَمْ بِأَنَّـكَ مَيِّتٌ وَمُـقـابِـلُ
رَبًّـا كَرِيمـاً أَرْحَـمَ الـرُّحَـمـاءِ
سَلِّمْ لَهُ كُلَّ الأُمُـورِ وَلا تَكُـنْ
عَبْـدَ الـتَّـفَـكُّـرِ صاحِـبَ الآراءِ
فِيمـا قَضَـى اللهُ الـعَـظِيمُ لِخَلْقِـهِ
لافِـى قَضـاءِ الـخَـلْقِ وَالأُمَـراءِ
فَكِّـرْ عُبَـيْدَ اللهِ فِى عَمَـلٍ بِهِ
كُلِّفْـتَ مِنْ فِعْـلٍ مَعَ الإِصـغْـاءِ
وَالـسَّـعْـىُ مَطْلُوبٌ لِكُـلِّ فَضِـيلَةٍ
وَالـتَّـرْكُ مَطْلُوبٌ لَدَى الـفَـحْشـاءِ

وَالـجِـدُّ مَطْلُوبٌ لِأَجْـلِ مَعِـيشَـةٍ
وَكَـذَا الـسِّـلاحُ لِرَوْعَـةِ الأَعْـداءِ
وَالـعِـلْمُ مَطْلُوبٌ لِأَجْـلِ تَعَـبُّـدٍ
وَكَـذَاكَ لِلدُّنْـيَا مَعَ الـعُـمَـلاءِ
فازْرَعْ وَتـاجِـرْ وَاجْتَـهِـدْ فِى صَنْعَـةٍ
لِتَـعِـيشَ فِى الـدُّنْـيا بِخَـيْرِ ثَراءِ
إِنْ ضاقَ رِزْقُـكَ فَاشْـكُـرَنَّ لِرازِقٍ
يَزْدَدْ بِفَـضْـلِ اللهِ بِالإِنْـمـاءِ
أَوْ زادَ رِزْقُـكَ فَاشْـكُـرَنَّ مَزِيدَهُ
أَرْفُـقْ بِذِى الـحـاجـاتِ وَالـفُـقَـراءِ
الـنَّـاسُ فِى الـدُّنْيا كَمـا شاهَـدْتَهُمْ
اللهُ فَرَّقَ بَيْنَـهُـمْ بِعَـطاءِ
مُتَـوَسِّطٌ فِى رِزْقِـهِ أَوْ مُكْـثِـرٌ
وَكَـذَا الـفَـقِيرُ يُعَـدُّ فِى الـفُـقَـراءِ

هَذا طَوِيلٌ ذا قَصِيرٌ شَخْصُهُ
هَذا سَمِينٌ ذاكَ فِي الضُّعفَاءِ
أَلْوانُهُمْ وَلُغاتُهُمْ وَبِلادُهُمْ
أَوْلادُهُمْ جاءَتْ بِغَيْرِ سَواءِ
سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ العِبادَ بِحِكْمَةٍ
وَنِظامُهُ يَعْلُو عَلَى العَلْياءِ
هَذا مَرِيضٌ ذا صَحِيحٌ يافَتَى
هَذا يَمُوتُ مُفارِقُ الأَحْياءِ
باكٍ لِأَمْرٍ قَدْ أَحَلَّ لَهُ البُكا
وَالضَّاحِكُونَ لِمُضْحِكٍ وَعَناءِ
وَالذَّاكِرُونَ تَراهُمُ فِي وَجْدِهِمْ
جَوْفَ الظَّلامِ بِحَضْرَةٍ وَبُكاءِ
وَالنَّائِمُونَ تَراهُمُ فِي لَيْلِهِمْ
جُثَثاً مَعَ الأَمْواتِ وَالأَحْياءِ

قدْ سَخـرَ الـبَـحْـرَ الأَبَـيّ بِقـدرةٍ
جَعَـلَتْـهُ مُنْـقـاداً بِخَـيْرِ عَطاءِ

فَمَتَى الـرُّجُـوعُ إِلَى الإِلَـهِ وَقَـوْلِـهِ
ضاقَـتْ بِنـا الـدُّنْـيا مِنَ الأَعْـداءِ

ثُمَّ الصَّـلاةُ مَعَ السَّـلامِ عَلَى الَّـذِى
مَلَأَ الـوُجُـودَ بِرَحْـمَـةٍ وَضِـياءِ

ماالـجَـعْـفَـرِيُّ يَقُـولُ مَدْحـاً لِلَّذِى
مَلَأَ الـوُجُـودَ بِنُـورِهِ الـوَضَّـاءِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَجَّهْتُ وَجْهِى لِلحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
مُتَوسِّلاً فِى حاجَتِى لِقَضائِها
فَلَهُ لَدَى الرَّبِّ الكَرِيم شَفاعَةٌ
مَرْفُوعَةُ الأَرْكانِ فِى عَلْيائِها
وَشَكَوْا إِلَيْهِ القَحْطَ وَالجَدْبَ الَّذِى
جَعَلَ العِبادَ تَئِنُّ مِنْ بَلْوائِها
فَمَشَى النَّبِىُّ مُهَرْوِلاً وَرَقَى عَلَى
خَيْرِ المَنابِرِ داعِياً لِرَجائِها
فَأَتَى السَّحابُ وَمابِها مِنْ قَزْحَةٍ
مَلأَ الدُّنا وَمُعَمِّماً لِسَمائِها
ياخَيْرَ وَجْهٍ يُسْتَجابُ لَهُ الدُّعا
يارَحْمَةً عَمَّتْ بِخَيْرِ رَخائِها

يا أَيُّهـا الـشَّـمْسُ الّـتِـى قَدْ أَشْـرَقَـتْ
مِنْ قَبْـلِ آدَمَ مُشْـرِقٌ بِفِـنـائِـهـا
أُنْـظُرْ إِلَـىَّ بِنَـظْرَةٍ نَبَـوِيَّةٍ
أَنْـجُـو مِنَ الأَكْـدارِ مِنْ ضَرَّائِـهـا
إِنْ شاءَ رَبِّـى لاأَكُـونُ مُعَـطَّلاً
عَنْ رَوْضَـةِ الـمُخْتـارِ عَنْ أَضْـوائِهـا
فِيهـا الـنَّـبِـىُّ لِمَـنْ يُحِـبُّ نَبِـيَّهُ
يا حَـبَّـذَا يَوْمٌ لَدَى خَضْـرائِـهـا

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارَبِّ صَلِّ مَعَ السَّلام تَحِيَّةً تُهْدَى إِلَى المُخْتار فِى عَلْيائِه

قَمَرُ الوُجُودِ وَشَمْسُهُ وَضِيائُهُ

يارَحْمَةَ الرَّحْمَنِ بابَ عَطائِهِ

أَنْتَ الشَّفِيعُ لَكَ الشَّفاعَةُ أُبْرِمَتْ

يَوْمَ القِيامَةِ سامِعٌ لِنِدائِهِ

إِشْفَعْ تُشَفَّعْ يالَها مِنْ نِعْمَةٍ

نَفعَتْ بِيَوْمِ الفَصْلِ فَصْلِ قَضائِهِ

ياصاحِبَ الجاهِ الَّذِى مانالَهُ

أَحَدٌ وَكُنْتَ بِهِ لَدَى عَلْيائِهِ

أَثْنَى عَلَيْكَ اللَّهُ خَيْرَ ثَنائِهِ

هَذا ثَناءُ اللهِ فِى إِيحائِهِ

ياأَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرامِ إِمامَهُمْ

فِى لَيْلَةِ المِعْراجِ فِى إِسْرائِهِ

وَرَقَيْتَ لِلسَّبْعِ الطِّبَاقِ مُشَرِّفاً
لِلسِّدْرَةِ العُلْيا وَأَنْهُرِ مائِهِ
شَرَّفْتَ لِلجَنَّاتِ حِينَ نَظَرْتَها
رِضْوانُ رَدَّ سَلامَهُ بِوَلائِهِ
وَكَذاكَ مالِكُ وَالمَلائِكُ كُلُّهُمْ
شَكَرُوا الإِلَهَ عَلَى قُدُومِ ضِيائِهِ
وَرَأَيْتَ رَبَّكَ رُؤْيَةً مانالَها
أَحَدٌ سِواكَ فَحُزْتَ خَيْرَ رِضائِهِ
وَرَجَعْتَ بِالخَمْسِ الَّتِي مَنْ نالها
نالَ السَّعادَةَ صارَ مِنْ سُعَدائِهِ
إِنِّي رَجَوْتُكَ وَالرَّجاءُ وَسِيلَةٌ
ماخَابَ عَبْدٌ جاءَكُمْ بِرَجائِهِ
يارَحْمَةً عَمَّتْ عَلَى كُلِّ الوَرَى
عَمَّتْ جَمِيعَ الكَوْنِ فِي أَنْحائِهِ

حاشا يَرَى ضَيْماً وَأَنْتَ شَفِيعُهُ

ياهادِياً لِلخَلْقِ عَنْ غُلْوائِهِ

أَنْتَ الوَسِيلَةُ لِلّذِى أَهْدَى الهُدَى

ماخابَ سائِلُهُ بِكُمْ بِدُعائِهِ

وَلِجاهِكُمْ عِنْدَ الإِلَهِ قَبُولُهُ

يارَبِّ فَاقْبَلْنِى بِجاهِ ثَنائِهِ

هَذَا الرَّسُولُ هُوَ النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ

الصَّادِقُ الأَخْبارِ فِى أَنْبائِهِ

سَعِدَتْ بِهِ رُوحِى وَنالَتْ خَيْرَهَا

لَمَّا أَتَتْهُ بِزَوْرَةٍ بِعَلائِهِ

ياسَعْدَ مَنْ زارَ النَّبِىَّ مُحَمَّداً

عِنْدَ المَقامِ وَشَمَّ طِيبَ خِبائِهِ

فَشُهُودُ خَيْرِ الخَلْقِ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ

فالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمائِهِ

وإذاَ ذَكَـرتُـكَ ياحَـبـيبـى ساعَـةً
فَالـقَـلْبُ يَشْعُـرُ عِنْـد ذا بِصَـفـائِـهِ
أَنْـتَ الـصَّـفِـىُّ كَذا الـوَلِـىُّ حَبِيبُـهُ
فَبِجـاهِـكَ الـعـالِى بِعِـزِّ بَقـائِـهِ
أُنْـظُرْ إِلَـىَّ بِنَـظْرَةٍ نَبَـوِيَّةٍ
تُنْـجِـى الـفُـؤادَ يَفُـوزُ يَوْمَ لِقـائِـهِ
وَأنـا الـسَّـعِيدُ إِذا وَقَـفْـتُ مُسَلِّمـاً
عِنْـدَ الـمَقـامِ وَنـاظِـراً لِضِيائِـهِ
أُنْـظُرْ أَبـا الـزَّهْـراءِ عَبْـداً مادِحـاً
هَذَا الـنَّـبِـىَّ وَراجِـياً لِشِـفـائِـهِ
أَنْـتَ الـشِّـفـاءُ وَأَنْـتَ طِبُّ قُلُوبِنـا
إِذْ كُنْـتَ فَضْـلَ اللهِ فِى أَنْـحـائِـهِ
وَجَـزاءُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مُلَبِّـياً
أَمْـرَ الإِلَـهِ يَنـالُ خَيْرَ جَزائِـهِ

يا أيُّها البَرُّ الرَّحِيمُ وَرَحْمَةٌ
عَمَّتْ بِكُلِّ الأَرْضِ بَلْ بِسَمائِهِ
قُلْ صَالِحٌ يَأْتِى إِلَيْنا زَائِراً
إِنْ شاءَ رَبِّى بِالشِّفا بِهَنائِهِ
مَعَ رُفْقَةٍ مِمَّنْ هَداهُمْ خالِقِى
أَخَذُوا الطريقَ وَكَانُوا فِى إِرْضائِهِ
ياسَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مُسَلِّماً
قَدْ عاشَ فِى الدُّنْيا بِغَيْرِ بَلائِهِ
ياسَعْدَ مَنْ نادَاكَ فِى جَلَساتِهِ
فَسَمِعْتَ مِنْهُ وَكُنْتَ مِنْ جُلَسائِهِ
إِنِّى رَجَوْتُكَ أَنْ أَكُونَ كَأَحْمَدٍ
شَيْخِ الطَّرِيقِ مُلَبِّياً لِنِدائِهِ
أَسْلُكْ بُنَىَّ طَرِيقَنَا هَذَا النَّبِى
مِنْهُ الطَّرِيقُ وَأَنْتَ تَحْتَ لِوائِهِ

ياسَعْدَ أَوْلادِى لَقَدْ بَلَغُوا المُنَى
بِنَبِيِّنا وَبِآلِهِ وَدُعائِهِ
أُذْكُرْ طَرِيقِى لاَتَكُنْ مُتَغافِلاً
السِّرُّ كُلُّ السِّرِّ فِى إِمْلائِهِ
أَمْلَى عَلَىَّ المُصْطَفَى أَوْرادَهُ
أَيْقِنْ بِهذا النُّورِ مِنْ أَضْوائِهِ
ياداخِلاً هَذا الطَّرِيقَ لَكَ المُنَى
دُنْيَا وَأُخْرَى فِى بَدِيعِ بَهائِهِ
ثُمَّ الصَّلاةُ مَعَ السَّلامِ تَحِيَّةً
تُهْدَى إِلَى المُخْتارِ فِى عَلْيائِهِ
وَالآلِ آلِ البَيْتِ أَرْبابِ التُّقَى
ماالجَعْفَرِيُّ دَعا بِخَيْرِ دُعائِهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَاسَعْدَ مادِحِكُمْ فَأَنْتُمْ سَادَةٌ
وَلَكُمْ لَدَى الرَّبِّ الكَرِيمِ رَجَاءُ
وَحَدِيثُكُمْ شَهْدٌ لِمَنْ هُوَ عارِفٌ
وَشُهُودُكُمْ لِلعاشِقِينَ شِفاءُ
وَتُرابُ أَرْضِكُمُ الفَسِيحَةِ عَنْبَرٌ
وَقِبابُكُمْ مِنْ طِيبِكُمْ فَيْحاءُ
أَنْفاسُكُمْ مِسْكٌ وَفِى نَظراتِكُمْ
سِرٌّ يَجِلُّ وَأُمُّكُمْ زَهْراءُ
وَأَبُوكُمُ البَطَلُ الهُمامُ عَلِيُّنا
أَسَدُ الحُرُوبِ تَهابُهُ الهَيْجاءُ
بَحْرُ العُلُومِ فَكَمْ يَحُلُّ عَوائِصاً
فِى أَمْرِها قَدْ يَعْجَزُ العُلَماءُ

الـخَـيْلُ تَعْـرِفُـهُ وَسَـيْفٌ ضارِبٌ
وَالـحِـلْمُ وَالإِرْشـادُ وَالإِعْـطاءُ
وَتِـلاوَةُ الـقُـرْآنِ إِنْ جَنَّ الـدُّجَـى
وَتَـهَـجُّـدٌ وَتَـبَـتُّـلٌ وَدُعـاءُ
لِزَئِـيرِهِ الأُسْـدُ الـضَّـوارِى خُشَّـعٌ
وَلِـسَـيْفِـهِ بَرْقٌ يُرَى وَضَّـاءُ
وَلِـحَـمْـزَةٍ عَزْمٌ قَوِىٌّ فِى الـوَغَـى
أَسَـدُ الإِلَـهِ وَمـالَـهُ أَكْـفـاءُ
عَمُّ الـنَّـبِـىِّ وَكَـمْ لَهُ مِنْ ضَرْبَـةٍ
فِى الـكـافِـرِينَ يَهـابُـهُ الـرُّؤَسَـاءُ
إِنْ سارَ يَوْمـاً فِى الـكَـتـائِبِ حَمْـزَةٌ
حَمِىَ الـوَطِيسُ وَحُـطِّمَ الخُصَمـاءُ
كُلُّ الـعُـرُوبَـةِ قَدْ تَجَمَّـعَ أَمْـرُهـا
عَنْ قَتْـلِ حَمْـزَةَ كُلُّنـا جُبَـنـاءُ

فَأَتَاهُ وَحْشِيْ غِيلَةً مُتَخَفِّياً
لِيَنَالَ ماقَدْ نالَهُ الشُّهَداءُ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ ماركْبٌ سَرَى
وَتَعَطَّرَتْ بِمَدِيحِكَ الأَنْحاءُ
وَالآلِ وَالأَصْحابِ أَرْبابِ التُّقَى
زَهِدُوا الحُطَامَ فَكُلُّهُمْ نُزَهاءُ
ماالجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحاً طَيِّباً
يِاآلَ أَحْمَدَ أَنْتُمُ الأُمَراءُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

بمدح السيد على الميرغنى رضى الله تعالى عنه شيخ الطريقة الميرغنيه الختمية .

ياعَـلِيًّا عَلاَّهُ رَبُّ الـسَّـمـاءِ
وَشَـرِيفَ الأَجْـدادِ وَالآبـاءِ
أَنْـتَ نُورٌ مِنْ نُورِ خَيْرِ الـبَـرايا
وشَـرِيفُ الأَجْـدادِ وَالآبـاءِ
جَدُّكَ الـخَـتْـمُ ذُو الـطَّرِيقَـة يُدْعَـى
مُرْشِـدَ الـقَـوْمِ صَاحِـبَ الـخُـلَفـاءِ
أَنْـتَ مِنْ بَعْـدِهِ الإِمـامُ لِقَـوْمٍ
ذَكَـرُوا الـلَّـهَ فِى دُجَـى الـظَّلْمـاءِ
كَمْ فَتَـحْـتَ الأَبْـوابَ لِلخَـيْرِ تَدْعُـو
أُمَّـةَ الـمُـصْـطَفَـى لِصِـدْقِ الـوَلاءِ

طَهَّرَ اللهُ بَيْتَكُمْ مِنْ قَدِيمٍ
شَرَّفَ اللهُ قَدْرَكُمْ بِالعَبَاءِ
سَبْسَبُ الغَيْثِ مِنْ يَمِينِكَ يُرْجَى
وَمُجَابُ الأَكُفِّ عِنْدَ الدُّعَاءِ
وَحَكِيمُ اللِّسَانِ تَنْطِقُ بِالعَدْ
لِ صَواباً يُزِيلُ لِلأَخْطَاءِ
رَأْيُكَ الحَزْمُ لاتَزالُ صَبُوراً
وَمُدارٍ لِهَفْوَةِ السُّفَهَاءِ
يَئِسَ النَّاسُ أَنْ تَكُونَ غَضُوباً
ناقِماً مِنْ سَفَاسِفِ الجُهَلاءِ
كَمْ جَهُولٍ رآكَ شَمْساً فَجَاءَتْ
نَفْسُهُ بَعْدَ جَهْلِها بِثَنَاءِ
وَصَلاةٌ مَعَ السَّلامِ لِطَهَ
سَيِّدِ الكَوْنِ صادِقِ الأَنْبَاءِ

وَعَـلَى الآلِ وَالـصَّـحـابَـةِ طُرًّا
وَجَـمِـيعِ الأَخْـيارِ وَالأُمَـراءِ
عَدَّمـا صَالِـحٌ تَغَـنَّـى بِمَـدْحِ
يَاعَـلِيًّا عَلَّاهُ رَبُّ الـسَّـمـاءِ

وقال رضي الله تعالى عنه :

أيارَبَّ الأَنـام لَكَ النِّـداءُ
وَمِـنْـكَ الغَـوْثُ يَأْتِـى وَالـعَـطاءُ
وَمِـنْـكَ الـفَضْـلُ عَمَّ لَدَى البَـرايا
وَكُـلٌّ يَرْتَـجِـيكَ لَهُ دُعـاءُ
وَقَـدْ سَجَـدُوا لِعِـزِّ جَلالِ رَبٍّ
تُسَـبِّحُـهُ الكَـواكِبُ وَالسَّـمـاءُ
وَدُكَّ الـطُّورُ لَمَّـا أَنْ تَجَـلَّى
عَلَيْهِ مَهَـيْمِـنٌ وَلَـهُ الـبَـقـاءُ
سَأَلْـتُـكَ بِالـنَّـبِـىِّ عَظِيمُ جاهٍ
وَعِـنْـدَكَ شافِـعٌ وَبِـهِ الـرَّجـاءُ
وَيُسْـتَـسْـقَـى الـغَـمـامُ بِهِ وَتَـرْضَى
شَفـاعَـتَـهُ وَيَأْتِـيهِ الـرِّضـاءُ

٢٩ من المحرم سنة ١٣٩٣ هـ

وقال رضي الله تعالى عنه (في المنام) :

بِحَقِّ الْمُصْطَفَى حَقِّقْ شِفَائِي
وَأَوْرِدْنِي شَرَابَ الأَتْقِيَاءِ
فَجَاهُ الْمُصْطَفَى جَاهٌ عَظِيمٌ
خِتَامُ الرُّسْلِ ثُمَّ الأَنْبِيَاءِ
شَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ بِيَوْمِ حَشْرٍ
وَيَشْفَعُ عِنْدَ فَصْلٍ لِلْقَضَاءِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

مَدَحْتُكَ وَالمَدِيحُ هُوَ الثَّناءُ ... فَإِنْ يَكُنِ الرِّضا فَهُوَ الجَزاءُ

وَما مَدْحِى لِقَدْرِكَ غَيْرَ حُبٍّ ... وَلِى فِى جاهِكَ العَالى رَجاءُ

فَإِنْ تَكُنِ الشَّفِيعَ فَإِنَّ رَبِّى ... يُحِبُّكَ شافِعاً وَلَكَ العَطاءُ

فَبابُ اللهِ أَنْتَ وَمَنْ أَتاهُ ... بِغَيْرِكَ مُبْعَدٌ وَلَهُ الشَّقاءُ

فَبَيْعَتُكَ القَوِيمَةُ عِنْدَ رَبِّى ... كَبَيْعَتِهِ وَيَصْحَبُها الرِّضاءُ

نظمت بالمدينة المنورة

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَمَتِ الفُؤَادَ مَلِيحَةٌ عَذْراءُ
بِسِهامِ لَحْظٍ مالَهُنَّ دَواءُ
ياداخِلِينَ البابَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
هَذا مَقامٌ حَقَّ فِيهِ رَجاءُ

وقال رضي الله تعالى عنه :

أَعِـدْ مَدْحَـهُـمْ إنَّ الـقُـلُوبَ تُحِبُّهُمْ
بِأَمْـداحِـهِـمْ تُجْـلَى إذا هِيَ تَصْـدَأُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

شَمْسُ نَهـارٍ أَمْ بُدُورُ سَمـاءِ أَمْ كَوْكَبٌ قَدْ لاَحَ فِى الـظَّلْماءِ
أَمْ جَنَّـةٌ قَدْ فُتِّحَتْ أَبْـوابُهـا لِلدَّاخِـلِينَ مُنِـيرَةُ الأَرْجـاءِ

ثانياً

حـــرف البـــاء

وقال رضى الله تعالى عنه :

يانَبِيًّا مِنْ قَبْلِ آدَمَ نُبِّى ... وَخِتَاماً وَرَحْمَةَ اللهِ رَبِّى

وشَفِيعاً لِلخَلْقِ فِى يَوْمِ حَشْرٍ ... كُنْ شَفِيعِى عِنْدَ الإِلَهِ لِذَنْبِى

وَلِلِّواءَ الَّذِى يُظَلِّلُ جَمْعَ الرُّسْلِ ... إِذْ جاءُوا مِثْلَ آلٍ وَصَحْبِ

كُلُّ مَنْ كانَ تَحْتَهُ نالَ أَمْناً ... وَسَلاماً مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَكَرْبِ

صاحِبَ السَّجْدَةِ الَّتِى تَحْتَ عَرْشٍ ... يَوْمَ فَصْلِ القَضاءِ أَنْتَ المُلَبِّى

أَحْجَمَ الرُّسْلُ عَنْ شَفاعَةِ يَوْمٍ ... أَنْتَ فِيهِ الشَّفِيعُ يَاخَيْرَ حِبِّ

صاحِبَ التَّاجِ ماعَلَيْكَ عَسِيرٌ ... أَىُّ أَمْرٍ إِذْ كُنْتَ فِى خَيْرِ قُرْبِ

وَحَباكَ الرَّحْمَنُ أَعْطاكَ خَيْراً ... فَرَأَيْتَ الإِلَهَ مِنْ غَيْرِ حَجْبِ

مارَآهُ الكَلِيمُ إِذْ قالَ رَبِّى ... وَرَآهُ الحَبِيبُ بَلْ جاءَ يُنْبِى

وَكَساكَ الثَّباتَ ثَوْبَ جَلالٍ ... لِلِقاءِ الجَلالِ مِنْ فَضْلِ رَبِّى

يارَسُولَ الهُدَى إِلَيْكَ الْتِجائِى ... مِنْ زَمانِ الهَوَى بِباءِ عَضْبِ

لاأُبالِى مادُمْتَ أَنْتَ شَفِيعِى ... يَقْبَلُ اللهُ مادَعَوْتُ وَحَسْبِى

جُعِلَتْ مَسْجِداً لَكَ الأَرْضُ حَتَّى ... عُوِّضَ الماءُ عِنْدَ فَقْدٍ بِتُرْبِ

رَبِّ يَسِّرْ بِجَاهِهِ خَيْرَ رِزْقٍ ... بارِكِ العَيْشَ وَالمَالَ وَكَسْبِي

وَاجْمَعِ القَلْبَ بِالنَّبِيِّ لِيَحْيَى ... فِي هَنَاءٍ وَرَحْمَةٍ مِثْلَ صَحْبِ

يَاحَبِيبَ الإِلَهِ أَنْتَ شَفِيعِي ... وَأَمَانِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَسَلْبِ

أَدْعُنِي زَائِراً بِرَوْضَةِ أُنْسٍ ... وَرِياضٍ صَبَا لَهَا كُلُّ صَبِّ

نُورُهَا سَاطِعٌ وَفِيهَا حَبِيبٌ ... حُبُّهُ قَدْ عَلَا عَلَى كُلِّ حُبِّ

كُلُّ قَلْبٍ يَمِيلُ حَقًّا إِلَيْهِ ... وَوِدادٌ لَهُ لَدَى كُلِّ قَلْبِ

سَعِدَتْ أُمَّةُ النَّبِيِّ بِطَهَ ... وَبِوَجْهٍ لَهُ جَلِيلٍ وَيَسْبِي

شَمْسُ كُلِّ الوُجُودِ دُنْيَا وَأُخْرَى ... آلُهُ الطَّاهِرُونَ مِنْ خَيْرِ حِزْبِ

صَلِّ يارَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ ... حُبُّهُ قَدْ عَلَا عَلَى كُلِّ حُبِّ

عَدَّمَا صَالِحٌ تَغَنَّى بِمَدْحٍ ... يانَبِيًّا مِنْ قَبْلِ آدَمَ نُبِّي

وقال رضي الله تعالى عنه :

صلِّ يارَبِّ على المُخْتارِ مَنْ يَكْشِفُ الكَرْبَ بِيَوْمِ الكُرَبِ
ياعَظِيمَ الجاهِ يامَنْ جاهُهُ
يَكْشِفُ الكَرْبَ بِيَوْمِ الكُرَبِ
حُبُّكَ الغالِى عَظِيمٌ إِنَّهُ
عِنْدَ رَبِّى مِنْ خِيارِ القُرَبِ
رَحْمَةُ اللهِ الَّتِى قَدْ أُرْسِلَتْ
لِجَمِيعِ الخَلْقِ عَيْنُ الأَرَبِ
كُلُّ مَنْ زارَكَ قَدْ نالَ المُنَى
أَنْتَ خَيْرُ الخَلْقِ ياخَيْرَ نَبِى
صاحِبُ الإِسْراءِ فِى لَيْلَتِهِ
جاوَزَ العَرْشَ وكُلَّ الحُجُبِ
وَرَأَى اللهَ عَظِيماً قَدْرُهُ
فازَ بِالرُّؤْيا خِيارُ العَرَبِ

يارَسُولَ اللهِ إِنِّى مادِحٌ
خَيْرَ مَنْ جاءَ بِخَيْرِ الكُتُبِ
أَفْضَلُ الرُّسْلِ لَدَى خالِقِهِ
نالَ عِنْدَ اللهِ خَيْرَ الرُّتَبِ
رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ فِى أَكْوانِهِ
وَسِراجٌ فاقَ نُورَ الكَوْكَبِ
أَنْتَ فَضْلُ اللهِ مَهْدِيٌّ إِلَى
أُمَّةِ الإِسْلامِ عَالِى الرُّتَبِ
مَنْ أَتَى بابَكَ لا يَخْشَى الهَوَى
آمِنٌ فِى عُمْرِهِ مِنْ عَطَبِ
وَأَمانُ اللهِ بالحَوْضِ الَّذِى
ماؤُهُ حُلْوٌ لأَهْلِ الكُرَبِ
شافِعٌ بَلْ نافِعٌ بَلْ ناصِرٌ
بِكَ نَصْرُ اللهِ أَعْلَى سَبَبِ

نَظْرَةٌ مِنْكَ لَنَا شافِيَةٌ
تَرْفَعُ الهَمَّ لِأَهْلِ الوَصَبِ
فازَ مَنْ صَلَّى بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ
بِسَلامٍ لِلنَّبِيِّ العَرَبِى
نُورُهُ يُضْوِى كَشَمْسٍ فِى الضُّحَى
يُفْرِحُ القَلْبَ بِسِرٍّ أَعْجَبِ
أَنْظُرِ المُخْتارَ فِى رَوْضاتِهِ
تَلْقَ فِيها هَيْبَةَ المُنْتَخَبِ
يارَسُولَ اللهِ إِشْفَعْ سَيِّدِى
لِعُبَيْدٍ ذِى فِرارٍ مُذْنِبِ
جاءَ بِالبابِ إِلَى شافِعِهِ
بِدُمُوعٍ مِنْ عُيُونٍ تُسْكَبِ
يَرْجُو غُفْراناً مِنَ الرَّبِّ الَّذِى
يَغْفِرُ الذَّنْبَ لِعَبْدٍ تائِبِ

يَرْجُـو فَضْـلَ اللهِ يَرْجُـو غَفْـرَهُ
بِنَـبِـيٍّ جارُهُ لَنْ يَخِـبِ
صَلِّ يارَبِّ عَلَى الـمُـخْـتـارِ مَنْ
يَكْـشِـفُ الـكَـرْبَ بِيَوْمِ الـكُـرَبِ
جَعْـفَـرِيُّ الأَصْـلِ يَشْـدُو مادِحـاً
خَيْرَ مَنْ جاءَ بِخَـيْرِ الـكُـتُـبِ

نظمت يوم الأربعاء ليلة السابع
والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ١٣٩٨ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارَسُولَ الله ياخَيْرَ الوَرَى ياشَفِيعَ الخَلْق ياخَيْرَ نَبى

ياعَظِيمَ الجاهِ يامَنْ قَدْرُهُ
قَدْ عَلا فَوْقَ جَمِيعِ الرُّتَبِ
جِئْتُ أَرْجُو مِنْ إِلَهِى نَظْرَةً
فِى جَمالٍ مِنْكَ ياخَيْرَ نَبِى
أَنْتَ بابُ اللهِ أَنْتَ المُرْتَجَى
قاسِمٌ لِلخَيْرِ بَيْنَ النُّجُبِ
كُلُّ مَنْ لاقَيْتَهُ فِى رَوْضَةٍ
بِسَلامٍ طَيِّبٍ لَمْ يَخِبِ
قَدَّمُوا أَنْسابَهُمْ يَوْمَ اللِّقا
وَأَنا مِنْهُمْ وَحَسْبِى نَسَبِى
فاسْمَعِى يانَفْسُ أَبْدِى عِبْرَةً
مِثْلَ ماأَبْدَى جَمادُ الحَطَب

تَحْتَهُ الجِذْعُ الَّذِى أَنَّ لَهُ
بِاشْتِياقٍ يالَذا مِنْ عَجَبِ
حَلَّ سَكْبُ الدَّمْعِ فِى أَرْجائِهِ
فافْرَحِى يانَفْسُ طَوْراً واسْكُبِى
سَعْدَ مَنْ شَمَّ لِطِيبِ المُصْطَفَى
خَيْرِ طِيبٍ جاءَنا مِنْ طَيِّبِ
زَوْرَةُ المُخْتارِ عِنْدِى قُرْبَةٌ
فِى حَياتِى مِنْ أَجَلِّ القُرَبِ
لَيْتَ عَيْنِى أَنْ تَرَى رَوْضَتَهُ
إِنَّ مَنْ يَدْخُلُها لَنْ يَخِبِ
رَوْضَةُ الخُلْدِ بِها مِنْبَرُهُ
كَمْ تَلا مِنْ فَوْقِهِ مِنْ خُطَبِ
أَبْشِرِى يانَفْسُ هَذا المُصْطَفَى
نِلْتِ ماتَبْغِينَهُ مِنْ طَلَبِ

أَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذا يُرْتَجَى
لَيْسَ بَعْدَ المُصْطَفَى مِنْ أَرَبِ
رَحْمَةُ اللهِ الَّتِى قَدْ أُرْسِلَتْ
بِعَظِيمِ الفَضْلِ مِثْلَ السُّحُبِ
يَاأَبَا الزَّهْرَاءِ يَانُورَ الهُدَى
يَاشَفِيعَ الخَلْقِ يَوْمَ الكُرَبِ
عَاقَنِى ذَنْبِى وَقَدْ أَخَّرَنِى
فَتَشَفَّعْ لِى أَيَا خَيْرَ نَبِى
أَنْتَ فَضْلُ اللهِ أَنْتَ المُجْتَبَى
أَنْتَ نُورٌ قَدْ جَلا لِلغَيْهَبِ
سِرُّكَ السَّارِى سَرَى فِى مُهْجَتِى
فَنَجَا قَلْبِى بِهِ مِنْ عَطَبِ
وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى دائِماً
وَعَلَى آلٍ كِرامِ العَرَبِ

مادَعـاكَ الـجَـعْـفَـرِيُّ الـصَّـادِقِـى
ياسِـراجـاً فاقَ نُورَ الـكَـوْكَـبِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

الـلـــه الـلـــه الـلـــه الـلـــه

كُلُّ الأَنـامْ تَهْـوَى النَّبِى
بَحْـرُ الكَمـالِ العَـرَبِى
نُورُ الـوُجُـودِ الـيَثْـرِبِـى
الـهـاشِـمِى الـمُـطَّلِبِى
فَيالَـهُ مِنْ عاقِـبِ
وَدافِـعٍ لِلكُـرَبِ
وَقَـدْ جَلا لِلْغَـيْهَـبِ
أَقْـوَالُـهُ كَالـكَـوْكَـبِ
جاءُوا لَهُ بِالـنُّـجُـبِ
مِنْ مَشْـرِقٍ وَمَـغْـرِبِ
زُوَّارَهُ لا تَحْـسِـبِ

وَشَاهَدُوا لِلطَّيِّبِ
نَبِيِّنَا الْمُطَيَّبِ
فِي رَوْضَةِ الْمُقَرَّبِ
سَخَاؤُهُ كَالسُّحُبِ
مَنْ وَصْفُهُ فِي الْكُتُبِ
وَرَافِعُ لِلرُّتَبِ
صَلاةُ رَبِّي لِلنَّبِي
الْمُصْطَفَى الْمُنْتَخَبِ
خَيْرِ الأَنَامِ الْعَرَبِي
ماالْجَعْفَرِي ذُو النَّسَبِ
يَشْدُو بِمَدْحٍ طَيِّبِ

وقال رضي الله تعالى عنه :

لَيْسَ قَبْرٌ يُزارُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
غَيْرَ قَبْرِ النَّبِيِّ فِي أَرْضِ طَيْبَة

جاءَ فَوْجٌ مِنْ بَعْدِ فَوْجٍ بِشَوْقٍ
يَحْمِلُون الوِدادَ ثُمَّ المَحَبَّه

ثُمَّ زارُوا لِلأَقْرِباءِ جَمِيعاً
إِنَّما زَوْرَةُ القَرابَةِ قُرْبَه

زُرْ حُسَيْناً وَزُرْ لِزَيْنَبَ حَتَّى
يَأْذَنَ اللهُ أَنْ تُوافِيَ حِبَّه

كُلُّ شَخْصٍ يَزُورُهُمْ نالَ طُهْراً
مِنْ طَهُورِ الأَشْرافِ طَهَّرَ قَلْبَه

ثُمَّ يَسْعَى إِلَى النَّبِيِّ بِطُهْرٍ
وَيَرَى نُورَهُ المُضِيءَ وَصَحْبَه

مُهْـدِياً لِلسَّـلامِ خَيْرَ حَبِـيبِ
مُظْهِـراً عِنْـدَهُ وَقـاراً وَرَغْـبَـةْ
وَيَراهُ بِقَـلْبِـهِ مِثْـلَ شَمْسٍ
قَدْ كَسـاهُ الـجَـلالُ نُوراً وَهَـيْبَـةْ
وَيدُورُ الـشَّـرابُ مِنْ بَحْـرِ نُورٍ
يارَسُـولَ الإِلَـهِ جُدْ لِي بِشَـرْبَـةْ
وَسـقـاهُـمْ شَرابَ طُهْـرٍ طَهُـورٍ
فَوْزَ مَنْ شاهَـدَ الـطَّهُـورَ وَسَكْبَـه
إِنَّ هذا الـجَـزَاءَ مِنْ فَضْـلِ رَبِّـي
مَنْ سَعَـى لِلنَّـبِـيِّ أَدْرَكَ كَسْـبَـه
إِنْ أَرَدْتَ الـهُـدَى فَصَـلِّ عَلَيْهِ
جَذَبَ اللهُ لِلمُـصَـلِّينَ جَذْبَـةْ
وَهـداهُـمْ بِجـاهِـهِ وَحَـبـاهُـمْ
بِطَوافٍ وَوَقْـفَـةٍ ثُمَّ رُتَـبَـةْ

وَدَعـاهُـمْ إِلـى النَّبِيِّ أَجـابُـوا
وَسَـعَـوْا نَحْـوَهُ عَلَى خَيْرِ أُهْـبَـةْ
طَهَّـرَ اللهُ قَلْبَـهُـمْ تَطْهِـيراً
وَحَـبـاهُـمْ بِفَـضْـلِهِ خَيْرِ تَوْبَـةْ
ثُمَّ جاءُوا بابَ الـسَّـلامِ بِنُـورٍ
وَضِـياءِ الـنَّـبِـيِّ فِى خَيْرِ أَوْبَـةْ
صاحِبُ الكَـرْبِ إِنْ دَعـاهُ شَفِيعـاً
فَرَّجَ الـلَّـهُ بِالـمُـشَفَّـعِ كَرْبَـه
صَلِّ يارَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ
قَدْ كَسـاهُ الـجَـلالُ نُوراً وَهَـيْبَـةْ
عَدَّمـا صَالِـحٌ تَغَـنَّـى بِمَـدْحٍ
إِنَّـمـا زَوْرَةُ الـقَـرابَـةِ قُرْبَـة

كانت بداية نظمها فى مساء الأحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٧٩ هـ عند مقصورة سيدنا ومولانا الحسين رضى الله تعالى عنه

وقال رضى الله تعالى عنه :

اذا شِئْتَ أَنْ تَحْيا سَعِيداً بِقُرْبِهِ
فَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنامِ وَحِبِّهِ
مُحَمَّدٍ المُخْتارِ مِنْ آلِ هاشِمٍ
أَضاءَ قُلُوبَ العارِفِينَ بِحُبِّهِ
فَجاهِدْ تُشاهِدْ إِنْ وَصَلْتَ مَقامَهُ
لَعَلَّكَ تُسْقَى مِنْ مَعارِفِ شِرْبِهِ
فَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ شاهَدَ الكَأْسَ فِي الدُّجَى
فَهامَ بِكَأْسِ العارِفِينَ وَصَبِّهِ
أَقامَ الدُّجَى مِنْ بَعْدِ نَوْمٍ وَغَفْلَةٍ
وَشاهَدَ عِنْدَ الذِّكْرِ أَسْرارَ رَبِّهِ
فَسارِعْ إِلَى كَنْزِ الصَّلاةِ وَذِكْرِها
وَلاسِيَّما عِنْدَ الجُلُوسِ بِقُرْبِهِ

فَإِنَّ صَلاةً مِنْكَ عِنْدَ مَقامِهِ
لَها شَأْنُها لِلْهائِمين بِحُبِّهِ
سَيَبْدُو لَكَ النُّورُ الَّذِى لَيْسَ مِثْلَهُ
ضِياءٌ فَعَجِّلْ بِالمَسِيرِ لِقُرْبِهِ
فَذاكَ رَسُولُ اللهِ أَعْظَمُ شافِعٍ
تَوَدَّدْ إِلَى رَبِّ الأَنامِ بِحُبِّهِ
عَلَيْهِ فَأَكْثِرْ مِنْ صلاةٍ مُسَلِّماً
لِتَحْظَى مَعَ الأَحْبابِ مِنْ عَذْبِ شِرْبِهِ
لِتَحْيا سَعِيداً بِالصَّلاةِ وَتَرْتَقِى
رُقِيَّ ذَوِى الأَلْبابِ مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ
وَنادَتْهُ أَشْواقُ الوِدادِ فَلَبَّها
فَسارَعَ فِى فَوْجِ الحَجِيجِ وَرَكْبِهِ
فَنالَ مِنَ المُخْتارِ زَوْرَتَهُ الَّتِى
تُزِيلُ ظَلامَ القَلْبِ تَجْلُو لِكَرْبِهِ

أَخانا أَخا الإِسْلامِ تِلْكَ نَصِيحَتِي
فَخُذْها مَعَ الأَحْبابِ خِيرَةِ حِزْبِهِ

لَعَلَّكَ ياهَذا تُمَدُّ بِنَفْحَةٍ
فَتَخْرُجَ مِنْ هَذا الحِجابِ وَحَجْبِهِ

وَهَذا هُوَ السِّرُّ الخَفِيُّ لِزائِرٍ
سَعَى بِالمَطايا لِلنَّبِيِّ وَصَحْبِهِ

فَيُدْخِلُهُ الرَّحْمَنُ فِي صَوْنِ حِفْظِهِ
فَيَسْلَمُ مِنْ شَرِّ الزَّمانِ وَكَرْبِهِ

مُدامَةُ حِزْبِ العارِفِينَ هِيَ الصَّفا
تَلُوحُ عَلَى رُوحِ المُحِبِّ وَقَلْبِهِ

فَيَدْرِيهِ مَنْ يَأْوِي وَيُحْرَمُ مَنْ نَأَى
فَإِلْحَقْ بِحِزْبِ العارِفِينَ وَرَكْبِهِ

وَوِرْدُهُمُ القُرآنُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
فَعَرِّجْ عَلَى آيِ الكِتابِ وَحِزْبِهِ

فَفِيهِ فُتُوحُ العَارِفِينَ لِمَنْ تَلا
وَفِيهِ شِفَاءٌ لِلقُلُوبِ بِطِبِّهِ

ثَقِيلٌ عَلَى الأَشْبَاحِ إِذْ أَنَّهُ الهُدَى
خَفِيفٌ عَلَى الأَرْوَاحِ تَرْوَى بِعَذْبِهِ

وَيَسَّرَهُ الرَّحْمَنُ حَتَّى تَيَسَّرَتْ
تِلاوَتُهُ شَهْداً لِقَاصِدِ رَبِّهِ

وَجُنْدٌ قَوِيٌّ إِنْ أَرَدْتَ حِرَاسَةً
بِهِ الأَمْنُ مِنْ كَيْدِ العَدُوِّ وَحَرْبِهِ

وَيُسْتَرُ بِالسَّتْرِ الجَمِيلِ صِيانَةً
لِتَالٍ تَلاهُ لايُسَاءُ بِسَلْبِهِ

سَلامٌ عَلَى أَهْلِ التِّلاوَةِ فِي الدُّجَى
عَلَى كُلِّ أَوَّابٍ يَجِيءُ بَتَوْبِهِ

صَلاةٌ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَضَاءَ قُلُوبَ العَارِفِينَ بِحُبِّهِ

مَتَى الجَعْفَرِى بِالمَدْحِ يُنْشِدُ قائِلاً
إذا شِئْتَ أَنْ تَحْيا سَعِيداً بِقُرْبِهِ

نظمت بطرابلس فى شهر المحرم سنة ١٣٧٠ هـ

وقال رضى الله عنه :

بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ تَحْيا الْقُلُوبُ
وَتَنْدَفِعُ الْمَصَائِبُ وَالْكُرُوبُ

وَتَنْهَلُّ الْعَطايا مِنْ كَرِيمٍ
وَتُغْتَفَرُ الْخَطايا وَالذُّنُوبُ

وَمَدْحُ الْمُصْطَفَى لِلْقَلْبِ رَوْحٌ
وَقَلْبِى مِنْ مَدائِحِهِ طَرُوبُ

وَقُلْ لِلْمُدَّعِى إِنْ كانَ يَسْلُو
مَدائِحَهُ سُلُوكٌ ذا عَجِيبُ

أَتَعْشَقُ لِلنَّبِيِّ وَلَسْتَ تَهْوَى
مَدائِحَهُ وَفِيها مايُثِيبُ

لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى أَجْرٌ عَظِيمٌ
وَإِنْعامٌ مِنَ الْمَوْلَى قَرِيبُ

وَبَشِّرَهُمْ بِحَجٍّ ثُمَّ سَعْيٍ
وَفِي عَرَفَاتِهِمْ يَأْتِي الحَبِيبُ
وَبَشِّرَهُمْ بِزَوْرَتِهِمْ بِيَوْمٍ
لَهُمْ فِي شِرْبِ أَحْمَدِهِمْ نَصِيبُ
إِذا نادَوْا رَسُولَ اللهِ حُبًّا
فَإِنَّ المُصْطَفَى حَقًّا يُجِيبُ
يَرُدُّ سَلامَهُمْ وَلَهُ دُعاءٌ
لِمَنْ جاءُوا وَنادَوْا يا حَبِيبُ
وَقَدْ قَالُوا أَقِلْنا مِنْ ذُنُوبٍ
مَقِيلُهُمُ بِطَيْبَتِهِ يَطِيبُ
رَسُولٌ فِي القُلُوبِ لَهُ وِدادٌ
إِذا مَرِضَتْ فَنَظْرَتُهُ الطَّبِيبُ
وَلَمْ يَغْفَلْ عَنِ الزُّوَّارِ حَتَّى
يُوَدِّعُهُمْ بِجَدَّةَ باغَرِيبُ

تَنَبَّأَ قبل آدم مِنْ قدِيمٍ
وَجاءَ لِيَخْتِمَ الرُّسْلَ الحَبِيبُ

وَنادَتْهُ الغَزالَةُ فِى فَلاةٍ
مُكَبَّلَةً لَها قَلْبٌ كَئِيبُ

فَحَلَّ المُصْطَفَى عَنْها قُيُوداً
وَأَرْسَلَها لِآرامٍ تَئُوبُ

فَنِعْمَ المُصْطَفَى ذاكَ الرَّحِيمُ
بِهِ الرَّحْمَنُ لِلدَّاعِى يُجِيبُ

مَتَى ماالجَعْفَرِىُّ يَقُولُ مَدْحاً
بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ تَحْيا القُلُوبُ

وقال رضي الله تعالى عنه :

غَرِيبٌ وَلَـكِـنْ لَيْسَ فِي دارِ غُرْبَـةٍ
لِمَنْ كَشَفُوا هَذا الحِجابَ عَنِ القُرْبِ
وَتُـوحِـشُنِي الـدُّنْيا إِذا غابَ أُنْسُـهُ
وَتُـؤْنِسُـنِي مِنْـهُ جَواذِبُ بِالـحُبِّ
وَقَـدْ نَظَرَتْ عَيْنِـي سِواهُ وَمـابَـدا
مَظاهِـرُ آياتٍ تَدُلُّ عَلَى الـحُـبِّ
هَنِـيئـاً لِرَكْـبِ الـعـارِفِينَ فَإِنَّـهُـمْ
عَلَى عَرَفاتِ الوَصْلِ وَصْلاً بِلا حَجْبِ
شَرابُـهُـمُ جَوْفَ الـظَّلامِ مُدامَـةٌ
شِفـاءٌ لِأَرْواحِ الأَحِـبَّـةِ وَالـقَـلْبِ
إِذا شَرِبُـوا مِنْـهـا شَرابـاً تَشَـوَّقُـوا
وَمـانَفِـدَ المَشْـرُوبُ مِنْ لَذَّةِ الشُّـرْبِ

وَكُلُّ الَّذِى فِى الكَوْنِ آياتُ مُلْكِهِ
وَأَنْتَ مِنَ الآياتِ فِى زُمْرَةِ الرَّكْبِ

مَظاهِرُ آياتٍ خَفِيَّاتُ عِلْمِهِ
تَبَدَّتْ لأَهْلِ الذَّوْقِ كالسُّحْبِ وَالسَّكْبِ

وَما القُرْبُ إِلَّا لَذَّةٌ وَصَبابَةٌ
تَلَذُّذُ أَهْلِ الحُبِّ فِى ساحَةِ الحُبِّ

إِذا ذُكِرَ المَحْبُوبُ غابَتْ لَدَيْهِمُ
مَظاهِرُ هَذا الكَوْنِ فِى حَضْرَةِ القُرْبِ

وَتَهْتَزُّ رُوحُ الحِبِّ عِنْدَ سَماعِها
وَلَوْلا القَضا كانَتْ تَطِيرُ مِنَ الجَذْبِ

جَواذِبُ حُبٍّ مِنْ وَدُودٍ تَنَزَّلَتْ
عَلَى الرُّوحِ بِالأَنْوارِ لِلْعَقْلِ وَالقَلْبِ

فَبابُكَ لِلمُخْتارِ شَيْخُكَ يافَتَى
بِهِ الوَصْلُ بِالمُخْتارِ فِى حَضْرَةِ القُرْبِ

وبِـالسَّيِّدِ المُخْتـارِ تَرْقَى إِلَى العُـلاَ
وَيُدْنِيكَ مِنْ رَبِّ الـوُجُـودِ بِلاحَجْبِ
صَلاةٌ عَلَى المُخْتـارِ مِنْ آلِ هاشِمٍ
وَآلٍ أُولِى القُـرْبَى كَذَلِـكَ للصَّحْبِ
لَكَ الجَعْفَـرِيُّ اليَوْمَ يَدْعُـوكَ دَعْـوَةً
أَجِبْ ياصَـدُوقَ الـوَعْـدِ حَقًّا بِلارَيْبِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَوائِحُكُمْ تُرَوِّحُنا لِنَحْيا
حَياةَ الطَّيِّبِينَ بِذا نَطِيبُ
وَحُسْنُ ثَنائِكُمْ مِنَّا عَلَيْكُمْ
ثَناءُ الخَيْرِ يَقْبَلُهُ المُجِيبُ
وَأَنْتُمْ لِلثَّناءِ أُهَيْلُ حَقٍّ
أُهَيْلَ البَيْتِ سِرُّكُمُ عَجِيبُ
وَأَهْلُ العَفْوِ أَنْتُمْ فَاقْبَلُونِى
وَحاشا أَنْ تُباعِدَنِى الذُّنُوبُ
وَلِى فِى مَدْحِكُمْ أَمَلٌ عَظِيمٌ
رَجَوْتُ اللهَ أَنِّى لاأَخِيبُ
وَحَدُّكُمُ النَّبِىُّ عَظِيمُ جاهٍ
وَمَنْ سَأَلَ الإِلَهَ بِهِ يُجِيبُ

نَدِمْتُ عَلَى الَّذِى قَدْ كانَ مِنِّى
وَنادَيْتُ الْمُهَيْمِنَ ياقَرِيبُ
بِجاهِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرايا
تَقَبَّلْ دَعْوَتِى رَبِّى أَتُوبُ
بآلِ مُحَمَّدٍ قَوْمٍ كِرامٍ
سُلالَةِ أَحْمَدٍ وَلَهُمْ حَبِيبُ
أَذِقْنِى مِنْ شَرابِ الْحُبِّ كَأْساً
مُعَتَّقَةً بِها قَلْبِى يَطِيبُ
وَبِالْحَسَنَيْنِ أَرْجُو كُلَّ خَيْرٍ
هُما الْقَمَرانِ أَمْرُهُما عَجِيبُ
يَوَدُّهُما النَّبِىُّ وِدادَ قَلْبٍ
وَسادا فِى جِنانٍ ياأَرِيبُ
أَصاحِبَةَ الْوَقارِ وَقارِ بَيْتٍ
عَلَى الْجَوْزاءِ يَعْلُو هُوَ الْحَسِيبُ

وَمِنْهُ الدِّينُ يَبْدُو مِثْلَ شَمْسٍ
أَضاءَتْ مِنْ أَشِعَّتِها القُلُوبُ
وَبَيْتُكُمُ عَلَيْه اللهُ أَثْنَى
وَطَهَّرَهُ بِطُهْرٍ لا يَغِيبُ
تُضِيءُ بِهِ النُّبُوَّةُ لَيْسَ مُلْكاً
وَلِكِنْ رَحْمَةٌ وَلَها سُكُوبُ
كَذا البَرَكاتُ عِنْدَكُمُ كَغَيْثٍ
وَمَنْ جاءَ الرِّحابَ لَهُ نَصِيبُ
أَزَيْنَبُ أَنْتِ فِي الدُّنْيا كَشَمْسٍ
لَها نُورٌ يُضِيءُ وَلايَغِيبُ
وَمَنْ جاءَ المَقامَ إِلَيْكِ يُشْفَى
بِإِذْنِ اللهِ أَنْتِ لَهُ طَبِيبُ
وَسِرُّكِ جاءَ مِنْ جَدٍّ نَبِيٍّ
إِمامُ المُرْسَلِينَ هُوَ الحَبِيبُ

وَبَضْعَةُ فَاطِمَ الزَّهْراءِ سادَتْ
نِساءَ الخُلْدِ فِى مُلْكٍ يَطِيبُ
أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ أَبُوكِ حَقًّا
إِلَى المُخْتارِ شافِعِنا القَرِيبُ
وَلِلْحَسَنَيْنِ أَنْتِ أَجَلُّ أُخْتٍ
مُحَبَّبَةٌ وَبَيْتُكُمُ النَّسِيبُ
وَسِبْطا المُصْطَفَى سَادا بِخُلْدٍ
شَبابَ الخُلْدِ أَمْرُهُما عَجِيبُ
وَعَمُّكِ جَعْفَرُ الطَّيَّارُ حَقًّا
يَطِيرُ مَعَ المَلائِكِ ذا غَرِيبُ
وَعَمُّ أَبِيكِ فارِسُ كُلِّ غَزْوٍ
وَفِى حَرْبِ العَدُوِّ هُوَ المُصِيبُ
وَيُدْعَى حَمْزَةَ المِقْدامَ حَقًّا
لَدَى أُحُدٍ لَهُ قَبْرٌ مَهِيبُ

أُهَيْلَ النَبَيْتِ لأَسْلُو وِداداً
فَحالُ مُحِبِّكُمْ بِكُمُ يَطِيبُ

وِدَادُكُمُ هُوَ الحِصْنُ المُعَلَّى
وِدَادٌ لِلنَّبِيِّ هُوَ القَرِيبُ

هُوَ الشَّمْسُ الَّتِى ظَهَرَتْ وَأَنْتُمْ
شُعاعٌ وَالشُّعاعُ لَهُ نَصِيبُ

مِنَ النُّورِ الَّذِى عَمَّ البَرايا
وَأَنْتُمْ مِنْهُ جَدُّكُمُ الحَبِيبُ

وَجَدُّكُمُ خِيارُ الخَلْقِ طَهَ
وَفَضْلُكُمُ مِنَ المَوْلَى يَصُوبُ

عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ تَتْرَى
وَأَنْوارٌ تَزِيدُ لَكُمْ تَطِيبُ

وَطِبْتُمْ فِى الحَياةِ وَبَعْدَ مَوْتٍ
وَطُهِّرْتُمْ بِطُهْرٍ لا يَغِيبُ

صَلاةُ اللهِ رَبِّـى كُلَّ حِينٍ
لِجَـدِّكُـمُ وَتَـسْـلِيمٌ يَطِيبُ
مَتَـى ما الـجَعْفَـرِى يَدْعُـو وَيَرْجُـو
بِآلِ الـبَـيْتِ عَفْـواً ياحَـسِـيبُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

هُمْ أَهْلُ بَيْتِ المُصْطَفَى ما مِثْلُهُمْ
فى النَّاسِ آلٌ ذا مَقَامٌ أَهْيَبُ

يَرْضاهُمُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلالُهُ
وَالمُصْطَفَى يَرْضَى وَقَوْمٌ أَطْنَبُوا

فِى مَدْحِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَنْوارَهُمْ
وَمُحِبُّهُمْ لِلقَائِهِمْ يَتَأَهَّبُ

فِى النَّوْمِ إِنْ ظَهَرُوا إِلَيْكَ فَنِعْمَةٌ
وَضِيائُهُمْ لِلشَّمْسِ نُوراً يَغْلِبُ

سَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِى المَنامِ مُقَبِّلاً
تِلْكَ الأَيادِى طِيبُها لَكَ يَجْذِبُ

نُورٌ وَعِطْرٌ ثُمَّ مِسْكٌ صَنْدَلٌ
فِيهِ الشِّفاءُ لِزائِرٍ هِىَ تُوهَبُ

وَبِحُبِّهِمْ تَحْيا سَعِيداً صَالِحاً

وَلَكَ المَواهِبُ وَالمَعارِفُ تُوهَبُ

فِي حُبِّهِمْ حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

أَكْرِمْ بِهِ حُبًّا أَيا مَنْ يَرْغَبُ

يُنْجِيكَ مِنْ شَرِّ العَدُوِّ وَكَيْدِهِ

وَبِحُبِّهِمْ مِنْ شَرِّهِ لاتُرْعَبُ

دارُ الضِّيافَةِ لِلأَحِبَّةِ دارُهُمْ

فَإِذا أَتَيْتَ فَأَنْتَ ضَيْفٌ طَيِّبُ

لِلطَّيِّبِينَ تَزُورُ فِي رَوْضاتِهِمْ

لِأَقارِبٍ بِدِيارِهِم تَتَقَرَّبُ

وَرَضِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ وَشَرِيفَةٌ

عِنْدَ الإِلَهِ مُجابَةٌ هِيَ زَيْنَبُ

بِنْتُ الإِمامِ وَأُمُّها الزَّهْراءُ وَالـ

جَدُّ النَّبِيُّ لَها إِذا ماتُنْسَبُ

نُورٌ مِنَ المُخْتارِ يُضْوى فِى الدُّجَى
وَحَلِيمَةٌ وَكَرِيمَةٌ لا تَغْضَبُ

اللهُ فَضَّلَها وَذاكَ لِجَدِّها
إِذْ أَنَّها فَرْعٌ لِنُورٍ يَغْلِبُ

شَمْسَ السَّماءِ لأَنَّهُ عَمَّ الوَرَى
وَإِلَى القُلُوبِ ضِياؤُها يَتَشَعَّبُ

أَنْوارُ جَدِّكِ فِى القُلُوبِ مُنِيرَةٌ
وَبِحُبِّهِ وَبِجاهِهِ هُوَ يَصْحَبُ

لِلمُؤْمِنِينَ المُخْلِصِينَ عِنايَةً
جاءُوا إِلَيْكِ وَلِلْمَحَبَّةِ أَعْرَبُوا

عَنْ حُبِّهِمْ لِلمُصْطَفَى بِزِيارَةٍ
لَكِ يا كَرِيمَةُ وَالكَرامَةُ صَيِّبُ

وَاللهُ يَرْضَى وَالنَّبِىُّ شَفِيعُنا
وَالقَلْبُ يَفْرَحُ وَالنَّسِيمُ يُطَيَّبُ

لاسِيَّما عِنْدَ الكَرِيمَةِ مَنْ لَها
جاهُ المَحَبَّةِ إِنَّها هِيَ زَيْنَبُ
وَشَقِيقَةُ القَمَرَيْنِ بِنْتُ عَلِيِّنا
أَسَدُ الكِنانَةِ فارِسٌ لايُغْلَبُ

وَأَخُوهُ جَعْفَرُ مَنْ يَطِيرُ بِخُلْدِهِ
وَالعَمُّ حَمْزَةُ فارِسٌ لايُغْلَبُ
هُوَ سَيِّدُ الشُّهَداءِ حَمْزَةُ مَنْ لَهُ
فَضْلُ الشَّهادَةِ بِالدِّماءِ يُخَضَّبُ
اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ لَكِنْ رِيحُهُ
مِسْكُ الجِنانِ يَشُمُّهُ المُتَرَقِّبُ
وَلَقَدْ شَمَمْتُ لَدَيْهِ مِسْكاً طَيِّباً
لَمَّا وَقَفْتُ وَدَمْعُ حُبِّي يُسْكَبُ
يامَرْحَباً بِأَفاضِلٍ ضاءَ الدُّجَى
بِوُجُودِهِمْ آثارُهُمْ لا تَذْهَبُ

اللهُ أَوْجَدَ فِى الْقُلُوبِ وِدادَهُمْ
وَمُحِبُّهُمْ لِمَدِيحِهِمْ هُوَ يَطْرَبُ

فَإِذا مَدَحْتَ فَسَلْ قُلُوباً أَسْلَمَتْ
ماذا جَرَى وَالدَّمْعُ شَوْقاً يُسْكَبُ

هَذا هُوَ الإِيمانُ ذِى آثارُهُ
إِنْ كُنْتَ ذا حُبٍّ فَحُبُّكَ يَغْلِبُ

وَأَراكَ تَسْعَى زائِراً مُتَهَلِّلاً
نَحْوَ الأَحِبَّةِ فالشَّرِيفَةُ تَطْلُبُ

مِنْكَ الزِّيارَةَ فالزِّيارَةُ سُنَّةٌ
إِقْرَأْ أَحادِيثاً أَتَتْكَ تُرَغِّبُ

فَلَئِنْ أَزُرْكُمْ فَالزِّيارَةُ مَذْهَبِى
وَلِكُلِّ قَلْبٍ فِى الزِّيارَةِ مَذْهَبُ

ذَهَبٌ زِيارَتُكُمْ لِمَنْ هُوَ ذاهِبُ
وَسِواكُمُ فِى شَأْنِهِ يَتَذَهَّبُ

أَهْـلَ الكَمـالِ كَمـالُكُمْ يُدْنِى لِمَنْ
وَصَـلَ الـدِّيارَ لِحُبِّكُـمْ يَتَـأَهَّـبُ

نَظَراتُكُـمْ تُحْيِى الـقُـلُوبَ بِغَـيْثِهـا
فَالـزَّائِـرُونَ قُلُوبُـهُـمْ لاتُـجْـدِبُ

ياوارِداً ماءَ الـعُـذَيْبِ مِنَ الـظَّمـا
أَرْوَيْتَ قَلْبَـكَ مِنْ عُذَيْبٍ يَعْـذُبُ

فاشْـرَبْ هَنِيئـاً مِنْ أَكُفٍّ كَمْ سَقَتْ
أَهْـلَ الـمَحَبَّـةِ مِنْ فُراتٍ يَجْـذِبُ

وَاتْـرُكْ مَلامَ الـلَّائِـمِـينَ فَإِنَّـهُـمْ
جَهِـلُوا الـحَـقِيقَـةَ جَهْلُهُمْ يَتَـرَكَّبُ

أَتَـلُومُـنِى ياذَا المَـلَامِ عَلَى الَّـذِى
هُوَ إِبْـنُ خَيْرِ الـخَـلْقِ إِذْ مايُنْـسَـبُ

مِنْ مَعْـشَـرٍ قالَ الأَوائِـلُ حُبُّـهُـمْ
دِينٌ فَأَيْنَ الـدِّينُ يامُـتَـعَـصِّـبُ

وَنَفَى النَّبِيُّ عَنِ الَّذِى ماحَبَّهُمْ
إِيمانَهُ فَإِلَى العَدَاوَةِ يَهْرُبُ

وَانْظُرْ إِلَى قَوْمٍ بِسَرْدِ مَدِيحِهِمْ
تَرْتَاحُ أَرْواحٌ لَهُمْ وَتُطَيَّبُ

وَانْظُرْ إِلَى قَوْمٍ لَدَى وَقَفاتِهِمْ
عِنْدَ السَّلامِ لَهُمْ مَدِيحٌ يُطْرِبُ

فَكَأَنَّهُمْ عِنْدَ المَدِيحِ وَحالُهُمْ
كَشَفُوا الحِجابَ وَفِى الضِّياءِ تَغَيَّبُوا

وَرَأَوْا وُجُوهاً لَوْ نَظَرْتَ كَمالَها
لَهُدِيتَ لِلتَّقْوَى وَرَبَّكَ تَرْقُبُ

وَسَلَوْتَ مايَفْنَى وَكُنْتَ مُشاهِداً
دارَ النَّعِيمِ وَكُنْتَ مِمَّنْ يَرْهَبُ

وَسَعَيْتَ فِى طَلَبِ الحَلالِ مُؤَمِّلاً
رِزْقاً حَلالاً واجِباً لَكَ تَكْسِبُ

فاللهُ يَكْـرَهُ عَبْـدَهُ الـبَـطَّالَ لا
تَنْسَ الـحَـدِيثَ فَواجِبٌ تَتَسَبَّبُ
بِزِراعَـةٍ بِتِـجـارَةٍ أَوْ صَنْـعَـةٍ
هَذا طَرِيقُ الـدِّينِ يامَـنْ يَرْغَـبُ
واقْـرَأْ كَلامَ اللهِ (فامْشُـوا) إِنَّـهـا
دَلَّتْ عَلَى السَّعْيِ الَّـذِى هُوَ مَرْكَبُ
فإِذا سَعَيْتَ لَكَ الثَّـوَابُ عَلَى الَّـذِى
تَسْعَى لَهُ وَلَـكَ الإِعـانَـةُ تَصْحَبُ
هَذا سَبِـيلُ الأَوَّلِـينَ فَسِـرْ عَلَى
نَهْـجِ الأَوائِـلِ خَيْرِ نَهْـجٍ يُطْلَبُ
الـتَّـرْكُ عِصْـيانٌ فَكُنْ مُتَسَبِّـباً
وَعَـلَيْكَ بِالـسَّـعْـيِ الَّـذِى هُوَ طَيِّبُ
وَاذْكُـرْ لِرَبِّـكَ إِنْ أَرَدْتَ سَعـادَةً
وَاشْـهَـدْهُ بِالقَلْبِ الَّـذِى لا يُحْجَبُ

وَاقْـرَأ كِتـابَ اللهِ فِيهِ رِضـاؤُهُ
إِنْ كُنْـتَ عَبْـداً لِلرِّضـا يَتَـطَلَّبُ

يَنْـهَـلُّ مِنْـهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْـرارِهِ
سِرُّ الـوِلايَةِ بَعْـدَهُ تَتَـقَـرَّبُ

وَتَـكُـونُ مِنْ أَهْـلِ الـوِلايَةِ وَالتُّقَى
إِذْ أَنَّـهُ الـشَّـمْسُ الّـتِي لا تَغْـرُبُ

فإِذا أَرَدْتَ طَرِيقَـهُـمْ فاسْـلُكْ كَمـا
سَلَكُـوا فَحـالُ القَـوْمِ حَالٌ طَيِّبُ

جِدٌّ وَعَـزْمٌ وَاجْـتِـهـادٌ دائِـمٌ
لايَغْـفُـلُونَ عَنِ الّـذِى هُوَ أَقْـرَبُ

الـرُّوحُ غالِـيَةٌ فَلا تُهْـمِـلْنَـهـا
لابُـدَّ مِنْ يَوْمٍ تَطِيرُ وَتَـذْهَـبُ

فَنَعِيمُهـا القُـرْآنُ وَالـذِّكْـرُ الّـذِى
هُوَ رُوحُـهـا وَغِـذاؤُهـا هُوَ أَطْـيَبُ

فاشْـرَبْ شَرابَ الخُلْدِ فِى حَلَقـاتِـهِ
لاسِيَّمـا الـعِـلْمُ الّـذِى هُوَ مَطْلَبُ
فانْشَقْ نَسِيَم المِسْكِ فِى حَضَـراتِهِمْ
وَاشْهَـدْ خِيارَ الخَلْقِ فِيهـا تُجْذَبُ
فالـعِـلْمُ مِفْـتـاحٌ لِكُـلِّ فَضِـيلَةٍ
وَالـذِّكْـرُ نُورٌ سائِـقٌ وَيُرَغِّـبُ
ثُمَّ الـصَّـلاةُ عَلَى الـنَّـبِىِّ وَآلِـهِ
وَكَـذا السَّـلامُ إِلَى القِيامَـةِ يُكْتَبُ
وَالآلِ آلِ البَيْتِ مَنْ زَهِـدُوا الـدُّنـا
وَكَـذا الصَّحـابَـةُ مَنْ لِطَهَ تَصْحَبُ
ماالـجَـعْـفَـرِىُّ لِآلِ أَحْمَـدَ قائِـلاً
يامَـنْ ضِيائُهُـمُ لِشَـمْسٍ يَغْـلِبُ

قال رضى الله تعالى عنه :

عَرَفاتُ عِرْفانُ القُلُوبِ بِرَبِّها ... عَرَفَتْهُ عُرَفاءُ الهَوَى مِنْ شُرْبِه

وَدَرَى صَفِيُّ الحُبِّ فِى رَكَعاتِهِ ... كَيْفَ المَحَبَّـةُ لِلمُحِبِّ لِرَبِّـهِ

وَسَقاهُمُ الـرَّبُّ الكَـرِيمُ شَرابَهُ ... عِنْـدَ التَّبَتُّـلِ وَالخُشُـوعِ لِقُرْبِهِ

وَدَعـاهُمُ الـدَّاعِى إِلَى ساحَتِـهِ ... دَخَلُوا جِنانَ الخُلْدِ ساحَةَ حِزْبِهِ

فَرِحُوا بِهِ لَمَّا تَجَلَّى فِى الدُّجَى ... لَبِسُـوا ثِيابَ الحُبِّ آيَةَ حُبِّـهِ

أَقْمارُ لَيْلٍ فِى الدُّجَى أَذْكارُهُمْ ... وَدُعـاؤُهُمْ وَمَسِيرُهُمْ فِى رَكْبِـهِ

رَكِبُـوا المَطايا مُسْرِعِينَ تَنَعَّمُوا ... هَطَلَ النَّعِيمُ عَلَيْهِمُ مِنْ صَيْبِـهِ

خَاضُوا بِحارَ الحُبِّ لَمَّا أَخْلَصُوا ... وَالكُـلُّ تَرْجَمَ عَنْ مَدارِكِ قَلْبِهِ

وقال رضي الله تعالى عنه :

فَلَكُ الغَـرامِ أَغَتْنِى فِى حُبِّـهِ ... يَالَيْتَنِى نِلْتُ الجِـوارَ بِقُـرْبِـهِ

حُبُّ النَّبِىِّ كَرامَـةٌ وَمَعَـزَّةٌ ... وَمَـوَدَّةٌ وَعِـنَـايَةٌ لِمُـحِـبِّـهِ

ماخَابَ مَنْ يَرْجُو النَّبِىَّ شَفاعَةً ... نِعْمَ الشَّفِيعُ لِآلِـهِ وَلِحِـزْبِـهِ

جاهُ النَّبِىِّ بِهِ الحَوائِجُ تَنْقَضِى ... ماخَابَ مَنْ يَرْجُو الإِلَـهَ بِحُبِّهِ

فَبِجَـاهِـهِ يارَبِّ يَسِّـرْ حَجَّتِى ... كَيْمَا أَكُونَ مَعَ الحَجِيجِ بِرَكْبِهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يازائِـراً ذاكَ الـضَّـريحَ وَمَـنْ بِهِ
وافـاكَ سَعْـدٌ قَدْ حَظِيتَ بِقُـرْبِـهِ

سَلِّمْ عَلَيْهِ وَسَـلْهُ خَيْرَ شَفـاعَـةٍ
فَهُـوَ الـشَّـفِيعُ كَذَا الـحَبِيبُ لِرَبِّـهِ

أَنْـتَ الـسَّـعِيدُ إِذا وَصَـلْتَ لِبـابِـهِ
سَلِّمْ عَلَى ذاكَ الـنَّـبِيِّ وَصَـحْبِـهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَوَجَّهْتُ وَجْهِى يا إِلَهِى وَخَالِقِى
سَأَلْتُكَ بِالمَحْبُوبِ طَهَ وَقُرْبِهِ
وَأَكْرَمِ رُسْلِ اللهِ مَنْ جاءَ رَحْمَةً
تَعُمَّ جَمِيعَ الخَلْقِ مِنْ غَيْثِ سُحْبِهِ
بِجاهِكَ عِنْدَ اللهِ أَرْجُو تَوَجُّهاً
إِلَى الكَعْبَةِ الغَرَّاءِ فِى خَيْرِ حِزْبِهِ
وَظَنِّى جَمِيلٌ إِذْ قَصَدْتُكَ شافِعاً
فَأَنْتَ شَفِيعُ الخَلْقِ فِى يَوْمِ كَرْبِهِ
مُنائِى مِنَ الدُّنْيا أَزُورُكَ سَيِّدِى
فَياسَعْدَ مَنْ يَأْتِى إِلَيْكَ بِحُبِّهِ
وَإِنِّى جَهُولٌ بِالمَقامِ وَقَدْرِهِ
وَماكانَ يَدْرِى قَدْرَهُ غَيْرُ رَبِّهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِذِكْـرِكَ يامَـوْلاىَ أُصْلحُ مُهْجَتِى
ولا شَىْءَ بَعْـدَ الـذِّكْـرِ يُصْلحُ لِلقَلْبِ

وَفِى أُنْسِكَ الأُنْسُ الّذِى لَيْسَ بَعْدَهُ
سُرُورٌ لَدَى أَهْـلِ الـمَـوَدَّةِ وَالـحُبِّ

فَيارَبِّ بِالمُخْتـارِ صَفْـوَتِكَ الّـذِى
صَفا فَرَقَى أَعْلَى المَناصِبِ فِى القُرْبِ

وَشـاهَـدَ غَيْبـاً مارَآهُ مُنَـبَّـأٌ
وَكَلَّمَـهُ الـرَّحْمَنُ فِى حَضْـرَةِ الغَيْبِ

أَجِـرْنِـى رَسُـولَ اللهِ مِنْ كُلِّ زَلَّـةٍ
فَأَنْتَ مُجيرُ الخَلْقِ يارَحْمَـةَ الـرَّبِّ

بِجـاهِـكَ عِنْـدَ اللهِ تُجْلَى سَرِيرَتِى
أَعِيشُ مَعَ الأَخْيارِ فِى حَضْرَةِ القُرْبِ

بجاهِكَ عِنْدَ اللهِ أُحْمَى مِنَ الأَذَى
وَمِنْ نَظْرَةِ المِعْيانِ مِنْ شِدَّةِ الكَرْبِ
مِنْ غَفْلَةٍ تُرْدِى ومِنْ صانِعِ الأَذَى
وَمِنْ نافِثِ الأَسْحارِ مِنْ قَاصِدِ السَّلْبِ
وَمِنْ فِتْنَةٍ عَمَّتْ وَمِنْ زُورِ أَهْلِها
عَلَيْهِمْ مِنَ القَهَّارِ قارِعَةُ الضَّرْبِ
بِجاهِكَ عِنْدَ اللهِ أَرْجُو سَلامَتِى
مِنَ السُّوءِ وَالأَهْواءِ مِنْ سُبُلِ الصَّعْبِ
مِنَ الجِنِّ وَالشَّيْطانِ وَالإِنْسِ وَالَّذِى
يُرِيدُ بِنا سُوءاً وَيُقْهَرُ بِالرَّبِّ
يُرِيدُ زَوالَ الخَيْرِ وَالخَيْرُ زائِدٌ
بِإِذْنِ إِلَهِ العَرْشِ مَنْ فَضْلُهُ حَسْبِى

وقال رضى الله تعالى عنه مشطراً فى رجب ١٣٨٠ هـ

جَمالُكَ فِى عَيْنِى وَذِكْرُكَ فِى فَمِى
إِذا قُلْتُ يا أَللهُ أَنْتَ تُجِيبُ

وَنُورُكَ فِى سَمْعِى وَشَمِّى وَناظِرى
وَحُبُّكَ فِى قَلْبِى فَأَيْنَ تَغِيبُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَرامٌ عَلَى قَلْبٍ تَعَرَّضَ لِلهَوىَ
يَكُونُ لِغَيْرِ اللهِ فِيهِ نَصِيبُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَيْنُ المُحِبِّ لَدَى المَحْبُــوبِ تَرْقُبُـهُ
وَلَيْسَ عَنْ حِبِّــةِ الحُجَّــابُ تَحْجُبُـهُ
فَإِنْ رَآهُ رَأَى الــدُّنْــيا بِأَجْــمَعِهــا
أَوْ غابَ عَنْــهُ فَدَمْــعُ الحُبِّ يَسْكُبُـهُ
نِعْـمَ الـخَـيالُ الّــذِى لَمَّــا رآهُ أَتَـى
مِنْ بَعْــدِ رُؤْيَتِــهِ فِى البُعْـدِ يَصْحَبُـهُ
فَإِنْ رآهُ رَأَى ماكَــانَ يُبْــصِــرُهُ
قَبْــلَ الخَيالِ وَلِلْمَحْبُــوبِ يَجْـذِبُـهُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

ياغـافِـرَ الـذَّنْب العَـظِيم تَكَـرُّمـاً
إغْـفِـرْ لِعَـبْـدٍ قَدْ دَعـاكَ تَقَـرُّبـا

إغْفِـرْ وَسَـامِـحْ ياكَـرِيمُ تَكَـرُّمـاً
غَفَـرَ الـذُّنُـوبَ لِمَنْ أسـاءَ وَأَذْنَبـا

إنِّـى دَعَـوْتُـكَ وَالـدُّمُـوعُ سَواجِمٌ
فاغْـفِـرْ إلَـهِـى لِلذُّنُـوبِ تَحَبُّبـا

مَنْ يَغْفِـرُ الـذَّنْبَ العَظِيمَ سِوىَ الّذِى
خَلَقَ الـوُجُـودَ وَخَـيْرُهُ فِينـا رَبـا

ذُو الفَضْـلِ وَالإِحْسـانِ أَرْحَمُ رَاحِمٍ
رَحِـمَ الـخَلِيقَـةَ حاضِـراً أَوْغائِبـا

وَلَـهُ الـكَمـالُ وَكُـلُّ شَيْءٍ هالِـكٌ
وَلَـهُ الـبَـقـاءُ فَكُـنْ لَهُ مُتَـأَدِّبـا

إِنْ قُلْتَ يا أَللهُ لَبَّى فَاجْتَهِدْ
وَاسْأَلْهُ مايَرْضَى فَرَبُّكَ ماأَبَى
وَاسْأَلْهُ غُفْرانَ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُ
غَفَرَ الذُّنُوبَ لِمَنْ تَقَدَّمَ تائِباً
يا أَرْحَمَ الرُّحَماءِ جِئْتُكَ فِى الحِمَى
أَرْجُو مِنَ الأَعْمالِ فِعْلاً طَيِّبا

نظمت فى يوم مولد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

قال رضى الله تعالى عنه :

يَطُوفُونَ بِالبَيْتِ العَتِيقِ وَإِنَّهُمْ
بِأَقْصَى بِلادِ المُسْلِمِينَ تَعَجَّبُوا

وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ التَّحَجُّبَ نافِعٌ
عَنِ الخَلْقِ يا هَذَا بِسَتْرٍ تَحَجَّبُوا

وَلَمَّا رَأَوْا فِي الذِّكْرِ نُوراً وَقُرْبَةً
إِلَى اللهِ بِالأَسْحارِ شُكْراً تَقَرَّبُوا

وَلَمَّا دَرَوْا أَنَّ المَماتَ مَصِيرُهُمْ
بِذِكْرٍ وَتَرْتِيلٍ لَهُ قَدْ تَأَهَّبُوا

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَرُؤْيَتُكَ الْمُخْتَارَ مِنْ خَيْرِ مَاتَرَى
وَخَيْرُ نَعِيمٍ تَبْتَغِيهِ وَتَطْلُبُ
وَتَهْتَزُّ رُوحُ الحِبِّ عِنْدَ لِقَائِهِ
فَيُكْرَمَ بِالشُّرْبِ اللَّذِيذِ وَيشْرَبُ
فَعَرِّجْ عَلَى تِلْكَ الصَّلاةِ فَإِنَّهَا
وَسِيلَةُ قُرْبٍ لِلَّذِى يَتَقَرَّبُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

أبـا الـزَّهْـراءِ ياطِـبَّ الـقُـلُوبِ
شَفِـيعٌ لِلْبَـرايا فِى الـكُـرُوبِ

بِكَ الـرَّحْـمَـنُ يَرْحَـمُـنـا وَيَعْـفُـو
عَنِ الـزَّلَّاتِ مِنَّـا وَالـذُّنُـوبِ

وَيُسْتَسْقَى الغَمـامُ بِجـاهِ وَجْـهٍ
لَدَيْكَ مُحَـبَّـبٍ عِنْـدَ الـقُـلُوبِ

إذا ماقُـلْتَ ياأَلـلَّـهُ فَرِّجْ
نَرَى فَرَجـاً يُحَـطِّمُ لِلْخُـطُوبِ

مُنـائِـى بَلْ دَوائِـى بَلْ هَنـائِـى
وُقُـوفِـى عِنْـدَ مِيزابٍ سَكُـوبِ

بِبَـيْتِ اللهِ وَقْـفَـةَ ذِى خُشُـوعٍ
يُنـادِى قانِـتـاً رَبَّ الـغُـيُوبِ

وَزَوْرَتُـكَ الّـتِـى أَرْجُـو نَداهـا
بِغُـفْـرانٍ وَسَـتْـرٍ لِلْعُـيُوبِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَمُحَمَّدٌ يَاابْنَ الكِرامِ تَعَطُّفاً
قَلْبِى يُحِبُّكَ وَالبِعادُ أَضَرَّبِى
فَانْظُرْ إِلَىَّ بِنَظْرَةٍ أَحْظَى بِها
بِلِقاءِ وَجْهِكَ فِى المَقامِ الأَقْرَبِ
حاشاً مُحِبُّكَ أَنْ يَضِيعَ مَعَ الهَوَى
وَلَهُ فُؤادٌ قَدْ أَحَبَّكَ يانَبِى
أللهُ قَدْ أَعْطاكَ ماتَخْتارُهُ
وَلَكَ الإِجابَةُ فِى المَقامِ الأَقْرَبِ
فاشْفَعْ تُشَفَّعْ يانَبِيًّا قَدْرُهُ

قال رضى الله تعالى عنه :

وَانْشَقْ نَسِيمَ الحُبِّ عِنْدَ رِحابِهِ
وَادْخُلْ عَلَيْهِ مُسَلِّماً مِنْ بابِهِ

وَاقْرا السَّلامَ عَلَيْه فِى رَوْضاتِهِ
تَحْظَى بِإِكْرامٍ لَدَى تَرْحابِهِ

وَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ ياخَيْرَ الوَرَى
يَكْتُبْكَ رَبُّ العَرْشِ فِى أَحْبابِهِ

تَلْقَ الحَفاوَةَ فِى وُفُودٍ أَقْبَلَتْ
أَمِنُوا بِزَوْرَتِهِمْ شَرِيفَ عِتابِهِ

جَاءُوا بِخَيْرٍ مُقْبِلِينَ بِحُبِّهِمْ
لِحَبِيبِهِمْ وَقَفُوا عَلَى أَعْتابِهِ

نادَوْهُ ياخَيْرَ الوَرَى يامُرْتَضَى
سَأَلُوا الشَّفاعَةَ مِنْ عَظِيمِ جَنابِهِ

إِشْفَعْ تُشَفَّعْ أَنْتَ خَيْرُ مُشَفَّعٍ
لِلْخَيْرِ بابٌ أَنْتَ مِنْ أَسْبابِهِ
ياسَعْدَ مَنْ زارَ النَّبِيَّ مُحَمَّداً
مُتَشَرِّفاً مُتَهَلِّلاً وَسَما بِهِ
مُتَوَسِّلاً لِلَّهِ فِي نَيْلِ المُنَى
أللهُ يَقْبَلُ راجِياً بِحَبِيبِهِ
يَرْجُو الإِلَهَ مَوَدَّةً وَمَعَزَّةً
يَرْجُوهُ غُفْراناً لِكُلِّ ذُنُوبِهِ
فَهُوَ المُشَفَّعُ شافِعٌ مُتَقَبَّلٌ
لِلْخَلْقِ يَشْفَعُ فِي اشْتِدادِ كُرُوبِهِ
فَهُوَ المُجاهِدُ كَمْ لَهُ مِنْ غَزْوَةٍ
لِلَّهِ جاهَدَ فِي الوَغَى بِحُرُوبِهِ
نَصَرَ الإِلَهَ وَدِينَهُ مُتَقَلِّداً
عِزَّ النُّبُوَّةِ مُظْهِراً لِغُيُوبِهِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يامُحَمَّدْ لَكَ الشَّفاعَةُ فاشْفَعْ
فِى عُبَيْدٍ قَدْ عَطَّلَتْهُ الذُّنُوبُ
وافْتَحِ البابَ يامُحَمَّدُ فَتْحاً
أَنْتَ عِنْدَ الإِلَهِ نِعْمَ الحَبِيبُ
قَدْ أَتَيْناكَ قاصِدِينَ بِجاهٍ
طابَ مِنْهُ الزَّمانُ ثُمَّ يَطِيبُ

شعبان سنة ١٣٦١ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

تَشَفَّعْ فِى ذُنُوبِى يامُكَمَّلْ
لَعَلَّ اللهَ يَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبِى

وقال رضى الله تعالى عنه :

قَدْ صَفـا وَقْـتُـنـا بِحُبِّـكَ حَقًّـا
أَنْـتَ لِلَّهِ مُرْسَـلٌ وَحَـبِـيبُ
وَشَـفِـيعٌ مُكَـرَّمٌ عِنْـدَ رَبِّـى
كُلَّمـا قُلْتَ يااِلَـهِـى يُجِـيبُ
خاشِـعٌ ذاكِـرٌ شَفِـيقٌ كَرِيمٌ
طاهِـرُ الـقَـلْبِ عابِـدٌ وَمُـنِـيبُ
يانَـبِـيًّا أَنْـوارُهُ فِى ضُحـاهـا
مِثْـلُ شَمْسٍ لَكِـنَّـهـا لا تَغِـيبُ
وَلِـكُـلِّ الـقُـلُوبِ عَمَّ ضِياهـا
فاسْـتَـنـارَتْ بِنُـورِهـا وَتَـطِيبُ
حَبَّـذا رَوْضَـةٌ لَدَيْهـا مُنـائِـى
كُلُّ مَنْ جاءَهـا فَلَيْسَ يَخِـيبُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يا أَكْـرَمَ الـرُّسْـلِ الكِـرامِ تَكَـرُّمـاً
لِلمـادِحِـينَ فَإِنَّـهُـمْ أَحْـبـابُ

مَدَحُـوكَ مَدْحـاً صادِقـاً مِنْ بَعْـدِمـا
جَمَـعَ المَـدِيحَ مِنَ الإِلَـهِ كِتـابُ

أَثْـنَـى عَلَيْكَ اللهُ فِيهِ ثَنـاءَهُ
حَقًّـا وَصِـدْقـاً ضَلَّ مَنْ يَرْتـابُ

وَأَتـاكَ قُرآنـاً عَظِيمـاً شَافِـياً
فَضْـلُ الإِلَـهِ عَلَيْكَ يا أَوَّابُ

أَنْـتَ الـشَّـفِـيعُ فَكُنْ شَفِيعِى دائِمـاً
فاللهُ يَقْـبَـلُ تُوْبَـتِـى الـتَّـوَّابُ

ماخـابَ مَنْ سَأَلَ الإِلَـهَ بِجـاهِ مَنْ
هَوُ شافِـعٌ هُوَ راحِـمٌ رَحَّـابُ

الـفَـتْـحُ جاءَ فَأَنْـتَ فاتِـحُ مَكَّـةٍ
فِي يَوْمِ فَتْـحٍ شَأْنُـهُ الـوَهَّـابُ
وَعَفَـوتَ عَنْ أَهْـلِ الجَـرائِمِ كُلِّهِمْ
أَهْـلِ الـعَـداوَةِ ثُمَّ مَنْ قَدْ عابُـوا

نظمت يوم الأثنين ١٢ ربيع الثانى سنة ١٣٩٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

لِأَهْلِ الحُبِّ فِى القَلْبِ ... وِدادٌ سادَةَ الـعُـرْبِ
جَلالُ اللهِ يَكْـلَؤُكُـمْ ... أُهَيْلَ الـوَصْـلِ وَالقُـرْبِ
عَلَى أَبْـوابِـكُـمْ وَقَـفَتْ ... جُمُـوعُ الشَّـرْقِ وَالغَرْبِ

فى ليلة الجمعة أول رمضان سنة ١٣٩٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

سُبْحانَ مَنْ أَعْطاكُمْ عَلَى الوَرَى وَلاَّكُمْ
ياسادَتِى حاشَاكُمْ أَنْ تَتْرُكُوا الأَحْبابا
دُعاؤُكُمْ مُجابُ وَأَنْتُمُ الأَحْبابُ
وَفِعْلُكُمْ صَوابُ نَصَرْتُمُ الكِتابا
بِجاهِكُمْ نَزُورُ وَحَجُّنا مَبْرُورُ
وَسَعْيُنا مَشْكُورُ وَقَدْ لَزِمْنا البابا
ذِى زَيْنَبُ المَعالى فِى حَضْرَةِ الكَمالِ
سُبْحانَ ذِى الجَلالِ قَدْ ضاعَفَ الثَّوابَا
فَما قَطَعْنا العَادَهْ وَحُبُّكُمْ عِبادَهْ
لَدَيْكُمُ ياسادَهْ نَلْقَى الرِّضا انْصِبابا
يازَيْنَبُ الكَرِيمَهْ أَرْواحُكُمْ رَحِيمَه
قُلُوبُكُمْ سَلِيمَه وَنِلْتُمُ اقْتِرابا
بجاهِكُمْ نُمَدُّ فَالفَضْلُ لا يُحَدُّ

مَنْ جاءَ لا يُرَدُّ وَقَدْ لَقِى المَتابا
يازَيْنَبَ القَبُولِ بِأَحْمَدَ الرَّسُولِ
أَنالُ لِلْقَبُولِ وَلَمْ أَذُقْ عَذابا
هِجْرانُكُمْ حِرْمانُ وَقُرْبُكُمْ أَمانُ
وَيَشْهَدُ القُرآنُ وَنِلْتُمُ الأَنْسابا

شوال ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م

وقالَ رضى الله تعالى عنه :

حاشـا أُضـامُ وَإِنَّـنِى ضَيْفٌ لِزَيْنَـبَ أُحْسَـبُ
بِنْـتُ الإِمـامِ عَلِيِّنـا وَإِلَـى المُكَمَّـلِ تُنْسَبُ
تِلْكَ الـدُّمُـوعُ عَلامَـةٌ لِلحُـبِّ مِنِّـى تُسْكَـبُ
فَأَنـا الـحَـقِيرُ وإِنَّـنِى لأَنَـا المُسِىءُ المُـذْنِبُ
فَبِجـاهِهـا أَلْقَى المُـرا دَومَـا أُحِـبُّ وَأَرْغَـبُ

نظمت فى مقام السّيدة زينب رضى الله تعالى عنها

سنة ١٣٧٦ هـ

قال رضى الله تعالى عنه :

لِأَجْلِ الْمُصْطَفَى نَزَلَ الكِتابُ
فَجاءَ لِأُمَّةٍ لَقِيَتْ صَوابا
دَعاهُمْ لِلهُدَى فَأَتَوْا إِلَيْهِ
إِلَهُ العَرْشِ قَدْ رَفَعَ العَذابا
لِأَجْلِ مُحَمَّدٍ نِلْتُمْ عَطايا
وَصُبَّ الفَضْلُ مِنْ رَبِّى انْصِبابا
وَبَدَّلَ ظُلْمَةَ الدُّنْيا ضِياءً
بِقُرآنٍ هُدىً يَجْلُو السَّرابا
بِفَضْلِ اللهِ يَدْعُو كُلَّ نَفْسٍ
تَرَى الدُّنْيا وَزِينَتَهَا ضَبَابا
وَعَلَّمَ مَعْشَرَ الأَصْحابِ عِلْماً
وَهَذَّبَهُمْ بِهِ نالُوا الثَّوابا

كَأُسْـدِ الـغـابِ فِى المَيْدانِ صُبْـرُ
تَرَى الأَعْـداءَ قَدْ نالُـوا خَرابـا
تَرَى الـمُـخْتـارَ فِيهِمْ مِثْـلَ شَمْسٍ
يُعَـلِّمُـهُـمْ دُعـاءً مُسْـتَـجـابـاً
يُكَـبِّـرُ قَبْـلَهُـمْ فِى كُلِّ غَزْوٍ
وَيَفْـتَـحُ قَبْـلَهُـمْ لِلنَّـصْـرِ بابـا
لِهَـيبَـتِـهِ تَرَى الأَعْـداءَ ذُعْـراً
وَيُنْـزِلُ رَبُّـنـا فَوْراً تَبـابـا
لَهُ نَصْـرٌ لَهُ فَوْزٌ عَظِيمٌ
بِإِذْنِ اللهِ يَغْـلِبُـهُـمْ غِلابـا

نظمت فى يوم الاثنين ٥ صفر ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه فى بنى غازى مخاطباً :
سيدى عبد العالى والسيد الشريف رضى الله تعالى عنهما :

لابُـدَّ إنْ شاءَ رَبِّى أَنْ أزُورَكُمـا ... أَهْـلَ المَوَدَّةِ أَهْلَ العِلْمِ وَالأَدَبِ
فَفِى زِيارَةِ أَهْـلِ البَيْتِ مَرْحَمَـةٌ ... وَوَصْلُهُمْ قُرْبَـةٌ مِنْ أَعْظَمِ القُرَبِ
نِعْمَ الشَّرِيفُ الَّذِى نالَ العُلُومَ كَما ... نالَ المَفـاخِرَ مِنْ دِينٍ وَمِنْ نَسَبِ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
١ ـ كلمة الناشر	٥
٢ ـ المقدمة	٧
٣ ـ لا إله إلا الله	١٢
٤ ـ يادائم الألطاف لا ننساه	١٦
٥ ـ ارحم عبدك ياألله	٢١
٦ ـ وبالبيت العتيق وطائفيه	٢٥
٧ ـ ياأيها النبى المصطفى الوفى	٢٧
٨ ـ عليك صلى الله ياإبن عبد الله	٣١
٩ ـ يارب صلى على المختار سيدنا	٣٦
١٠ ـ انت الوسيلة يارسول الله	٣٩
١١ ـ طابت بك الدنيا وطابت طيبة	٤١
١٢ ـ يامعدن الأنوار يامنبع الاسرار	٤٥
١٣ ـ لدار الخلد قد جئنا	٥٥
١٤ ـ النبى ياحاضرين	٥٨
١٥ ـ نور النبوة للأرواح وافاها	٦٣
١٦ ـ صلى الله على طه	٦٧
١٧ ـ نار الغرام بقلب العاشقين لها	٦٩
١٨ ـ دار الحبيب احق ان تهواها	٧١
١٩ ـ صلاة الله سلام الله	٧٧

الموضوع	الصفحة
٢٠ ـ صلاة الله سلام الله	٨٢
٢١ ـ هى بضعة المختار افضل بضعة	٨٥
٢٢ ـ بحق الله أيا ابن إدريس	٨٨
٢٣ ـ قد جاء فى الاخبار عن افضل الاذكار	٩١
٢٤ ـ إن كنت من اخوانى	٩٤
٢٥ ـ تلك الربوع التى حلت بواديها	١٠٤
٢٦ ـ يامن يعشق نبينا	١١٣
٢٧ ـ قمر الزمان ضاوى	١١٤
٢٨ ـ اهل الله ياإخوانى	١١٥
٢٩ ـ بنت الكرام كريمة والله اعطاها	١١٧
٣٠ ـ خير بيت بيت النبى وانتم	١١٩
٣١ ـ نمدح نبينا الزين	١٢٠
٣٢ ـ ياإله الوجود وانت الهى	١٢١
٣٣ ـ بجاه محمد يارب فرج	١٢٢
٣٤ ـ إذا فاح طيب المسك فى بعض ليلة	١٢٣
بداية حرف (الواو)	
٣٥ ـ ياإله الخير يامن بره	١٢٧
بداية حرف (الألف اللينة)	
٣٦ ـ مرحبا يامرحبا يامرحبا	١٣١
بداية حرف (الياء)	
٣٧ ـ عند باب الله سلم	١٣٥

الموضوع	الصفحة

٣٨ ـ صلاة الله بالنية ١٣٧
٣٩ ـ ياعالم السر الخفى ١٣٩
٤٠ ـ رسول الله ياخير البرايا ١٤٠
٤١ ـ رأيت الحوت فى بحر يعيش ١٤٣
٤٢ ـ توسل بالنبى وكن محبا ١٤٦
٤٣ ـ بحبكم الى المختار قربى ١٤٧
٤٤ ـ نفحات ربك لاتعد ١٤٨
٤٥ ـ احذر هواك فإنه يهوى بمن ١٤٩
٤٦ ـ فاز كلب بحبه آل كهف ١٥٠
(مجمع الحروف)
٤٧ ـ مدحتك ياختار والمدح قربة ١٥٥
٤٨ ـ لرحمتك العظمى الى الخلق انشىء ١٥٨

مستدركات الديوان

حرف الهمزة

٤٩ ـ إله العرش يارب السماء ١٦٣
٥٠ ـ ويحفظنى ربى لأجل محمد ١٦٧
٥١ ـ يانبيا من اجمل الناس وجها ١٧١
٥٢ ـ لى فيك ياخير الأنام رجاء ١٧٧
٥٣ ـ شفيع المذنبين بك الرجاء ١٨١
٥٤ ـ نظراتك العليا دواء نافع ١٨٣
٥٥ ـ ان كان غيرك بالمديح لقد علا ١٨٥

الموضوع	الصفحة
٥٦ ـ هل غيره فى الكون نال علوه	١٨٥
٥٧ ـ وجهت وجهى للحبيب محمد	١٩٤
٥٨ ـ قمر الوجود وشمسه وضياؤه	١٩٦
٥٩ ـ ياسعد مادحكم فأنتم سادة	٢٠٢
٦٠ ـ ياعليا علاه رب السماء	٢٠٥
٦١ ـ أيارب الانام لك النداء	٢٠٨
٦٢ ـ بحق المصطفى حقق شفائى	٢٠٩
٦٣ ـ مدحتك والمديح هو الثناء	٢١٠
٦٤ ـ رمت الفؤاد مليحه عذراء	٢١١
٦٥ ـ اعد مدحهم إن القلوب تحبهم	٢١٢
٦٦ ـ شمس نهار ام بدور سماء	٢١٣
حرف الباء	
٦٧ ـ يانبيا من قبل ادم نبى	٢١٧
٦٨ ـ ياعظيم الجاه يامن جاهه	٢١٩
٦٩ ـ ياعظيم الجاه يامن قدره	٢٢٣
٧٠ ـ كل الانام تهوى النبى	٢٢٧
٧١ ـ ليس قبر يزار من كل فج	٢٢٩
٧٢ ـ اذا شئت ان يحيا سعيداً بقربه	٢٣٢
٧٣ ـ بمدح محمد تحيا القلوب	٢٣٧
٧٤ ـ غريب ولكن ليس فى دار غربه	٢٤٠

الموضوع	الصفحة
٧٥ ـ روائحكم تروحنا لنحيا	٢٤٣
٧٦ ـ هم أهل بيت المصطفى مامثلهم	٢٤٩
٧٧ ـ عرفات عرفان القلوب بربها	٢٥٩
٧٨ ـ فلك الغرام اغتنى فى حبه	٢٦٠
٧٩ ـ يازائرا ذاك الضريح ومن به	٢٦١
٨٠ ـ ووجهت وجهى ياإلهى وخالقى	٢٦٢
٨١ ـ بذكرك يامولاى اصلح مهجتى	٢٦٣
٨٢ ـ جمالك فى عينى وذكرك فى فمى	٢٦٥
٨٣ ـ حرام على قلب تعرض للهوى	٢٦٥
٨٤ ـ عين المحب لدى المحبوب ترقبه	٢٦٦
٨٥ ـ ياغافر الذنب العظيم تكرما	٢٦٧
٨٦ ـ يطوفون بالبيت العتيق وإنهم	٢٦٩
٨٧ ـ ورؤيتك المختار من خير ماترى	٢٧٠
٨٨ ـ ابا الزهراء ياطب القلوب	٢٧١
٨٩ ـ أمحمد ياابن الكرام تعطفا	٢٧٢
٩٠ ـ وانشق نسيم الحب عند رحابه	٢٧٣
٩١ ـ يامحمد لك الشفاعة فاشفع	٢٧٥
٩٢ ـ تشفع فى ذنوبى يامكمل	٢٧٥
٩٣ ـ قد صفا وقتنا بحبك حقا	٢٧٦
٩٤ ـ ياأكرم الرسل الكرام تكرما	٢٧٧
٩٥ ـ لأهل الحب فى القلب	٢٧٩

الصفحة

الموضوع

٩٦ ـ سبحان من اعطاكم ٢٨٠
٩٧ ـ حاشا أضام واننى ٢٨٢
٩٨ ـ لأجل المصطفى نزل الكتاب ٢٨٣
٩٩ ـ لابد إن شاء ربى أن أزوركما ٢٨٥

رقم الإيداع بدار الكتب
والوثائق القومية
٢٧٦٠ / ١٩٨٧

الترقيم الدولى : ٤ ـ ١٥٥٥٠٠١ ـ ٩٠٧٧

طبع بمطابع

دار الغد العربى
٣ شارع دانش ـ العباسية
القاهـــرة